



رئيس الجمهورية يعزي في وفاة المجاهد يوسف الخطيب :

الفقيد نشأ على النضال والجهاد ونكران الذات

ص 2

وزارة الدفاع الوطني

الفريق أول شنقرحة يتفقد
مستشفى الأم والطفل للجيش
ببني مسوس

ص 3

يومية وطنية إخبارية
الجمهورية
El Djoumhouria



الاتحاد البرلماني الدولي

الجزائر تفوز برئاسة
المجموعة الجيوسياسية
الإفريقية

ص 2

العدد: 8249 ■ الثمن: 10 دج

السبت 12 ربيع الثاني 1445 هـ الموافق لـ 28 أكتوبر 2023 م

عطاف يشدد في الجمعية العامة للأمم المتحدة :

أوقفوا العدوان الصهيوني الجائر على غزة

الجزائر تجدد الدعوة لمنح العضوية الكاملة لفلسطين

ص 3

ملحق فكري
أوراق
الجمهورية

العدد الثالث والثلاثون

إشراف:
■ بن شرقي بن مزيان
■ عبد الله عبد اللاوي

فلسطين: أفقاً للفكر

من ص 9 إلى ص 16

وهران

مرسى الحجاج
قرار بإخلاء السوق
الأسبوعي الفوضوي

ص 7

الشلف

وزير الصيد البحري يتفقد قطاعه
أحواض السقي الفلاحي
لتربية الأسماك

ص 18

غليزان

مستشفى «محمد بوضياف»
إجراء أول عملية جراحية
لزراعة القوقعة

ص 18

توزيع 54 ألف جرعة على مؤسسات الصحة الجوارية بوهران

التلقيح ضد الإنفلونزا ينطلق هذا الاثنين

ص 7



استطلاع موسم جني التمور بأدرار

فاكهة الصحراء..
رمز السخاء

1000 صنف من نخيل التمور بالصحراء
الجزائرية منها 45 بأدرار

ص 8

«الفاف»
تبراً من منتخب
«الميني فوت»

الجزائر

ص 24



رئاسة الجمهورية:

الرئيس تبون يجري مكالمات هاتفية مع الأمين العام للأمم المتحدة

أجرى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون مكالمات هاتفية مع الأمين العام للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش، تطرق خلالها إلى تطورات الأوضاع الأمنية والإنسانية في قطاع غزة، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «أجرى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مكالمات هاتفية مع الأمين العام للأمم المتحدة، السيد أنطونيو غوتيريش تطرق فيها إلى تطورات الأوضاع الأمنية والإنسانية في قطاع غزة بدولة فلسطين المحتلة».

التعاون:

الوزير الأول يستقبل سفير تركيا

استقبل الوزير الأول، السيد أيمن بن عبد الرحمان، أول أمس بقصر الحكومة، سفير الجمهورية التركية بالجزائر، السيد محمد مجاهد كوتشوك يلماز، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول. وقد شكل اللقاء -مثملا أوضحه المصدر ذاته - «فرصة للطرفين لاستعراض واقع وأفاق العلاقات الجزائرية-التركية والتأكيد على إرادتهما الراسخة لتعزيز التعاون والشراكة بين البلدين في شتى المجالات، تنفيذاً لتوجيهات قائدي البلدين، لاسيما من خلال تعزيز المبادلات التجارية وتشجيع وتنويع الاستثمارات المشتركة».

نيويورك:

عطاف يتحدث مع غوتيريش حول التطورات الخطيرة للقضية الفلسطينية

استقبل وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف أول أمس بنيويورك من طرف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، وذلك في إطار زيارة العمل التي يقوم بها إلى الهيئة الأممية، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وبهذه المناسبة، تطرق الطرفان -حسب البيان- إلى «التطورات الخطيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية، والجهود الدبلوماسية المبذولة لوقف العدوان على قطاع غزة والتكفل بآثاره الإنسانية، فضلا عن ضرورة احياء مسار السلام لتكريس الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني».

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة المجاهد يوسف الخطيب:

الفقيد نشأ على النضال والجهاد ونكران الذات



والمجاهدين الأطهار في جنة الخلد مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم الجميع الصبر والثبات، إنا لله وإنا إليه راجعون».

بعث رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، برسالة تعزية إلى عائلة المجاهد يوسف الخطيب، قائد الولاية التاريخية الرابعة، الذي وافته المنية أول أمس عن عمر ناهز الـ 91 عاما، أبرز من خلالها مناقب الفقيد «أحد الثوار الرواد» الذي نشأ على «النضال والجهاد ونكران الذات».

وجاء في رسالة التعزية: «الله أكبر.. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا». صدق الله العظيم. وتابع رئيس الجمهورية قائلا: «قضى المولى تبارك وتعالى أن يتولى المجاهد المرحوم يوسف الخطيب برحمته، فلقن بلغنا، نبأ انتقاله إلى جوار المولى عز وجل ولا نملك إزاء هذا المصاب الأليم الذي فقدنا فيه أخا عزيزا ومجاهدا من الرعييل الأول ووطنيا خالصا أكرمه الله تعالى بتواضع الرجال وأعزه بالمواقف الوطنية الصرفة وحيابه بالمحبة والتكريم، وهو الذي نشأ على النضال والجهاد

ونكران الذات منذ أن التحق بجبهة التحرير الوطني سنة 1955 وبمعاقل الثورة في جبال نواحي المدية بالولاية التاريخية الرابعة، التي اضطلع لاحقا بقيادتها تقديرا لحنكته السياسية والعسكرية وأشرف بها على العمليات العسكرية في جبال الونشريس والظهرة، فأبلى مع رفاقه بلاء مشهودا». واستطرد الرئيس تبون يقول: «وإننا إذ نودع في هذا الظرف الأليم أحد الثوار الرواد، أتوجه إليكم وإلى كافة ذويه وأقاربه وأخواته وإخوانه المجاهدين والمجاهدين بأحر التعازي وأخلص مشاعر المواساة، داعيا المولى عز وجل أن يلحقه بمن سبقه من الشهداء الأبرار

...و يستقبل رئيس مجلس نواب الشعب التونسي



نظمتم على الحاضر ومستقبل أجيال البلدين». ويعد أن أشار إلى أنه نقل إلى الرئيس تبون تحيات الرئيس قيس سعيد، أشار السيد بودريالة إلى أن «اختيار الوفد البرلماني التونسي للشقيقة

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون أول أمس رئيس مجلس نواب الشعب التونسي السيد إبراهيم بودريالة، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

وقد حضر الاستقبال رئيس المجلس الشعبي الوطني السيد إبراهيم بوغالي، ومدير ديوان رئاسة الجمهورية، نذير العربي، وفقا للمصدر ذاته.

وأكد رئيس مجلس نواب الشعب التونسي، السيد إبراهيم بودريالة، بالجزائر العاصمة، توافق الرؤى بين رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ونظيره التونسي، السيد قيس سعيد، إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفي تصريح له عقب استقباله من قبل رئيس الجمهورية، أكد السيد بودريالة وجود «تآغم بين قيادتي البلدين» حول المسائل المشتركة، مبرزا أهمية «بناء علاقات أفقية بين الشعبين الجزائري والتونسي تشمل كافة المستويات».

وأضاف أن «التحليل الذي قدمه الرئيس تبون للواقع الذي نمر به والنظرة الاستشرافية لمستقبل العلاقات الجزائرية-التونسية، يجعلنا

الاتحاد البرلماني الدولي:

الجزائر تفوز برئاسة المجموعة الجيوسياسية الإفريقية

والاجتماعات المصاحبة لها بالعاصمة الانغولية، لواندا».

يذكر أن الاتحاد البرلماني الدولي اختار موضوع «العمل البرلماني من أجل السلام والعدل والمؤسسات القوية» للنقاش العام في فعاليات الجمعية لهذه السنة.

ما أورده أول أمس بيان للمجلس. وأوضح المصدر ذاته أن رئاسة المجموعة الجيوسياسية الإفريقية للاتحاد للعام 2023-2024 عادت إلى الجزائر خلال اجتماع المجموعة المنعقد يوم الخميس بمناسبة الجمعية العامة الـ 147 للاتحاد البرلماني الدولي

فازت الجزائر، ممثلة بنائب رئيس المجلس الشعبي الوطني، عضو المجموعة الاستشارية رفيعة المستوى لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف بالاتحاد البرلماني الدولي، منذر بون، برئاسة المجموعة الجيوسياسية الإفريقية للاتحاد للعام 2023-2024 خلفا لتزانيا، حسب

الوزير يوسف بلمهدي:

الجزائر تقف دوما في صف القضايا العادلة

ومحسودة إقليميا من قبل الأعداء الذين يعمدون إلى إغراق الوطن بمختلف المخدرات و المهلوسات بهدف تقييب العقل» وهي «الضريبة التي ندفعها -كما قال- جزاء موقفنا الثابت مع نصرة وإسماع صوت المظلومين والمحرومين». وقد أشرف الوزير خلال زيارته لولاية برج بوعريج على تدشين هياكل جديدة تابعة للقطاع على غرار مسجد عائشة أم المؤمنين ببلدية سيدي مبارك ومحمد العربي التبان ببلدية رأس الوادي وزيارة زاوية الشيخ بلعيساوي بذات البلدية والمدرسة القرآنية الإمام الحسين بحي المحطة بعاصمة الولاية وكذا زاوية سيدي أحسن ببلدية غيلاسة.

العلم فهو أكبر العبادات وهو كل ما يدخل في إعمار الأرض بالعلم النافع للإنسان والإنسانية، وأما الظلم فهو يدعو الأمم والإنسان إلى التحرر، ولقد مارس الاستعمار الفرنسي ضد الشعب الجزائري كل أشكال الظلم لكنه انتصر في الأخير واسترجع سيادته وهو نفس مصير الشعب الفلسطيني الذي سينتصر لقضيته العادلة». من جهة أخرى، ثمن الوزير قرارات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، فيما يتعلق بالاهتمام بالمسائل الاجتماعية والمهنية للإمام اعترافا بمكانته في المجتمع وفي بناء الوطن، مشيرا إلى أن «للأئمة دور كبير في توعية المجتمع وإحياء النفوس وتحسين الشباب خصوصا وأن الجزائر مستهدفة

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، يوم الخميس من ولاية برج بوعريج أن الجزائر تقف دوما في صف القضايا العادلة على رأسها القضية الفلسطينية وكذا المظلومين عبر العالم. وقال الوزير خلال كلمة ألقاها في لقاء مع أسرة القطاع بمقر الولاية في إطار زيارة عمل وتقصد لهذه الولاية، أن «الشعب الجزائري حزين لما يجري في قطاع غزة من إبادة للشعب الفلسطيني»، مفيدا بأن «موقف الجزائر في هذا الشأن يبقى ثابتا وهي مع فلسطين ظالمة أو مظلومة». وأضاف السيد بلمهدي بأن «المظلوم سينتصر على الظالم مهما طال الزمن»، مبرزا بأن الأمم تحيا بشيئين اثنين هما العلم والظلم، فأما



<p>الطبعة: مؤسسة الطباعة للغرب (السانية. وهران) S.I.O. التوزيع: SARL . SDPO / Oran</p>	<p>من أجل إشهاركم توجهاوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP، 01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 021-74-99-81 / 021-73-76-78 / 021-73-71-28 الفاكس: 021-73-95-59 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz programmation.regie@anep.com.dz</p>	<p>مصلحة الإشهار: الفاكس: 041 36.13.76 الهاتف: 0561 80.00.58 Email: djoumhouria@publicite@yahoo.fr</p>	<p>فاكس الأارة: 041 36.13.72</p>	<p>رئاسة التحرير: الفاكس: 041 36.14.25 الهاتف: 041 36.20.73</p>	<p>المديرية: الفاكس: 041 36.13.69 041 36.13.46</p>	<p>الرئيس المدير العام مسؤول النشر محمد عالم</p>	<p>صدر عن الشركة ذات الأسمه S.P.A El-Djoumhouria رأس مالها: 474 مليون دج 6، نهج ابن سنوسي حميدة - وهران 31000</p>
<p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر</p>	<p>إعلان إلى الزبائن: يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام - وهران 00.400.401.401.70281.01.77</p>	<p>السجل التجاري رقم ب 02 ب 0106185</p>	<p>الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz البريد الإلكتروني: E.mail: djoumhouria@yahoo.fr</p>	<p>الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz البريد الإلكتروني: E.mail: djoumhouria@yahoo.fr</p>	<p>الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz البريد الإلكتروني: E.mail: djoumhouria@yahoo.fr</p>	<p>الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz البريد الإلكتروني: E.mail: djoumhouria@yahoo.fr</p>	<p>الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz البريد الإلكتروني: E.mail: djoumhouria@yahoo.fr</p>

عطاف يشدد في الجمعية العامة للأمم المتحدة : أوقفوا العدوان الصهيوني الجائر على غزة

• الجزائر تجدد الدعوة لمنح العضوية الكاملة لفلسطين

شدد وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، أول أمس بنيويورك، على أن التعامل مع التطورات الخطيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، يجب أن يفضي إلى تحرك جماعي تنخرط فيه جميع الأطراف الدولية الفاعلة والمؤثرة لبناء سلام دائم عادل ومستدام في الشرق الأوسط على أسس المراجع التي أقرتها الشرعية الدولية، مجددا دعوة الجزائر لمنح العضوية الكاملة لدولة فلسطين الشقيقة بمنظمة الأمم المتحدة.



أو التقادم أو التصفية؟».

كما شدد على أن التعامل مع التطورات الخطيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما يفرضه من ضرورة العمل المستعجل والطارئ لوقف العدوان الصهيوني الجائر على قطاع غزة، وإغاثة الشعب الفلسطيني وتوفير الحماية الدولية له، «يجب أن يفضي إلى تحرك جماعي تنخرط فيه جميع الأطراف الدولية الفاعلة والمؤثرة لبناء سلام دائم عادل ومستدام في الشرق الأوسط على أسس المراجع التي أقرتها الشرعية الدولية».

بدورها، الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي طالما شكلت منبرا رئيسيا لنصرة القضايا العادلة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، «مطلبة في هذا الظرف العصيب بتأكيد ثباتها على هذا النهج القويم والتزامها بالحفاظ على المقومات القانونية لقيام دولة فلسطينية مستقلة وكاملة السيادة»، يضيف الوزير. ومن هذا المنطلق، جددت الجزائر على لسان الوزير عطاف، «دعوتها لمنح العضوية الكاملة لدولة فلسطين بمنظمة الأمم المتحدة، كإجراء هام يكرس الحق القانوني والسياسي لدولة فلسطين في أن تحظى بمكانة فريدة بين الأمم لإسماع صوتها والدفاع عن أولوياتها، وكخطوة حاسمة ترد على محاولات تشويه وتصفية القضية الفلسطينية التي يراد وأنها حية تلبى الفناء».

والدفاع عن مشروعه الوطني الثابت والمثبت». وأشار في هذا الإطار إلى أن «هذا الموقف صار مألوفاً من تكراره عشرات المرات خلال العقود السبع الماضية، في صورة حلقة مفرغة تلبى الانكسار بالرغم من تجلي مفرزاتها وتداعياتها وأضرارها المتتامة والمتواصلة»، منها إلى أن «ذات الأسباب تولد ذات النتائج وأقطعها» وأن إطلاق العنان للمحتل الصهيوني وتحصينه «ينتج أفسى الجرائم وأبشعها».

كما أشار إلى أن «جيلا كاملا من الفلسطينيين لم يعرف معنى مسار السلام و لم يشهد مبادرة جدية واحدة لإحياء هذا المسار ولم يسجل تحركا دوليا واحدا للتكفل بأوضاعه والاستجابة لتطلعاته المشروعة في استرجاع حريته وإنهاء احتلال أراضيه وإقامة دولته المستقلة». وشدد في السياق على أن «غياب حل عادل ونهائي للقضية الفلسطينية يبقى يرهق حاضر ومستقبل السلم والأمن والاستقرار في هذه الرقعة الجغرافية وفي المنطقة برمتها»، مؤكدا أن «الشعب الفلسطيني ضاق زحما بسياسة الكيل بمكيالين وبالتفهم غير المبرر وغير المؤسس وبالتسامح المفرط والمطلق الذي ينتج منه الاحتلال أيضا انتفاع، وبالحالة اللامبالاة الدولية أمام ما يعانيه من اضطهاد وظلم وطفغان».

وتساءل الوزير في السياق: «ألم يحزن أوان معالجة هذا الوضع المخل بقيم ومبادئ منطلقاتنا؟ ألم يحزن أوان إنهاء هذا الظلم التاريخي بحق شعب نفذ صبره في مواجهة محتل متسلط متكبر متجبر؟ ألم يحزن أوان إطلاق هبة دولية من أجل السلام وفي خدمة السلام، هبة تذكى شعلة الأمل في الشعب الفلسطيني من جديد وتتكفل بكل صدق وجدية وأمانة بإحقاق حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف

جاء ذلك في كلمة له أمام الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية، عبر فيها الوفد الجزائري عن كل الشكر والإمتنان والعرفان على الاستجابة للطلب المشترك الذي تقدمت به المجموعتين العربية والإسلامية، بتطبيق هذه الدورة الاستثنائية الطارئة للجمعية العامة «بعد فشل مجلس الأمن في الارتقاء بذاته فعليا إلى مصف حامي ميثاق الأمم المتحدة وضامن استتباب السلم والأمن الدوليين». وفي السياق، تسلف السيد عطاف، لفشل مجلس الأمن الدولي في حماية الشعب الفلسطيني، قائلا: «نجد أنفسنا أمام هذه الهيئة الأممية الجامعة لتدارك عجز مجلس الأمن عن توفير الحماية الضرورية للشعب الفلسطيني وعن التكفل بالمآسي تلوح المآسي التي تتهاطل على غزة الجريحة وعلى غزة المظلومة وعلى غزة المكرومة».

وأضاف قائلا: «مرة أخرى، نستجد بالجمعية العامة أمام الشلل الذي أصاب مجلس الأمن في الاضطلاع بمسؤولياته وواجباته تجاه القضية الفلسطينية، جراء فقدان قدرته على التحرك» لردع المحتل الصهيوني «وكف طغيانه وتجبره وتسلمه على الأبرياء في فلسطين وفي غزة تحديدا».

وتابع يقول: «مرة أخرى، نلوذ بالجمعية العامة لإنصاف الشعب الفلسطيني والدفاع عن عدالة قضيته والدعوة لاحترام شرعية تطلعاته في إقامة دولة وطنية سيدة»، مردفا: «هذا الشعب الذي سلبت منه حقوقه ولكن لم تسلب منه إرادته في الصمود، هذا الشعب الذي صودرت ممتلكاته ولكن لم يصادر إصراره على فرض وجوده، هذا الشعب الذي هضمت مطالبه ولكن لم يهضم عزمه على البقاء

وزارة الدفاع الوطني:

الفريق أول شقيرجة يقوم بزيارة عمل إلى مستشفى الأم والطفل للجيش ببني مسوس

قام رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السيد شقيرجة، يوم الخميس، بزيارة عمل وتفتيش على مستوى مستشفى «الأم والطفل للجيش» ببني مسوس بالجزائر العاصمة، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح ذات المصدر أنه «في إطار متابعة وتفتيش المشاريع المنشآت المنجزة من طرف الجيش الوطني الشعبي في مختلف المجالات، قام السيد الفريق أول السيد شقيرجة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بزيارة عمل وتفتيش على مستوى مستشفى «الأم والطفل للجيش» ببني مسوس بالناحية العسكرية الأولى، وهذا بحضور كل من قائد الناحية العسكرية الأولى، المدير المركزي لمصالح الصحة العسكرية ومديرين مركزيين بركان الجيش الوطني الشعبي ووزارة الدفاع الوطني». وفي المستهل وبعد مراسم الاستقبال، «تابع السيد الفريق أول عرضا شاملا حول هذا الصرح الصحي الجديد، قدمه مدير

الأمم المتحدة

فلسطين دولة ذات أحقية في العضوية الأممية

ناتمة شملت مجددا، تعرب الجزائر عن دعم طلبها حصول فلسطين على صفة دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة، فقبول هذا البلد سيساهم في تسوية القضية العالقة منذ أربعينات القرن الماضي، وسيضع القوة المحتلة أمام مسؤولياتها التاريخية التي لن تسقط بالتقادم، خاصة أن الصمت الدولي من قبل قوى كبرى في العالم أبان عن مساندتها المطلقة للكيان الصهيوني، رغم أتعانها الديمقراطية وحقوق الإنسان. وبالتالي فرض سياسة الأمر الواقع مما يقوّض أي أمل في تسوية نهائية وعادلة للقضية الفلسطينية. ولدى تذكيره بالموقف المبدئي للجزائر المؤيد لحق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف وغير القابل للتقادم في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريف، أكد رئيس الدبلوماسية الجزائرية أحمد عطاف من على منبر الأمم المتحدة أن القضية لا يمكن بأي حال من الأحوال التفاوض عنها فالحاصل اليوم في فلسطين المحتلة من تقهقر وتدمير على مدار 22 يوما يستوجب التحرك الفوري للمجتمع الدولي. كما أن الحصانة ممنوحة للاحتلال الصهيوني المواصل لسياسة الإبادة وجرائم الحرب، لم تخلف إلا مزيدا من الاحتلال وضم الأراضي الفلسطينية بالقوة والسيطرة على أزيد من 78 بالمائة من مساحة الضفة الغربية، المنطقة الـ «جيوستراتيجية» الواقعة في مركز «فلسطين» وهي المنطقة التي ظلت «قطاع غزة» في يد العرب بعد حرب 1948. والتي احتلتها «إسرائيل» 1967، وهذه الحصانة لم تُنتج إلا مزيداً من السياسات العنصرية المقروضة والمرفوضة في مدينة القدس المحتلة التي

ناتمة شملت

يُراد تغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم فيها عبر المشروع الكبير لتوحيدها غصبا وعتوة، خاصة بعد إعطاء واشنطن تل أبيب الضوء الأخضر بتوقيع رئيس الولايات المتحدة الأمريكية السابق دونالد ترامب مرسوم في ديسمبر 2017 اعتبر القدس عاصمة أبدية لـ «الشعب» اليهودي وأدت كل الحروب وحملات الإبادة التي طبقتها الحكومات الصهيونية في حق الفلسطينيين من الصغد إلى بئر السبع إلى تقهقر وتهجير عشرات الآلاف من الفلسطينيين وتدمير بُنى تحتية، ومجمعات سكنية، ومنشآت حيوية خلال العقود الماضية، وقطع المساعدات على المنكوبين بتعطيل عمل «الأثروا» فهذه الحكومات كلما ثبت فشلها الفظيع في الداخل وجهت الاهتمام ورد الفعل نحو قطاع غزة المحتل والفلسطينيين في المستوطنات التي بنتها منتهكة جغرا القانون الدولي. وبدأت السلطة الفلسطينية حملة دبلوماسية لكسب الاعتراف بدولة فلسطين على حدود قبل حرب 1967، وعاصمتها القدس الشرقية. وقد حظيت الجهود التي بدأت في أواخر عام 2009 باهتمام واسع النطاق في سبتمبر 2011 عندما قدم الرئيس محمود عباس طلبا إلى الأمم المتحدة لقبول فلسطين كدولة عضو. ومن شأن ذلك أن يشكل اعترافا جماعيا بدولة فلسطين، مما سيسمح لحكومتها برفع دعاوى قانونية ضد دول أخرى في المحاكم الدولية. ولكي تحصل الدولة على العضوية في الجمعية العامة، يجب أن يحظى طلبها بتأييد ثلثي الدول الأعضاء مع توصية مسبقة بقبولها من مجلس الأمن. وهذا يتطلب عدم وجود حق النقض من جانب أي من الأعضاء الدائمين الخمسة في مجلس الأمن. في احتمالية استخدام حق النقض من قبل الولايات المتحدة.

وزارة المالية:

حركة جزئية تمس سلك المحافظين العقاريين

والاستحقاق في تولي مناصب المسؤولية، خاصة على مستوى إدارة الأملاك الوطنية». وشملت المتابعة اليومية لحصائل المحافظات العقارية جانب الرقمنة والتي من شأنها تسريع عمليات التكفل بإعداد وتسليم كافة المستخرجات التي ينشدها المواطن وعلى رأسها دفتر العقاري، وبعد دراسة هذه الحصائل، تبين، حسب ذات البيان، وجود «نقصات في تسيير هذه المرافق، استدعت التدخل». وكان وزير المالية شدد في مناسبات عديدة على واجب تكريس مقاربة ناجحة في تأدية المهام، ونوه بضرورة الالتزام بأخلاق المهنة، بهدف الرقي بعمل الإدارة المالية، وفق ديناميكية تشاورية فعالة تجعلها في خدمة المواطنين، وذلك مواكبة لحاجياتهم ورعايتهم لمصالحهم.

ك. هارث

أعلنت وزارة المالية، أول أمس، عن حركة جزئية على مستوى إدارة الأملاك الوطنية، تمس سلك المحافظين العقاريين بعدة ولايات من البلاد، مؤكدة في بيان لها، أن الإعداد لهذه الحركة - التي لا تزال قائمة - جاء من خلال إجراء تقييم شامل لأداء المحافظات العقارية، وفقا لعمليات المتابعة اليومية للحصائل المبنية على المنهجية الجديدة للتقييم القائم على بلوغ الأهداف الرامية إلى الوقوف على عملية تسليم الدفاتر العقارية لطالبيها الذين تتوفر فيهم الشروط، وأتت هذه الحركة «تجسيديا لتعليمات وزير المالية، لميزيد فايد، المتعلقة بتطبيق مبدأ الشفافية والنزاهة والنجاعة في أداء المهام وتكريس معايير الكفاءة

مجلس الأمة:

المصادقة على قانون المالية التصحيحي لسنة 2023

ناتمة عاشوري

قال وزير المالية «لميزيد فايد» أن نص قانون المالية التصحيحي لسنة 2023 المصادق عليه تضمن بعض الإجراءات الكفيلة بتحسين الأجور ومنح البطالة والتقاعد، وبعض المشاريع الاستراتيجية لفائدة بعض الولايات وقصد ضمان الأمن الغذائي من خلال رفع قدرات تخزين الحبوب ودعم المواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع منها السكر وغبرة الحليب، وكذا الزيت الغذائي. هذا إلى جانب تحسين ظروف الفئات الاجتماعية عن طريق إعادة ترميم المنحة الجزافية للتضامن لفائدة الفئات الاجتماعية الفقيرة مذكرا خلال جلسة التصويت على القانون بمجلس الأمة الخميس أن القانون يهدف للتكفل بالنفقات العادية الإضافية المرتبطة بتدابير اتخذتها السلطات العمومية للحفاظ على القدرة الشرائية للأسر وتدعيمها وتعزيز الأمن الغذائي ودعم برنامج الاستثمار العمومي لفائدة بعض الولايات، من جهة أخرى التكفل بالتطورات الواردة في بعض مجاميع الاقتصاد الكلي والميزانياتي وحشد موارد مالية إضافية لتعزيز تنفيذ القرارات التي اتخذتها الحكومة في مجال الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين ودعم وتويع النشاط الاقتصادي كما يفترض أن يسهم ذلك في ارتفاع إيرادات ميزانية الدولة بحوالي 13٪ لتصل إلى قرابة 9000 مليار دج، وارتفاع النفقات إلى أكثر من 14.700 مليار دج (+6,7 بالمائة). وكان الوزير أيضا خلال رده على انشغالات أعضاء المجلس أكد على انخفاض معدل التضخم في الجزائر منذ شهر ماي الماضي مرجعا ذلك إلى التدابير التي اتخذت من قبل الحكومة من أجل زيادة قدرات عرض المواد الغذائية وضبط الأسعار كذلك بفضل مراجعة معدل الحقوق الجمركية منها على لحوم الأغنام والإبقار المستوردة إلى 5٪ من 30٪ سابقا فضلا عن مراقبة الأسعار ومحاربة المضاربة. من جهة أخرى تحيين المؤشرات الاقتصادية بالاعتماد على سنة الأساس 2001 بعد أن كانت سنة 1989. وكان قد أشار أن بعض المشاريع الخاصة بقطاع الموارد المائية، الصحة والتربية غير معنية بإجراءات تجسيد المشاريع.

بحضور عدة مسؤولين

جثمان المجاهد يوسف الخطيب يوارى الثرى بمقبرة العالية



ووري الثرى بعد ظهر أول أمس، بمرجع الشهداء بمقبرة العالية (الجزائر العاصمة)، جثمان المجاهد الرمزي، قائد الولاية الرابعة التاريخية، العقيد يوسف الخطيب، المدعو «سي حسان» الذي وافته المنية عن عمر ناهز الـ 91 عاما.

وقد حضر مراسم تشييع جثمان الفقيد، كل من رئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل، والوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان، ورئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السيد شقيرجة، وعدد من أعضاء الحكومة، إلى جانب قادة أحزاب سياسية وممثلي هيئات ومنظمات وطنية وكذا رفقاء الفقيد في الجهاد وأقاربه.

وفي كلمة تأبينية، أبرز وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، مناقب وخصال الفقيد الذي يعد «واحدا من أبناء الجزائر البررة وأبطالها الأشاوس الذين التحقوا بجهات القتال ومقارعة الاستعمار في صفوف الثورة التحريرية المجيدة من أجل حرية الوطن».

وأضاف أن الراحل يوسف الخطيب

مديرة برنامج الأغذية العالمي: تزايد معدلات الجوع وسط الفلسطينيين

أكدت سينيدي مكين مديرة برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة تزايد معدلات الجوع وسط الفلسطينيين بسبب تباطؤ تدفق المساعدات الإنسانية.

وقالت في تصريح تحتاج إلى إدخال كميات كبيرة، نحتاج إلى وصول آمن بلا قيود إلى غزة حتى تتمكن من إطعام الناس والتأكد من ألا يموتون جوعاً، لأن هذا ما يحدث.

وكانت وكالات تابعة للأمم المتحدة، أطلقت نداءات منذ أن فرض الاحتلال «حصاراً كاملاً» على غزة، بضرورة تسهيل دخول المساعدات إلى القطاع بدون عوائق، في ظل انهيار الخدمات الأساسية بسبب نقص الإمدادات، لافتة إلى أن الفلسطينيين في القطاع يحتاجون الكثير من الدعم في ظل استمرار القصف الصهيوني المستمر منذ السابع من أكتوبر الجاري. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية الثلاثاء الماضي، انهيار التام للمستشفيات في قطاع غزة جراء الحصار والعدوان الصهيوني المتواصل على القطاع منذ السابع من أكتوبر الجاري، وأن بقاء أبواب المستشفيات مفتوحة لا يعني أنها تقدم الخدمة لطوفان الجرحى المتدفق إليها.

كيان الإرهاب

أ.بت نعموم

لقد بكى العرب على ضحايا كل المجازر التي ارتكبتها قوى البيغ ضدهم عبر تاريخهم المهيمن في العصر الحديث، آخرها تلك الجارية منذ السابع أكتوبر الجاري في قطاع غزة بفلسطين المحتلة عقب «طوفان الأقصى»، وهي مجازر لم يتوقف عداد ضحاياها من المدنيين عند رقم محدد بعد، فالرقم يبقى مفتوحاً، ما دام الصهاينة يندرون كل فلسطيني القطاع المحاصر بمغادرة أي مكان يتواجدون فيه، وذلك لحظات معدودات قبل الشروع في هدم بنايات القطاع فوق رؤوسهم، والبكاء هذه المرة اقتصر على الضحايا، وأهاليهم، وبعض النشطاء من دعاة السلام والمتعاطفين مع الشعب الفلسطيني الذين يحاولون قدر المستطاع وضع الرأي العام العالمي أمام مسؤولياته تجاه الإبادة المنهجية التي يتعرض لها سكان غزة بالحصار الجائر والحروب الخمس التي تستهدفهم في ظرف 8 سنوات الأخيرة فقط؟ نعم البكاء اقتصر هذه المرة على هؤلاء، لأنه حتى تلك التديبات والبيانات، التي عودتنا عليه الأنظمة العربية في مثل هذه الظروف، قد اشتقتنا إليها هذه الأيام. لأن القادة العرب لم يشعروا بمسؤوليتهم عن هذه الإبادة الجماعية لسكان غزة إلا بعد أن كادت سويل دماء الشهداء وأشلائهم المتطابرة مع البنايات التي هشمها قصف الصهاينة فوق رؤوسهم؛ كادت تصل إلى عروشهم لتذكركم بأن النهي عن المنكر ولو بالقلب هو أضعف الإيمان. واكتفوا «كعادتهم» بمتابعة مسلسل إبادة الشعب الفلسطيني على المباشر عبر الأقمار الصناعية التي تنقل وقائع جرائم بني صهيون بالصوت والصورة الثلاثية الأبعاد، صور يبدو أنها هيجت حتى مشاعر بعض الساسة في الغرب فراحوا يجهنون عن عبارات «لبنة»، لاستعطاف وتذكير المجرم «نتانياهو» وعصابته بحق المدنيين المحمية بمقتضى القانون الدولي، غير أنهم تسابقوا في نفس الوقت لتقديم مراسيم التعاطف مع «مجرمي» الكيان الصهيوني حضورياً في فلسطين المحتلة، والتعبير لهم عن «حق كيانهم» في الدفاع عن النفس، متناسين أن الصهاينة الأوائل الذين طئت أقدامهم القذرة أرض فلسطين الطاهرة، قد دخلوها بجوازات سفر فلسطينية؟

ترى كم هم عدد الغربيين من السياسيين ومن غيرهم، ممن يفرض عليهم اللوبي الصهيوني ودعم بلادهم اللامشروط للكيان الصهيوني، كبت مشاعرهم ومواقفهم من جرائم الحرب التي ترتكب في فلسطين المحتلة؟ وإلى متى يستمر هذا الكبت قبل أن يحتاج صاحبه إلى العلاج النفسي؟

ونس التساؤل يطرح عن القادة العرب وما يعانونه من كبت، جراء رفعهم شعار: «نصرة فلسطين»، والتزامهم الصمت المطبق أمام أشلاء الأطفال والشيوخ والنساء المتطابرة منذ أكثر من أسبوعين في سماء غزة، وكان يكفيهم بل يكفي بعضهم مقاطعة عدد من شركات عالمية كبرى مازالت تصر على دعم الاقتصاد الصهيوني وتمويل استثماراته الاستيطانية في فلسطين المحتلة، كان يكفي ذلك لإجبار الصهاينة على الاقتصاد في ارتكاب مجازرهم البشعة وتعفي العرب وقادتهم من التباكي على ضحاياها واقتصاد دموعهم للمأسي التي تتخر بلدانهم، التي تحتاج إلى قيادات، تسمع صدى صراخ الضحايا به استجادهم، كما سمع يوما الخليفة المعتصم، المستجدة به «وا معتصماه»، فهب لنجدتها... إذ كيف يمنح «الغرب» لنفسه الحق في دعم الكيان الصهيوني ولو بالدوس على كل القوانين الدولية والإنسانية، ويقف في وجه كل من يسعى إلى دعم ضحايا جرائم الكيان الصهيوني من الأطفال والنساء والشيوخ والمرضى وسائر المدنيين والعاملين في الهيئات الإنسانية والإعلامية والدينية؟

إن استمرار الدول الغربية في دعم كيان عنصري مزروع بالقوة في منطقة لا حق له في شبر منها، على حساب أصحاب الأرض، لن يحل مشكل الشرق الأوسط، وإنما يؤجله إلى موعده المحتوم، عندما تتغير موازين القوى، وعندئذ سيعلم الظالمون أي منقلب ينقلبون، عندما لا ينفع بايدن ولا شولتز ولا ماكرون ولا غيرهم من بني صهيون... في انتظار ذلك، لغزة ومن فيها رب يحميها.

القاهرة :

الجامعة العربية تدعو إلى تعزيز الحضور الإعلامي للداعم للقضية الفلسطينية



العربية، محذراً من أن «كل تأخير أو تقاعس في وقف التصعيد والاحتقان يندرج بانعكاسات وخيمة على الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وعلى السلم العالمي». وأضاف «أنه فيما وراء الصور التراجيدية لهذه الهجمات الشرسة على قطاع غزة الذي يعاني أصلاً من حصار خانق والافتحامات الصهيونية المتواصلة في الضفة الغربية والقدس المحتلة، نشهد حرباً إعلامية أو بالأحرى حرباً دعائية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي للترويج للرواية الصهيونية الزائفة وذلك باللجوء إلى حجب صفحات وإغلاق حسابات، ومنع تدوينات عبرت بشكل أو بآخر عن رفضها

أكد الأمين العام المساعد رئيس قطاع الإعلام والاتصال بجامعة الدول العربية السفير أحمد رشيد خطابي أهمية تكثيف الجهد العربي لاحتواء الرواية الزائفة للعدوان الصهيوني والعمل على تعزيز الحضور الإعلامي الداعم للقضية الفلسطينية، وخاصة مع تزايد انتشار الخطابات العنيفة المحرضة على الكراهية والتطرف العقائدي.

جاء ذلك في كلمة السفير خطابي أمام أعمال الدورة الخاصة لملتقى قادة الإعلام العربي تحت عنوان «الإعلام العربي في مواجهة الرواية الزائفة حول العدوان الصهيوني على غزة» بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية بمشاركة عدد من قيادات وخبراء الإعلام العربي التي تنظمها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية قطاع الإعلام والاتصال بالتعاون مع هيئة الملتقى الإعلامي العربي.

وقال السفير خطابي «إن الهجمات (الصهيونية) المدمرة في قطاع غزة أدخلت الصراع الفلسطيني - الصهيوني في مرحلة بالغة الدقة والخطورة وأظهرت مدى الحاجة الملحة لإيجاد أفق سياسي لهذا الصراع المرير بالتوصل لتسوية منصفة ومستدامة في إطار قرارات الشرعية الدولية ورؤية حل الدولتين ومبادرة السلام

نيويورك :

مسيرة حاشدة ضد الشركات الأمريكية المصنعة للأسلحة التي يستخدمها الكيان الصهيوني

العسكري والأسلحة الثقيلة والقنابل لدولة الاحتلال الصهيوني لإبادة الشعب الفلسطيني وقصف المدنيين. ووجهت دعوات لهذه الشركات للتوقف عن تزويد الكيان الصهيوني بالقنابل والأسلحة، التي تهدف إلى ارتكاب مجازر بحق الشعب الفلسطيني.

ويشهد قطاع غزة، منذ السابع من أكتوبر الجاري، غارات مكثفة وعنيفة لطائرات الاحتلال الصهيوني، خلفت آلاف الشهداء والمصابين، وسط تحذيرات أممية بخطورة

شارك الآلاف من النشطاء في شارع «وول ستريت» المالي الشهير بمدينة نيويورك الأمريكية، في مسيرة ضخمة لتدبير استمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزة، وضد الشركات الأمريكية المصنعة للأسلحة والقنابل التي يستخدمها جيش الاحتلال في قصف المدنيين العزل في القطاع، والتي خلفت عشرات آلاف الشهداء والمصابين. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن المشاركين رفعوا اللافتات الرافضة لتقديم هذه الشركات، الدعم

الضفة الغربية

قوات الاحتلال تعتقل 20 مواطناً

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني فجر أمس 20 مواطناً بينهم سيدة، في أرجاء متفرقة من الضفة الغربية، عقب اقتحامها عدة مدن وقرى ومخيمات، ففي محافظة رام الله والبيرة، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين خلال اقتحامها بلدة نعلين غرب رام الله كما اعتقلت أربعة مواطنين خلال اقتحام قرية كفر نعمة غرب رام الله، حسب ما نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا). وفي محافظة القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني أربعة مواطنين من بلدة حزما شمال شرق القدس، بينهم شقيقان. وذكر مركز حزمنا الإعلامي، بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، واعتقلت عدداً من المواطنين عقب دهم منازلهم واستجواب ساكنيها. كما اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر عمر منصور خلال اقتحام مدينة نابلس. وفي مخيم عايدة شمال بيت لحم، داهمت قوات الاحتلال عدة منازل واعتقلت الشاب علي علان. أما في محافظة أريحا والأغوار، فاعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين بينهم امرأة.

نابلس

إصابة شاب فلسطيني برصاص الاحتلال

نابلس بعدد كبير من الجيش على الجهتين الشرقية والغربية، وسيرت ألياتها في شوارعها، وتركز الاقتحام في حي ريفيديا وفي شارع الحسبة شرق المدينة، وشارع ابن رشد في الجبل الشمالي، والمخفية غربي المدينة، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال أغلقت شارع القدس المحاذي لمخيم بلاطة شرق المدينة. وفي مدينة الخليل، جنوب

أصيب شاب فلسطيني بالرصاص الاحتلال الصهيوني الحي أمس وذلك إثر اقتحام الاحتلال مدينة نابلس. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن شاباً أصيب برصاص الاحتلال الحي في ركبته، نقل على إثرها إلى إحدى مستشفيات المدينة لتلقي العلاج. وأضافت أن قوات الاحتلال لتلقي اقتحمت مدينة

في حصيلة جديدة

7415 شهيدا و نحو 20 ألف جريح إثر العدوان الصهيوني

يعاني أكثر 37 ألف شخص من بين النازحين أمراضاً غير معدية. وفيما يتعلق بالاعتداء على عمال قطاع الصحة، سجلت الوزارة أكثر من 260 اعتداء حيث ارتقى 104 شهداء من الكوادر الصحية وجرح أكثر من 100 وتضررت 50 سيارة إسعاف بينها 25 تعطلت عن العمل بشكل كامل. كما سجل 69 اعتداء على المنشآت الصحية، 12 منها أصبحت خارج الخدمة، كما توفى 46 مركز رعاية صحية من أصل 72 عن العمل جراء القصف ونفاذ الوقود، كما وأشارت إلى أن الاحتلال طالب 24 مستشفى بالإخلاء في شمال قطاع غزة

وقالت الوزارة إن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «أنروا» وهي أكبر جهة تقدم المساعدات الإنسانية في غزة، استنفدت تقريباً احتياطياتها من الوقود وبدأت تقليص عملياتها بشكل كبير، مبيئة أن 12 شاحنة تحمل مياه وغذاء وإمدادات طبية دخلت عبر معبر رفح منذ 21 من الشهر الجاري إذ تعمل منظمة الصحة العالمية بالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني لتسهيل إيصال الإمدادات إلى المستشفيات. وأضافت الوزارة أن 34 بالمائة من مستشفيات غزة لا تعمل و65 بالمائة من مراكز الرعاية الصحية الأولية مغلقة فيما

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن حصيلة ضحايا عدوان قوات الاحتلال الصهيوني المتواصل على قطاع غزة والضفة الغربية منذ 7 من أكتوبر الجاري، ارتفع إلى 7415 شهيداً و20.517 جريحاً، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا). قالت الوزارة في تقريرها اليومي الصادر أمس أن 7305 شهداء ارتقوا في قطاع غزة و110 شهداء في الضفة فيما جرح في القطاع 18567 مواطناً، و1950 في الضفة، وذكرت الوزارة في تقريرها أن 70 بالمائة من الشهداء في قطاع غزة هم من الأطفال والسيدات والمسنين.

يوم دراسي حول مرض الصدفية بمستشفى بن زرجب المتابعة النفسية ضرورية وتوفير الأدوية المفقودة بات مستعجلا



كثرة زروايري

أكد المتدخلون خلال اليوم الدراسي الذي نظمته أول أمس الجمعية الوطنية لمرضى الصدفية بالمستشفى الجامعي الحكيم بن زرجب بأن المتابعة النفسية ضرورية للمصابين لضمان استمرارهم في العلاج كون ذلك يعتبر المشكل الأول في متابعتهم كونهم يملون و تعود الأعراض للظهور من جديد رغم توفر إمكانيات جيدة بالعديد من المؤسسات الصحية وأولها مصلحة الأمراض الجلدية بالمستشفى الجامعي بن زرجب.

فيما أثار الأطباء المختصون مشكل نقص الأدوية بتسجيل غياب حوالي خمسين دواء بالسوق هي جميعها ضرورية لعلاج الصدفية التي تتعدد أنواعها وتكمن صعوبتها في كونها مرض مزمن يتطلب المتابعة دون توقف العلاج وهو ما قد يمكن من إخفاء الأعراض حتى بنسبة 90 بالمائة حسب المختصين.

اليوم الدراسي كان بنقاش مثير ومتنوع بين الأطباء وإن كان بحضور عدد قليل من المرضى حيث تم التطرق للعديد من النقاط بمشاركة كل من الدكتورة الأستاذة خليل أمال رئيسة مصلحة الأمراض الجلدية بالمستشفى

الجامعي الحكيم بن زرجب وكذا الدكتور صايري عبد الحكيم رئيس جمعية أخصائيي الجلد والذي يتابع عدد من مصابي الصدفية.

كما أن تدخلات بوسكين يوسف مكلف بالإعلام والاتصال بالجمعية الوطنية لمرضى الصدفية المنظمة للملتقى من خلال عرض شهادات المصابين جعلت النقاش فعالا وتم الخروج بتوصيات أهمها تفعيل المتابعة النفسية للمرضى وتحسيسهم بأهمية المتابعة ورفع الانشغالات المتعلقة بنقص الأدوية ومشاركة جميع الأطباء في عمليات توجيه المرضى إلى المختص وإقتاعهم بالعلاج.

الدكتورة خليل أمال رئيسة مصلحة الأمراض الجلدية بالمستشفى الجامعي بن زرجب العلاج يُخفي الأعراض بنسبة 90 بالمائة

كما أكدت الدكتورة بأن العلاج النفسي ضروري لأن القلق قد يكون أحد أسباب الإصابة وعند وجود تعقيدات فيه مسار العلاج قد يتطلب إشراك مختصين في المفاصل والمعدة وغيرها ولذلك فإن كل شروط المتابعة والعلاج متوفرة وتخفيف الأعراض قد يصل حتى نسبة 90 بالمائة.

متابعة المرضى فتكمن في أن المرض مزمن لا علاج له بشكل نهائي بينما تتوفر علاجات تخفف من الأعراض وقد تخفيها كما أن المرض له تأثيرات على الجلد والمفاصل وبعض الحالات يكون لها ارتباط مع القولون والالتهابات وغيرها خاصة عند الإصابة بالبدانة ومرض السكري.

ممن يعتبر عددهم أكبر بكثير لأن الكثير ممن يعانون من الصدفية يرفضون العلاج والمتابعة لأن النتائج تتطلب وقتا، فيما أنهم يملون بسرعة. كما أن المصلحة تتوفر على طاقم طبي كامل يتكون من طبيبين مساعدين استشفائيين وطبيبة مختصة في الأمراض الجلدية أما الصعوبات التي نواجهها في

الصدفية مرض شائع والمصلحة توفر فحص خاص لمرضى الصدفية ويصل اليوم عدد المعالجين ما معدله 20 مريضا يتم استقبالهم كل يوم الثلاثاء فيما يصل عدد المصابين حوالي 200 مريض يتابعون بالمصلحة بغض النظر عن المصابين غير المتابعين

صايري عبد الحكيم (رئيس جمعية أخصائيي الجلد): 50 دواء مفقود بالسوق

و بما أن الصدفية متعددة الأنواع فإن الأدوية يجب أن تكون في متناول المريض مع العلم أن أكثر من خمسين دواء غائب بالسوق اليوم.

المسجل أصبح خطيرا لكن هناك أمل حسب المعلومات التي نسمع بها بقرب انقراض هذا المشكل بتوفير الأدوية، حاليا يتوفر دواء واحد فقط

الصدفية مرض مزمن وقد حضرنا هذا اليوم الدراسي لتوعية المرضى بأهمية المتابعة والسلطات بضرورة توفير الدواء لأن النقص

بوسكين يوسف (مكلف بالإعلام والاتصال بالجمعية الوطنية لمرضى الصدفية): تسجيل 1 مليون و 300 مصاب بالصدفية عبر الوطن

إجمالا والأمر خطير خاصة مع تزايد حالات الإصابة لدى الأطفال وخاصة الرضع وهناك حالات بمستشفيات وهران، إذ يلاحظ زيادة في الإصابات مع العلم أن العامل الوراثي والنفسية يؤثر في زيادة هذا المرض وقد يظهر في أي مرحلة من العمر.

المصابين فيصل ما يقارب 1 مليون و 300 مصاب بالصدفية بكل أنواعها بالجزائر. ومشكل نقص الأدوية أصبح من الواجب التكفل به حيث أن المتوفر منها قليل جدا لا يتجاوز خمسة أدوية من بين أكثر من 20 علاجا ضروريا بغض النظر عن عدد الأدوية

اليوم التحسيسية موجه للأطباء العاميين والأخصائيين على مستوى الجهة الغربية وقد قدموا توضيحات حول المرض خاصة صدفية الأصابع والصدفية المستعصية ونتائج العلاج بمصلحة الأمراض الجلدية، أما عدد

اليوم الوطني للتبرع بالدم دعم بنك مستشفى 1 نوفمبر بـ 50 كيسا

مفتوحة للمواطنين . ولإنجاح هذه الحملة الواسعة تم توفير جميع الوسائل المادية والمعنوية منها تسخير شاحنة خاصة مع فريق طبي مختص في حقن الدم ، علما أن الهدف من تنظيم هذه المبادرة هو نشر الوعي التطوعي الصحي بين المواطنين للتقرب أكثر من مواقع وأماكن حملات التبرع بالدم لإنقاذ الأرواح لاسيما ضحايا حوادث المرور التي باتت تحصد يوميا الآلاف من أرواح الأبرياء. ونشير إلى أن المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر تنظم دوريا حملات للتبرع بالدم مع مختلف الفاعلين والهيئات سعيًا لدعم بنك الدم بمختلف المستشفيات المتواجدة بالولاية

جمع بنك الدم بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر خلال تنظيمه لحملة تبرع بالدم التي تزامنت واليوم الوطني للتبرع بالدم المصادف لـ 25 أكتوبر من كل سنة قرابة 50 كيسا من الدم من أصل 70 متبرعا. عملية دعم بنك الدم على مستوى المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر خلال هذه المناسبة جاءت بتنظيم حملتين الأولى بالتنسيق مع مصالح أمن الولاية على مستوى مقر الأمن الولائي، وكذا الشرطة القضائية المتنقلة بوادي تليلات والحملة الثانية على مستوى الدار البيضاء مقابل مركز البريد والتي كانت

المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بعين الترك ندوة طبية للعاملات حول سرطان الثدي



أسياغ

نظمت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بعين الترك ندوة طبية بمناسبة شهر أكتوبر الوردى لفائدة عاملات ذات المؤسسة وكانت تدخلات المختصين ثرية وشارك فيها أطباء من المؤسسة العمومية للصحة الجوارية لعين ترك وعبادة طابق بوسيف وقاعات العلاج التابعة لها وبحضور القابلات . وقدمت الطبيبة تافي في مداخلتها معلومات جد قيمة عن سرطان الثدي وعنق الرحم وأهمية الكشف المبكر والوقاية والعلاج . ويذكر أن العديد من النشاطات نظمت في هذا الإطار من خلال بث فيديوهات وتنظيم حملات تحسيسية تبين طرق الوقاية من المرض.

أولياء تلاميذ ثانوية حمو بوتليليس يستجدون برئيس الديوان وعود باستدراك الدروس المتأخرة هذا الأسبوع

تدارك التأخر. أما عن قرارات مدير التربية الأخيرة أضاف رئيس الفيدرالية أن مدير التربية بصفته المسؤول الأول على قطاع التربية بالولاية فمن حقه أن يتخذ الإجراءات التي يراها مناسبة لضبط كل الأمور وعليه كان على الأساتذة المعنيين احترام هذه القرارات أو التفاوض بعيدا عن خيار الإضراب وتغليب مصلحة التلميذ أولا وقبل كل شيء. مشيرا في ذات التصريح أن هيئته عقدت ثاني اجتماع لها مع مدير التربية بعد الاجتماع الأول الذي تم بحضور مديرين سابقين في القطاع منهم من تعاقبوا على إدارة ثانوية حمو بوتليليس من أجل تسوية قضية الصراع الذي تسبب في حرمان حوالي 1200 تلميذ من الدراسة، "وحاولنا -بضيف محدثا- نحن كفيدرالية أولياء التلاميذ التدخل لإيجاد حل يرضي جميع الأطراف ويصب في مصلحة التلميذ، لكن الأمور تعقدت بإصرار الأساتذة على الإضراب إلى غاية نهار أول أمس الخميس حيث لا يزال الوضع على ما هو عليه في انتظار الحل الذي سيتم الفصل فيه ابتداء من هذا الأسبوع على أقصى تقدير وكل المؤشرات توحى بعودة التلاميذ إلى الأقسام والمشاكل التي كانت مطروحة في طريقها إلى الحل النهائي.

تدرك التأخر. أما عن قرارات مدير التربية الأخيرة أضاف رئيس الفيدرالية أن مدير التربية بصفته المسؤول الأول على قطاع التربية بالولاية فمن حقه أن يتخذ الإجراءات التي يراها مناسبة لضبط كل الأمور وعليه كان على الأساتذة المعنيين احترام هذه القرارات أو التفاوض بعيدا عن خيار الإضراب وتغليب مصلحة التلميذ أولا وقبل كل شيء. مشيرا في ذات التصريح أن هيئته عقدت ثاني اجتماع لها مع مدير التربية بعد الاجتماع الأول الذي تم بحضور مديرين سابقين في القطاع منهم من تعاقبوا على إدارة ثانوية حمو بوتليليس من أجل تسوية قضية الصراع الذي تسبب في حرمان حوالي 1200 تلميذ من الدراسة، "وحاولنا -بضيف محدثا- نحن كفيدرالية أولياء التلاميذ التدخل لإيجاد حل يرضي جميع الأطراف ويصب في مصلحة التلميذ، لكن الأمور تعقدت بإصرار الأساتذة على الإضراب إلى غاية نهار أول أمس الخميس حيث لا يزال الوضع على ما هو عليه في انتظار الحل الذي سيتم الفصل فيه ابتداء من هذا الأسبوع على أقصى تقدير وكل المؤشرات توحى بعودة التلاميذ إلى الأقسام والمشاكل التي كانت مطروحة في طريقها إلى الحل النهائي.

لوقاية من أخطار الفيضانات تعليمات بهدم البيوت المشيدة على ضفاف الأودية أ.م.ع

لموسم الأمطار. وما تجدر الإشارة إليه هو أن العديد من البلديات كثفت خلال الفترة الأخيرة من عمليات التنظيف سواء بالمحيط أو حتى الأودية على غرار بلدية وادي تليلات و مسرغين و يوسف و أرزيو و قديل إلى جانب بلدية وهران وغيرها، وهو ما وقفت عليه اللجنة الولائية لمراقبة الأودية التي تضم ممثلين عن عدة قطاعات والتي تسهر على الوقوف على مدى احترام التعليمات التي وجهت للبلديات في هذا الشأن، مع العلم بأن حتى المواطنين شبكات الصرف الصحي وتنظيف البساتين والمجاري المائية من الأوساخ والشوائب، وتعزيز حملات التنظيف للقضاء على النقاط السوداء التي يمكن أن تتسبب في انسداد المجاري مع سقوط الأمطار ومن خلال ذلك الحفاظ أيضا على نظافة المحيط وانسيابية الحركة المرورية، علما بأن هذه التعليمات جاءت تبعا للعرض الذي قدمته مديرية الموارد المائية بخصوص التحضيرات المتخذة تحسبا

وجهه والي وهران خلال أشغال المجلس التنفيذي الأخير تعليمات صارمة إلى رؤساء الدوائر والبلديات من أجل الحرص على اتخاذ كافة التدابير تحسبا لموسم الأمطار لحماية مناطقهم من أخطار الفيضانات، وشدد على هدم البناءات الفوضوية التي شيدت بطرق غير قانونية على ضفاف الوديان، إضافة إلى ذلك دعا إلى مضاعفة الجهود لتهيئة وتنظيف الأودية وإتمام أشغال صيانة وتجديد شبكات الصرف الصحي وتنظيف البساتين والمجاري المائية من الأوساخ والشوائب، وتعزيز حملات التنظيف للقضاء على النقاط السوداء التي يمكن أن تتسبب في انسداد المجاري مع سقوط الأمطار ومن خلال ذلك الحفاظ أيضا على نظافة المحيط وانسيابية الحركة المرورية، علما بأن هذه التعليمات جاءت تبعا للعرض الذي قدمته مديرية الموارد المائية بخصوص التحضيرات المتخذة تحسبا

المنتخبون يطالبون بإيفاد لجنة للمعاينة منطقة النشاط بوفاطيس مهمة منذ 25 سنة أ.م.ع

لبوفاطيس تتوفر على 58 قطعة أرضية من شأنها أن تساهم في حال استغلالها حسبما أكده منتخبون بالبلدية في دفع عجلة التنمية المحلية بالبلدية ورفع مداخيلها وتوجيهها في إنجاز عمليات ضرورية لتحسين المستوى المعيشي للسكان، منوهين إلى أن الأوعية المتوفرة تسمح بإنشاء أكثر من 20 مصنعا. وما تجدر الإشارة إليه هو أن لجنة الاستثمار بالمجلس الشعبي الولائي سبق لها وأن وقفت على هذا المشكل خلال خرجاتها الميدانية التي قامت بها لمعاينة المناطق الصناعية ومنطقة النشاط المتواجدة عبر مختلف بلديات الولاية واستمعت خلالها إلى الشباب الذين طالبوا بضرورة إيلاء الأهمية لهذه المناطق ومنح العقار بطوية إلى تلك التابعة لبلدية وادي تليلات، الأمر الذي قلل من حظوظ حصولهم على مناصب عمل بالمؤسسات الصناعية وهم حاليا في انتظار الظفر بوظيفة بمصنع "فيات" للسيارات الذي من المرتقب أن يدخل حيز الاستغلال نهاية السنة الجارية. علما بأن منطقة النشاط

دعا العديد من منتخبي المجلس الشعبي البلدي لبوفاطيس السلطات المحلية إلى إيفاد لجنة ولائية للوقوف على منطقة النشاط المتواجدة ببلديتهم التي تعود نشأتها إلى أزيد من 25 سنة والتي لا تزال مهمة وغير مستغلة، وهذا حتى بعدما تحصل بها مستثمرون خلال سنوات فارطة على قطع أرضية لإنجاز مصانعهم، ولكن هذه المشاريع بقيت عالقة ولم يجسد أي منها إلى غاية الآن رغم أهميتها بالنسبة لشباب المنطقة الذين يعانون من البطالة، وأشاروا إلى أن هذه المنطقة تعد الحل الوحيد لهم للحد من المشكل الذي هو في تزايد مستمر خاصة بعدما تم تغيير انتسابهم من وكالة التشغيل ببلدية بطوية إلى تلك التابعة لبلدية وادي تليلات، الأمر الذي قلل من حظوظ حصولهم على مناصب عمل بالمؤسسات الصناعية وهم حاليا في انتظار الظفر بوظيفة بمصنع "فيات" للسيارات الذي من المرتقب أن يدخل حيز الاستغلال نهاية السنة الجارية. علما بأن منطقة النشاط

والي وهران يتفقد مشاريع قطاع العدالة تسليم محكمة قديل والمحكمة الإدارية الاستئنافية الجهوية قبل نهاية السنة كنزة زوايري



وإطارات الولاية. وأكد الوالي على ضرورة تهيئة المحيط الخارجي مع مراعاة المساحات الخضراء داخل الهياكل الجديدة.

وتفقد المحكمة الإدارية الاستئنافية الجهوية والتي سبق وأن زارها منذ ثلاثة أشهر والأشغال أصبحت بها منتهية و كاملة والتجهيز انطلق وستسلم كما سبق الذكر قبل نهاية السنة. كما أن محكمة قديل التي كانت بها الأشغال منذ سنوات متأخرة عرفت خلال فترة وجيزة تقدم هام في عملية الإنجاز التي انتهت اليوم بشكل كامل بعد أن عرفت متابعة يومية من طرف السيد الوالي ووقوف كامل من طرف مقاطعة التجهيزات العمومية بتعليمات من المسؤول الأول عن الولاية

قام السيد سعيد سعيود والي ولاية وهران في إطار متابعة تقدم مشاريع قطاع العدالة، أول أمس بزيارة ميدانية لمجموعة من المنشآت الجديدة والتي سيسلم البعض منها ويتعلق الأمر بكل من محكمة قديل والمحكمة الإدارية الاستئنافية الجهوية ببئر الجير والتي انتهت بهما الأشغال وستدخلان حيز الاستغلال قبل نهاية السنة الجارية بعد أن انطلقت بهما عملية التجهيز كما اطلع الوالي على وتيرة أشغال مشروع محكمة بئر الجير، التي ستكون جاهزة خلال الثلاثي الأول من السنة المقبلة بمجرد رفع التحفظات المسجلة.

كما زار أيضا مشروع المقر الجديد للمجلس الشعبي الولائي و استمع إلى شروحات المؤسسة التي تم تعيينها لإتمام الإنجاز في آجاله المحددة. وسيكون هذا المرفق الذي بلغت نسبة أشغاله 60 %، بمثابة ثمرة الجهود الكبيرة التي تقوم بها السلطات بالولاية بهدف تسهيل مهام المنتخبين في التكفل بانشغالات المواطنين. هذه الزيارة تمت بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي، ورئيس مجلس قضاء وهران والنائب العام لدى مجلس قضاء وهران وأعضاء اللجنة الأمنية ومدراء الهيئة التنفيذية

الهلل الأحمر يفتح أبواب جمع التبرعات الموجهة إلى غزة مكتب لاستقبال المساعدات بمديرية النشاط الاجتماعي م.م.ع

تقديم المساعدة. يأتي هذا في الوقت الذي يفتح الهلال الأحمر الجزائري بولاية وهران أبوابه لاستقبال وجمع التبرعات من أدوية وأفرشة ومواد غذائية وخيم ضمن مخطط المساعدات الإنسانية المنظم بكل المكاتب الولائية على مستوى الوطن، حيث توجه الإعانات إلى المكتب الوطني لتوجه في قوافل خاصة إلى فلسطين كثاني دعم من الهلال الأحمر للأشقاء في غزة. وسجلت المبادرة استجابة واسعة من المواطنين الذين لبوا النداء ولم يتأخروا عن المشاركة في العملية التضامنية معتبرين ذلك أقل ما يمكن تقديمه لشعب شقيق في محنته.

في إطار الهبة التضامنية مع الشعب الفلسطيني ومساعدة الأهالي بغزة، فتح المكتب الولائي للهلال الأحمر الجزائري مكتب خاص على مستوى مديرية النشاط الاجتماعي لاستقبال المساعدات الإنسانية الموجهة إلى غزة، تشرف عليه لجنة تسيير خاصة تسهر على ضبط العملية وفق تعليمات والي وهران الرامية إلى تشجيع النشاطات التضامنية مع الإخوة الفلسطينيين وتسهيل عملية التواصل مع هذه الهيئة سواء مع المواطنين أو المؤسسات والشركات الراغبة في

بلدية حاسي مفسوخ

هدم التوسعات الفوضوية بمحاذاة الطريق الوطني رقم 11

ع.م.ع

قامت أول أمس مصالح بلدية حاسي مفسوخ و تحت إشراف رئيس دائرة قديل بعملية هدم التوسعات الفوضوية التي شيدت بمحاذاة الطريق الوطني رقم 11. وهي العملية التي تمت في إطار القضاء على هذه الظاهرة التي شوهت المنظر العام للمنطقة لاسيما وأنها أنجزت في الفضاءات المقابلة لأهم محور يربط بين مدينتي وهران ومستغانم وبحسب ذات المصالح فإن دائرة قديل تشهد في الفترة الأخيرة انتشارا واسعا للبناءات الفوضوية وبالأخص ببلدية بن فريجة التي أصبحت مستهدفة من طرف البعض لإنجاز بيوت القصد في ظرف قياسي على حساب

أراض فلاحية ومساحات غابية، مع العلم أن ذات المصالح قضت مع بداية الشهر الحالي على العشرات من البيوت الفوضوية والتوسعات التي أنجزت مؤخرا بالحي الفوضوي المحاذي للمقبرة ببلدية بن فريجة. وتأتي هذه العملية امتدادا لعمليات الهدم بذات البلدية والتي طالت حوالي 142 بناية فوضوية شاغرة و113 أساسا كانت موجهة للبيع بحي السلام بمنطقة الحسيان الطوال خلال الأشهر الأخيرة ولازالت هناك عمليات أخرى مبرمجة لمحاربة البناءات الفوضوية التي تعود إلى نفس المناطق في كل مرة رغم عمليات الترحيل التي مست أصحاب البناءات الهشة ببلدية بن فريجة وأخرها ترحيل 48 عائلة تم إسكانها بمنطقة الحسيان الطوال التابعة لذات البلدية بمساكن لائقة تتوفر على جميع ضروريات الحياة الكريمة للمواطن. وأرجعت ذات المصادر عودة القصد بمختلف البلديات تزامنا مع اقتراب موعد استكمال عمليات إسكان قاطني الأحياء الفوضوية عبر كل دوائر الولاية منذ استئناف عمليات الترحيل في الصائفة الماضية والتي مست العديد من الأحياء الفوضوية الكبيرة على غرار حي الكيمو والسبيكة ومؤخرا حي رأس العين الفوضوي ليتم إزالة أكبر المناطق التي انتشر فيها القصد بهران منذ سنوات وعليه يسابق مشيدو هذه البناءات الزمن في بقية الدوائر والبلديات لإنجاز بيوت أخرى لغرض الاستفادة من السكن أو بيعه للراغبين في الحصول على سكن اجتماعي.



توزيع 54 ألف جرعة على مؤسسات الصحة الجوارية بوهران التلقيح ضد الإنفلونزا ينطلق هذا الاثنين

م. أسينة

تنطلق يوم الاثنين المقبل بمختلف مؤسسات الصحة العمومية الجوارية والعيادات متعددة الخدمات وقاعات العلاج المتواجدة بمختلف مناطق الولاية حملة التلقيح ضد الإنفلونزا الموسمية بضمن مخزون يقدر بـ 54 ألف جرعة لقاح كحصة أولى من هذه اللقاحات التي يتم جلبها من معهد باستور بالجزائر العاصمة ، حسبما أكد مصدر من المديرية الولائية للصحة.

الذي أوضح بدوره أنه في كل سنة يتم تنظيم حملة واسعة عبر مختلف الهياكل الصحية للتلقيح ضد الإنفلونزا الموسمية للمحافظة على الصحة العمومية، موضحا أن هذه اللقاحات موجهة للفئة الأكثر عرضة للمضاعفات الصحية عند الإصابة بفيروس الإنفلونزا على غرار الأشخاص المسنين وذوي الأمراض المزمنة منهم مرضى القلب والسكري وغيرها ، زيادة على الحوامل والأطفال الذين يعتبرون ناقلين للفيروس ومن جهته أوصى ذات المتحدث بضرورة التلقيح

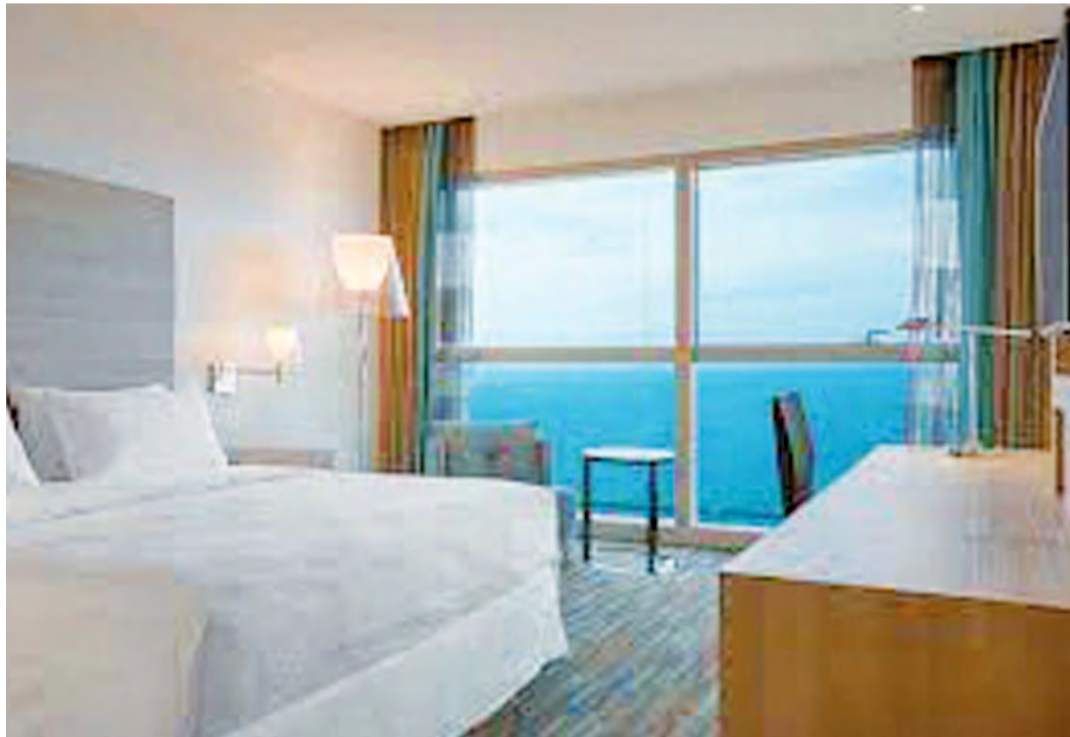


ضد الإنفلونزا الموسمية باعتبار أن الفيروس يخضع لتغيرات جينية دورية مع كل موسم وعليه فمن الضروري أن يكتسب الجسم مناعة جديدة بتكوين أجسام مضادة لهذا الفيروس ومقاومته. وحملة التلقيح التي ستطلق يوم الاثنين ستشمل 54 مؤسسة للصحة الجوارية و90 قاعة علاج بالولاية.

بقرار وزاري مشترك بين السياحة والتجارة إخضاع المؤسسات الفندقية والمطاعم للتفتيش

م. أسينة

شنت أول أمس اللجنة المشتركة ما بين مصالح السياحة والصناعات التقليدية والتجارة حملة واسعة لمراقبة المؤسسات الفندقية والمطاعم المصنفة للوقوف على نوعية الخدمات المقدمة للزبائن على مستوى هذه الهياكل الخدمية علما أن ولاية وهران بها 202 فندق و26 مطعما مصنفا. وقد جاءت هذه الخرجات التفتيشية طبقا للقرار الوزاري المشترك ما بين وزارتي السياحة والصناعات التقليدية والتجارة وترقية الصادرات والمتعلق بمراقبة ومتابعة النشاط الفندقي وإعادة تنظيم القطاع السياحي بما فيه الصناعات التقليدية. وفي هذا الصدد أكد مصدر من مديرية السياحة أن هذه اللجنة تتكون من مفتشي مديرتي السياحة والتجارة والتي تشكلت بقرار وزاري مشترك ، تم تكليفها بعد كل عملية تفتيش للمؤسسات الفندقية والمطعمية بإعداد تقرير دوري يُرفع مباشرة إلى وزارة السياحة ، مشيرا ذات المسؤول أن الهدف من المراقبة هو الوقوف على الإجراءات المتعلقة باحترام شروط النظافة والصيانة وحسن



الاستقبال، مع الحرص على ضرورة احترام شروط الاستغلال لضمان جودة الخدمات الفندقية والمطعمية المقدمة للزبائن وحسبه فإن حملة المراقبة التي تشمل جميع الهياكل الخدمية تأتي في إطار البحث عن البدائل الاقتصادية خارج قطاع المحروقات واعتبار السياحة من أهم القطاعات المعول عليها لإثراء

خزينة الدولة. وبالموازاة أوضح محدثنا أن عملية المراقبة التي تتم بالتنسيق مع مصالح مديرية التجارة ستوسع لتشمل محلات الحرف والصناعات التقليدية وورشات الحرفيين باعتبار أن هذا المجال يعد من أهم أسس التنمية الاقتصادية التي تلعب دورا مهما في الحفاظ على المقومات الشخصية الوطنية وأصالة الهوية

لتنظيم الممارسات التجارية ببلدية مرسى الحجاج قرار بإخلاء السوق الأسبوعي الفوضوي

أ.ك.ع

في إطار تنظيم الممارسات التجارية والقضاء على المظاهر غير الحضارية تم إصدار قرار بإخلاء السوق الأسبوعي الفوضوي الكائن بالبجيرة الصغيرة ببلدية مرسى الحجاج ومنع كل النشاطات التجارية التي تقام به كل يوم خميس إلى حين تسوية الوضعية واختيار قطع أرضية أخرى ، بغية القضاء على الفوضى والنقاط السوداء التي تنجم عن التجارة العشوائية ، علما بأن العديد من المواطنين سبق لهم وأن ناشدوا مصالح البلديات سواء ببلدية

مرسى الحجاج أو حتى البلديات الأخرى بغية وضع حد للتجارة الفوضوية التي استفحلت عبر العديد من الأحياء على غرار المندوبية البلدية لبوعمامة وحي "أشلام" وحي الصباح إلى جانب حي إيسطو و القطب العمراني لبلقايد وغيرها من المناطق، والقضاء على النقاط السوداء والنفايات التي تبقى مساء كل يوم و التي باتت تستقطب القمامة والكلاب الضالة والجرذان، ووضع حد للاختناق المروري الذي ينجم عنها . إضافة إلى ذلك طالبوا بضرورة تحرير الأرصفة التي تم الاستحواذ عليها من قبل أصحاب المقاهي والمطاعم والمحلات التجارية و التي

هي من حق المواطن . وما تجدر الإشارة إليه هو أن ولاية وهران سبق لها و أن وجهت تعليمات صارمة إلى رؤساء البلديات من أجل الحرص على محاربة هذه المظاهر السلبية التي تشوه المظهر الحضري للمدينة ودعتهم إلى بذل المزيد من الجهود لإعادة الاعتبار للمحيط و تحرير الأرصفة والطرق التي استحوذ عليها التجار الفوضويون أو أصحاب المحلات أو حتى الترقيات العقارية التي لم يلتزم البعض منهم بالشروط المنصوص عليها وقاموا بالتعدي على الأرصفة وأحيانا حتى الطريق المحاذي لهم لوضع مواد البناء.

حوادث

وادي تليلات إنقاذ امرأة من الموت اختناقا بغاز ثاني أكسيد الكربون

صفيح.ن

تمكنت مصالح الحماية المدنية بوهران من إنقاذ حياة سيدة في الخمسينات من العمر من الموت المحقق اختناقا بغاز ثاني أكسيد الكربون وذلك من خلال تلقيهم لإخطار يفيد بالعثور على شخص فاقد للوعي داخل حمام مسكن بحي 1500 مسكن بوادي تليلات. حينها سارعت ذات المصالح للمكان محل الواقعة أين تم تقديم الإسعافات الأولية للضحية وتحويلها لتلقي إلى العيادة متعددة الخدمات بذات المنطقة، كما أفضت معاينة المكان إلى وجود تسرب لغاز الكربون من مسخن الماء الموجود بشرفة المسكن عبر نافذة الحمام. في حين تم فتح تحقيق من طرف مصالح الأمن حول ظروف الحادث.

انتشال جثة مسنة من بئر بحي كاسطور

صفيح.ن

تدخلت مصالح الحماية المدنية لانتشال جثة مسنة بالغة من العمر 75 سنة من قاع بئر بحي كاسطور بوهران. فور تلقيهم لإخطار يفيد بسقوط امرأة في بئر عمقه حوالي 30 مترا، تدخلت فرقة الغطاسين للبحث عن الضحية من وتم انتشال جثتها من عمق البئر وتحويلها نحو مصلحة حفظ الجثث بمستشفى وهران الجامعي.

حجز 1200 كبسولة من الأقراص المهلوسة



مكيمة.ت

في إطار مكافحة الجريمة بمختلف أشكالها الحضارية خاصة ما تعلق منها بالاتجار غير الشرعي بالمؤثرات العقلية ، تمكن عناصر الشرطة بالأمن الحضري 13 بأمن ولاية وهران من الإطاحة بشخص ينشط ضمن شبكة إجرامية مختصة في الحيازة ، التخزين ، نقل والمتاجرة في المؤثرات العقلية ، أين أسفرت العملية عن توقيف المتورط البالغ من العمر 57 سنة . هذه العملية جاءت بناء على المعلومات المحصل عليها ميدانيا من قبل عناصر المصلحة والتي مفادها قيام المشتبه فيه بترويج هذه السموم وسط الإقليم الحضري ، متخذًا من مسكنه وكرا للترويج والتخزين . بعد مراقبة وترصد نشاطه المشبوه ، واستيفاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة وهران واستصدار إذن بالتفتيش ، كانت النتيجة إيجابية أين تم حجز 1200 كبسولة من نوع بريغابلين 300 ملغ ، كانت مخبأة داخل غرفة نوم ليطم تحرير إجراء قضائي ضده سيحال بموجبه أمام العدالة.

موسم جني التمور بأدرار

فاكهة الصحراء.. رمز السخاء

- جمع 600 ألف قنطار لحد الساعة
- 1000 صنف من نخيل التمور بالصحراء الجزائرية منها 45 بأدرار
- تخوف من تأثير حشرة «عنكبوت الغبار» على المحصول

ب. بلوحي

يشهد إقليم توات بولاية أدرار حاليا، موسم جني التمور، وهو ما يعرف بالمصطلح المحلي «الفرين»، وسط مخاوف وشكاوى الفلاحين، من انخفاض نسبة إنتاج التمور لهذا الموسم، ما يؤدي إلى تذبذب وارتفاع في أسعار التمور المحلية، بمختلف أنواعها على مستوى الأسواق الداخلية والخارجية منها، بعدما كان هذا الإقليم في الماضي القريب، من أكبر مصدري التمور، إلى دول الساحل الإفريقي.

وتمور «حولية» متأخرة، في النضج عبر واحات النخيل المنتشرة، على مستوى تراب الولاية، وفق ذات المصدر. وبحلول موسم الجني، الذي ينطلق شهر أكتوبر إلى غاية ديسمبر عبر مختلف واحات المنطقة، تحدث الباحثون في التراث والأثروبولوجيا، عن طقس «اللمة» أو ما يعرف بـ «التويزة»، حينما تقوم العائلات التي تملك مساحات شاسعة من الأراضي، بالتعاون فيما بينها ليتولى البعض، عملية الجني ويتكفل آخرون بـ «الفرز» و«الشمركة»، وهي عمليات تتطلب الكثير من الجهد والتعب، أما عملية «الفرز» فغالبا ما تتولاها النسوة وتنتهي هذه «اللمة»، بتقسيم الثمر بين المساهمين، في شكل تضامني أخوي جميل جدا، تعم فيه البركة والخير على الجميع.

بروتوكول اجتماعي لجني الفاكهة

وفي قصور المنطقة يتخذ موسم جني «المنقر»، أولى بوادر التمر الموسمية، احتفالية ملفتة ومثيرة، تعكس القيم الاجتماعية، التي ما زال المزارعون يحافظون عليها، حيث يتبع متسلك النخلة «بروتوكولا» اجتماعيا، يتمثل في إعلان نيته وإقباله على الصعود. ويعتبر المزارعون بداية جني هذا الصنف من التمر، بمثابة «الفال» الحسن، الذي تظهر بوادره عند منتصف شهر أوت وإلى غاية 20 سبتمبر، ويبقى المشاركون إلى غاية نهاية حملة الجني، للاتفاف حول «الختمة»، وهي عبارة عن حلقة ذكر يرأسها مشايخ وعقلاء القصر، تقرأ فيها فاتحة الكتاب وبعض السور القرآنية، وترفع الدعوات والشكر لله، وبعدها يتم تقاسم المحصول، ويجتمعون حول مائدة واحدة للأكل والشرب، للاحتفال بنهاية «التويزة».

من جهته يقول قادي بري بشير، باحث في التراث المحلي بتيميمون، «أن موسم تأبير النخلة أو ما يعرف بـ «الذكار»، غالبا ما يرقق بأهازيج يرددونها الكبار والصغار معا، وهي عبارة عن أشعار قصيرة تبدأ بالبسملة ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، والثناء عليه ثم ترديد أسماء الله الحسنى، ورفع الدعاء من شاكلة «يا ربي عمرها وثمرها.. احنا ذكرناها والتوكل عليك يا الله الكريم»، وفي نواحي أخرى تردد هذه الأهازيج ملحنة ومغناة.

ونفس المظهر السلوكي، نجده في مناطق بولاية أدرار، حسب الكاتب عبد الله كروم (الحائز على جائزة آسيا جبار سنة 2022)، حيث يحرص الفلاح وهو يصعد النخلة، ومعه «الطلع الذكري»، على ترديد البسملة والصلاة على النبي، 3 مرات كلما شرع في عملية «التأبير» حتى ينتهي من مهمته، التي قد تأخذ أياما معدودات، إذ يقول وهو نازل «لالة تازا العلفة قد السبيانة والتمرة قد العصابة، حمرها يا مولانا، ثمرها بفضلك يا جليل يا الله يا رب العالمين، التذكار ذكرناه والكمال على مولانا». كما تحظى فاكهة الصحراء الجزائرية، بمكانة عالية لدى الجزائريين كلهم، فهي حاضرة في المواسم الدينية والاحتفالية، وهي رمز للسخاء والتقارب بين الأفراد. وقد ترسخت ثقافة الاحتفاء بنخيل التمور، لدى الجزائريين عبر العصور، فتأسس على إثرها تراث ثقافي وشعبي، توارثته

وإن حافظت المنطقة على استقرار في الإنتاج ووفرته، فإنها تواجه تحديات عدة، لاسيما ارتفاع التكاليف وانخفاض الأسعار، كما تعاني الواحات الممتدة على مستوى الولاية، في المدة الأخيرة، من أوبئة طارئة تهدد المحاصيل لموسم 2023. ويتمثل الإشكال الأساسي، الذي تواجهه شعبة «التمور» حاليا بالمنطقة، في اجتياح جائحة «عنكبوت الغبار»، أو ما يعرف محليا بـ «بوفروة» واحات النخيل، وهو عبارة عن نسيج عنكبوتي، من الخيوط الحريريّة، يحيط بالثمار وتلتصق به حبات الرمال، التي تحملها الرياح، ما يؤدي إلى تصلب الثمار، وعدم بلوغها مرحلة النضج، وتبدأ في التساقط مبكرا.

تضرر أزيد من مليوني نخلة

ويسبب هذا المرض في إلحاق الضرر، بما يزيد عن مليونين و500 ألف نخلة مثمرة، عبر مختلف المحيطات والبساتين التقليدية، ويرجع هذا الظهور المبكر لـ «بوفروة»، إلى الظروف المناخية الملائمة، لظهور هذه الحشرة الطفيلية، كالحراة الشديدة والزوايح الرملية، التي شهدتها المنطقة شهر أبريل الماضي، وهي الفترة التي توافق وجود التمر، في مرحلة ما بين «البلح» و«اليسر»، حيث يكون التمر، في هذه المرحلة غير صالح للاستهلاك، ويفصله عن مرحلة النضج التام ما بين 60 إلى 90 يوما، حسب الظروف المناخية وحسب الصنف، وعوامل السقي المعتمد عليها، في المنطقة، حسب ما أكده مختصون وباحثون بمحطة التجارب الزراعية الصحراوية بأدرار.

ولتفادي هذه الظاهرة الفتاكة بمنتج التمر، أكد الدكتور عبودي عبد القادر، الباحث في محطة التجارب الزراعية الصحراوية بأدرار التابعة للمعهد الوطني الجزائري للبحث الزراعي، على ضرورة استعمال المبيدات والأسمدة الطبيعية، ويقتصر ذلك على مكافحة أفة «بوفروة»، غير أن نسبة قليلة جدا من النخيل لا تتعدى 05 بالمائة يتم علاجها، وذلك لعدم انتشار هذه الآفة في كل الواحات، كما أكد على تكاتف جهود الخبراء، والباحثين مع الفلاحين، للبحث الجاد والمعمق في آليات الحد، من انتشار هذا المرض الخطير والفتاك، بواحات النخيل.

زيادة في المساحة المزروعة

وعرفت زراعة النخيل بولاية أدرار، خلال السنوات الثلاث الأخيرة، زيادة في المساحة المزروعة، والتي وصلت إلى أكثر من 18320 هكتارا، بإجمالي تجاوز 2.6 مليون نخلة منها 1.9 مليون نخلة مثمرة. وتتوزع مختلف أصناف التمور، عبر أقاليم «توات» و«تديكلت»، بنسب متفاوتة منها أصناف رئيسية وثانوية ومبكرة ومتأخرة في النضج، حيث تشمل بعض الأصناف تمور «تينقور» و«تيمليحة» و«تيناصر» و«تندكال» و«أحرطان» و«الفرانة» و«تقربوش» و«تقاوة» و«الشيخ» و«بانخولف» و«الحنيرة»، حسب معطيات مديرية المصالح الفلاحية بأدرار. وقد حققت ولاية أدرار كمية تجاوزت 600.000 قنطار من التمور، بمختلف أصنافها خلال الموسم الفلاحي الحالي، منها تمور موسمية «مبكرة»



الأجيال يتمثل في مجموعة من الطقوس والأغاني والأهازيج والأمثال الشعبية جعلت من فاكهة الصحراء الجزائرية، مصدر إلهام وشاهد على هوية شعب بأكمله.

ترقية التسويق رهان الشعبة

تشكل المرافقة لترقية التسويق، عن طريق التجارة الخارجية والمقايضة الحدودية، وتحسين الصناعة التحويلية للتمور، رهانا لتطوير الشعبة بولاية أدرار، كما أفاد مسؤولو القطاع، ومتعاملون في هذه الشعبة الفلاحية. وتتميز تمور أدرار، بكونها تحمل ميزة تنافسية تسويقية، نظرا لقدرتها على مقاومة عوامل المناخ أثناء الشحن التجاري، ما جعلها مطلوبة بكثرة في الأسواق الإفريقية والآسيوية. وتستدعي مواجهة بعض التحديات الميدانية، لتدعيم الجدوى والتجارة الاقتصادية المرجوة، من شعبة التمور، لاسيما منها العوامل البيئية والمناخية، كالصحراء المناخية في بعض الأقاليم، تثمين دور الخبرة التقنية المطلوبة، للعناية بالنخيل ورفع مردودية إنتاجها، حسب متعاملين في القطاع.

ويادرت العديد من الهيئات إلى تثمين الشعبة، من خلال إيجاد الآليات الكفيلة، بتفعيل دور البحث العلمي ومخابر البحث، حيث أوضح البروفيسور محمد بوعلالة، من المدرسة العليا للفلاحة الصحراوية بأدرار، أن المناطق الصحراوية تضم 1000 صنف من نخيل التمور، التي تؤدي دورا حيويا في تغذية الإنسان. وخلال دراسة قام بها فريق عمل، من المدرسة لتحديد الخصائص الفيزيائية والكيميائية الحيوية، لأصناف التمور بأدرار، تبين أن صنف «بانخولف» و«الحميرة»، تضمنان أعلى نسبة من الماء، في حين يتوفر صنف «المسعودية» و«تندكال»، على أعلى نسبة من الأملاح المعدنية، فيما يوفر صنف «تقربوش» و«الحميرة»، أعلى نسبة من السكريات الكلية، حيث تعد النتائج المتوصل إليها، مؤشرا جديا إيجابيا، على جودة المنتج، وقاعدة معطيات لتثمين أفضل أصناف التمور بالمناطق الصحراوية. ومن جهته بادر مركز الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث بأدرار، إلى إعداد دراسة بحثية إحصائية، حول أصناف التمور المتواجدة في المنطقة، والتي توصلت إلى إحصاء أزيد من 45 صنفا، مثلما أوضح هيدور توهامي، رئيس ورشة المساحات الخضراء بمركز الهيئة.

مشروع لإنجاز صناعة تحويلية ببلدية «تيمي»

ويقوم المتعامل الاقتصادي مرابطي عبد القادر، بتجسيد مشروع استثماري، لإنجاز وحدة للصناعة التحويلية المرتبطة بإنتاج التمور. ويجري تجسيد هذا المشروع على مساحة 3000 متر مربع، بمحاذاة بلدية تيمي، المجاورة لبلدية أدرار، بالقرب من واحات النخيل، بطاقة إنتاجية تقدر بـ 10.000 طن سنويا، من مختلف المواد المشتقة من التمور، حسب البطاقة التقنية للمشروع. ويضم المشروع أربعة خطوط إنتاج، داخل وحدة الإنتاج التي تتربع على 1.500 متر مربع، إلى جانب «وحدات» للتجميع والتوضيب والتغليظ ومخازن ووحدات للتسخين وفرن ومخبر تقني بيولوجي ووحدات للصيانة والمرافقة. وتقدر كميات أبرز المواد المتوقعة إنتاجها سنويا، من مختلف أصناف التمور حوالي 3.000 طن سنويا، من السكر السائل بأنواعه الثلاثة (الشفاف، والبني والبني الفاتح)، 2000 طن من رب التمر (لب التمر) و4000 طن من قوالب أعلاف المواشي، و420.000 لتر من الإيثانول الطبي و300.000 لتر من مختلف المواد المعقمة عند توسعة المشروع، كما تمت الإشارة إليه.



عمر بوساحة ،
سعيد محمد الشريف بومغار ،
بن مزيان بن شرقي ، بوداود عمير ،
أحمد دلباي ، مونس بخضرة ،
إميامون بن براهيم ، ودان بوغفالة ،
عبدالله عبد اللاوي



الكيان الصهيوني وجه لممارسة الإبادة

التناول الفينومينولوجي لمفهوم القتل لأن القتل لم يعد فقط متعلقاً بالممارستين السابقتين: الحرب والسيادة، بقدر ما أصبح متعلقاً بعلاقة الأنا بالغير لسحق وجود وجه الآخر من أمامه.

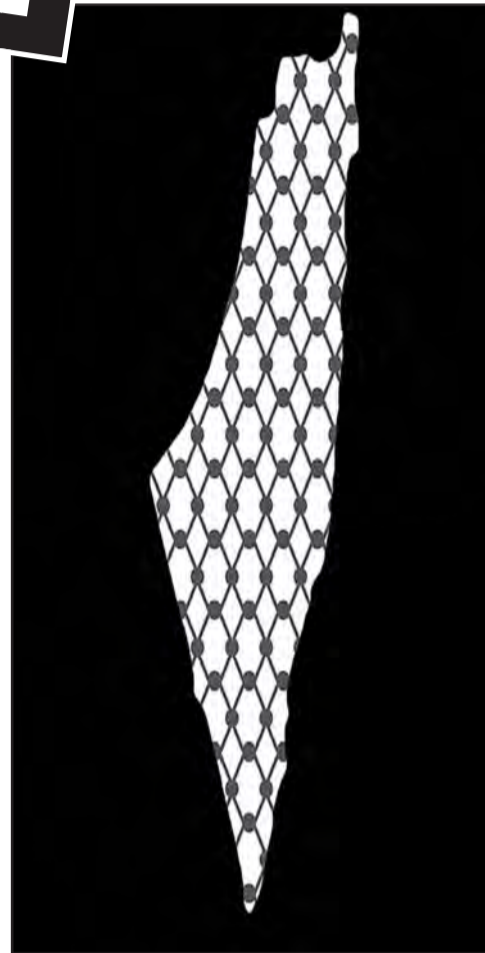
فإذا كانت الصورة الأولى واضحة للجميع ويعرف تاريخها فإن الصورة الثانية تحتاج لمقاربات متعددة منها المقاربة النفسية. ففي صورة حكام الحركة الإسرائيلية يلحظ المشاهد منذ قولدا ميار تقاسيم وجه مصاب بهتسريا القتل. علينا أن نبحث في هذا الاتجاه ونبين ذلك بالأدوات العلمية الدقيقة بأن إسرائيل يديرها مرضي وإلا كيف نسمي ما اقترفه هؤلاء من مجازر لإبادة شعب أصيل وطنه؟ وما أسباب هذا المرض الذي يصيب هؤلاء هل يعود لما يدعون أنهم عاشوه مع هتلر أم لنقاط أخرى من «تاريخهم دموي». في هذا السياق على المختص في هذه الدراسة أن يقدم رأيه بوضوح لكل الإسرائيليين لكي يعرفوا بأن مجازرتهم كذبوا عن تاريخهم وإن انتشارهم في بعض الدول التي أصبح رؤسائها يعلن جهراً بأنه مع يدعم إسرائيل. إن مقاربة التاريخ من الجانب النفسي مهم في حالة إسرائيل لكي نقوم فقط بتشخيص حالتهم بل لكي يعرف الفرد ما هي الألقنة التي تحملها وجوه هؤلاء لكي تتخفي ملامح أصول القتل عندها. وفي هذا الباب لسنا هنا بحاجة لتحليل فرويد بقدر ما يجب علينا الانتباه لما ينتج في الأبحاث النفسية الراهنة.



بن شرقي بن مزيان

لا يروم هذا المقال الإجابة عن مفهوم القتل في صيغته القانونية أي عن القتل كجريمة والتي يقابلها عقاب قانوني، ولا حتى الإجابة الشرعية الدينية كما قد يخال للقارئ لأول وهلة وإن كان ذلك صحيحاً في جانب مهم من موضوع القتل. لقد أخذ مفهوم القتل صورتين تاريخيتين، إذا ما اقتصرنا على حقبتين تاريخيتين من تاريخ الفكر نفسه. ففي الصورة الأولى الفكر الحديث، تعلق مفهوم القتل بمسألة الحرب وبممارسة السلطة تمثيلاً مع نشوء مفهوم الدولة ومفهوم السيادة ومن ثم سيجد مفهوم القتل مبرراته داخل هاتين الممارستين وأحسن من يعبر على ذلك: هوبز، سبينوزا، كانط وهيجل.

أما الصورة الثانية فتتعلق بالفكر المعاصر أين يأخذ مفهوم القتل منحى مختلف عما سبق ونعني بذلك



أن جذوة المقاومة لم تنطفئ، أمام رياح التهويد والاستيطان، لتحقيق «الوعد الإلهي» لهذا الشعب المختار». إن هذه الإيديولوجيا الاستعمارية والعنصرية المقيتة المختلطة بالميتافيزيقا والتاريخ المزيف، يعترها الكثير من الهزال المعرفي والوجودي وهو ما وقف عليه الكثير من المفكرين والمؤرخين الإسرائيليين واليهود أنفسهم كنعوم تشومسكي وشلومو ساند وإيلان بابيه وإليان سيفان ... ، ناهيك عن الكثير من الفلاسفة والمفكرين في الغرب ممن لا يتقاسمون مع إيديولوجيو الصهيونية، هذه الأمثولات التأسيسية التي قام عليها هذا الكيان. يأتي هذا العدد الجديد، من أوراق الجمهورية - في الوقت الذي يباد فيه الشعب الفلسطيني عامة وسكان غزة خصوصاً، والتي يقترب حصارها إلى إكمال العقدين، والذي تجاوز رقم حصار طروادة الأسطوري - بالوقوف على القضية الفلسطينية وكيف نظر لها الكثير من الأصوات الفكرية في الغرب مستشعرين الكارثة ولسان حالهم يقول عارنا في فلسطين، كما صدح بها سارتر ذات مرة عارنا في الجزائر.



عبد الله عبد اللاوي

لا يمكن وصف ما تعرض ويتعرض له الشعب الفلسطيني، منذ اغتصاب أرضه في أربعينيات القرن الماضي إلى يومنا هذا، إلا بالهولوكوست أو المحرقة التي تعرض لها اليهود أنفسهم من طرف النازية، وبتتبعه الصهيونية سرديتها في تحقيق دولة لليهود، وتستخدم هذه السردية لأغراض سياسية وإيديولوجية، غايتها تعزيز موقف هذا الكيان في المجتمع الدولي بتأكيدا إن هذه (الدولة) تأسست كرد فعل على تلك المحرقة التي تعرض لها اليهود في أوروبا، هذه الأخيرة التي كانت لها اليد الطولى في دعم هذا المسار المنحرف للتاريخ، من خلال الإمبراطورية الاستعمارية المنتشرة في الشرق وقت ذلك، والدعم اللامحدود للحركة الصهيونية - منذ نشأتها و إلى تغولها اليوم- والذي تكلم بذلك الوعد المشؤوم بإنشاء وطن قومي لليهود، إلى غاية هذا الاحتلال ومساندته في إجرامه المنهجي والبشع والمتكرر إلى ساعتنا هذه، وبشرعنة وجود هذا الاحتلال وتعزيز مكانته في المجتمع الدولي، والدفاع عن جرائمه في المنابر الدولية لا لشيء سوى للتكفير عن خطايا تلك المحرقة باعتبار أوروبا كانت مهداً للاضطهاد الذي تعرض له اليهود، أما دين كل هذا يدفعه الشعب الفلسطيني الذي جعل من مقاومة الاحتلال الإسرائيلي حالة وجودية يعترف بها كل أحرار العالم، ولعل أنجع بلسم بين هول المأساة الفلسطينية وتاريخها والسردية الصهيونية للهولوكوست عبرت عنه الثورة الجزائرية، عبر لسان رئيسها الراحل هواري بومدين عبر بلاغة غير معهودة تسوي في الآن نفسه بين الظالم والمظلوم، هدفها دحض سرديات الغرب والصهيونية عن صور ومفهوم الضحية: «نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة».

إذا كان هناك استعمار اسود ومتأخراً، فبدون شك هو الاستعمار الإسرائيلي الذي يرهب الشعب الفلسطيني، ويتلقى كل أنواع الدعم، السياسي والمالي الإعلامي والدبلوماسي والعسكري من التحالف الغربي وآخر من التطبيع المجاني من بعض الأنظمة العربية التي لم تستطع ثني الاحتلال عن ارتكاب المجازر، بل فقط زادت من قوة بطشه وذبحه للشعب الفلسطيني، فرغم هذا الإسناد إلا

شيطنة المقاومة

لم يترك الكيان الصهيوني فرصة للحل السياسي السلمي على الرغم من كل التنازلات التي قدمها الشعب الفلسطيني عبر مثله منظمة التحرير، فقد أغلق الأبواب في هذا الاتجاه وأعتقد بأنه قد طوى القضية الفلسطينية وأنه سيجعل من الضفة والقطاع منطقتين تابعتين لسلطته يعيشان تحت إمرته من دون أية سيادة، وأزال فكرة الدولة الفلسطينية من أجندته السياسية إلى أن فاجأته المقاومة بطوفان الأقصى الذي بحسب الوقائع لم يكن يتوقعه تماماً لاعتقاده بأنه تم تدجين المقاومة عن طريق الحلول السياسية التي تم وأدها عبر مؤامراته. ولم يكن يدور بخله أن المقاومة هي من ضمن هوية هذا الشعب وهي أيضاً حقه الشرعي حين يتمادى الظالم في غيه وظلمه. وبعثاً يحاول العدو اليوم شيطنتها بإلصاق تهمة الإرهاب وقتل واختطاف المدنيين والأطفال بها، فالإرهابي المجرم هو في الحقيقة من قتل وهجر شعباً دون أن يستشي الأطفال والنساء والشيوخ بل حتى الحيوان والنبات، من أرضه منذ الاحتلال إلى يومنا هذا، إن ما يقوم به الكيان الإسرائيلي في غزة يمثل حقيقته الإرهابية الناصعة منذ وجوده على أرض فلسطين سنة 1948.

كذلك أن تشمل المفاوضات لاحقاً القضايا ذات العلاقة كالقدس واللاجئين والحدود وقضايا أخرى غيرها، وقد أضيفت إلى هذه الاتفاقية لاحقاً معاهدات أخرى أطلق عليها تسمية أوسلو 2.

وبعد مرور ما يقرب من 30 سنة أدارت إسرائيل ظهرها للاتفاقية متصلة من عودها ومن البنود التي وقعت عليها واستمرت في احتلالها وفي القمع وبناء المستوطنات والتضييق على حياة الفلسطينيين وقتيلهم. ويبدو واضحاً من خلال هذه الممارسات أن إسرائيل جعلت من اتفاقية أوسلو وسيلة لريح الوقت للاستحواذ على المزيد من الأراضي الفلسطينية ببناء المزيد من المستوطنات وأد فكرة حل الدولتين التي كان يفترض أن ينتهي إليها الحل السياسي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي. لقد وجد الفلسطينيون نتيجة للقمع والتضييق الإسرائيلي يعيشون في محاضر تمت إحاطتها بالجران الاسمنتية والأسلاك والشرطة وقوى الجيش، فلم يجد أصحاب الأرض من مخرج سوى العودة إلى المقاومة للخروج من هذا السجن الذي وضعوا فيه، فأنطلقت الإنتفاضات الواحدة تلو الأخرى والمواجهات المسلحة التي كان آخرها ما يقع الآن في قطاع غزة.

أمامه بسبب جرائم وتعتت الصهاينة إلا طريق الكفاح المسلح لاسترداد الحقوق طالما أن النضال السلمي لم يحقق شيئاً على الأرض على الرغم من التضحيات والتنازلات واليد الممدودة للسلام التي قدمتها الفصائل في العديد من المناسبات.

جزبت الفصائل الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير تحت ضغط المجتمع الدولي وبمباركة من بعض الدول العربية الدخول في مفاوضات مع الكيان الصهيوني انتهت إلى اتفاقية أوسلو التي مضى على توقيعها اليوم أكثر من ثلاثة عقود من دون أن تحقق أية نتيجة تذكر. تمت اتفاقية أوسلو التي تم توقيعها في شهر سبتمبر 1993 أول اتفاقية رسمية بين دولة الكيان ومنظمة التحرير الفلسطينية، التزمت فيها المنظمة بحق إسرائيل في العيش بسلام بشرط إعراف إسرائيل بمنظمة التحرير ممثلاً للشعب الفلسطيني.

وتأسست على خلفية اتفاقية أوسلو السلطة الوطنية الفلسطينية والمجلس التشريعي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتم الاتفاق حينها على أن لا تتجاوز الفترة الانتقالية الخمس سنوات للانتقال إلى التسوية الدائمة بناء على قرارات الأمم المتحدة، ونصت الاتفاقية



عمر بوساحة

تمثل المقاومة هوية الفلسطينيين وثقافتهم، فالفصائل الفلسطينية جميعها تأسست على فكرة مقاومة الاستعمار منذ الاحتلال الإنكليزي ثم ترسخت أكثر وتعددت في مواجهة الكيان الصهيوني. لقد كانت المقاومة ولا تزال الخيار الاستراتيجي للفلسطينيين بكونها تمثل الرد المناسب على جريمة الاحتلال واغتصاب الأرض. لم تنشأ المقاومة الفلسطينية من فراغ إنها رد شرعي مباشر على ما اقترهه الكيان من جرائم لا إنسانية في حق شعب أعزل. وهي بالإضافة إلى ذلك حق مشروع تكفله القوانين الدولية ومواثيقها الإنسانية، والفلسطيني لم يجد

عمر بوساحة ،

سعيد محمد الشريف بومغار ،

بن مزيان بن شرقي ، بوداود عمير ،

أحمد دلبياني ، مونس بخضرة ،

إيمون بن براهيم ، ودان بوغفالة ،

عبدالله عبد اللاوي



فلسطين والحاجة إلى الفلسفة الأرض ومحنة العبور

تقدمية في زماننا.

حول مواقف «جان بول سارتر» من القضية الفلسطينية، يسرد «إدوارد سعيد» وقائع ملتقى علمي جرى في بيت الفيلسوف «ميشال فوكو» وبحضور أعلام الفكر الفلسفي الفرنسي آنذاك لمناقشة النقاط الثلاث وهي: السلام بين إسرائيل والعالم العربي، وقيمة معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل (معاهدة كامب ديفند)، والظروف العويصة للتعايش الذي قد يحدث بين إسرائيل والعالم العربي.

حينها كان «إدوارد سعيد» ناشطاً في السياسة الفلسطينية وأصبح عضواً في المجلس الوطني في عام 1977، وحاول أن يجعل من «سارتر» مؤيداً للقضية الفلسطينية في تلك اللحظة الحاسمة من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وأثناءه أدرك إدوارد أن الهدف الأساسي من هذه الحلقة الدراسية هي مناقشة سبل التطبيع بين إسرائيل والعرب (فلسطين)، ومحاولة «إدوارد سعيد» لضم سارتر إلى صفوف المدافعين عن القضية الفلسطينية على غرار مواقفه التاريخية من القضية الجزائرية إبان الاستعمار الفرنسي باءت بالفشل.

وفي هذا الشأن يقول «إدوارد سعيد»: ولأسباب لم نتأكد منها بعد، ظل «سارتر» ثابتاً في مناصرته للصهيونية المتعصبة، إما كان يخاف من أن يبدو معادياً للسامية أو لأنه شعر بالذنب حول الهولوكوست، أو لأنه في نفسه إعجاب عميق للفلسفة كضحايا ومقاتلين ضد الظلم الإسرائيلي أو بسبب آخر لن أعرفه أبداً.

نتيجة هذا، ظلت مواقف «سارتر» المخيبة، خيبة مريرة لكل عربي (غير جزائري) حسب «إدوار سعيد».

وفي هذا الموضوع، اعتبر «إدوار سعيد» الفيلسوف «بيرتراند راسل» أفضل من «سارتر». فالقضية الفلسطينية في نظر «إدوار سعيد» لم تترك أي تأثير على «سارتر» وإن كان ذلك بسبب إسرائيل حسب اعتقاده، أو بسبب نقص أساسي في التعاطف لأسباب ثقافية ودينية. فهو عكس صديقه «جان جينيه»، الذي اشتهر بهيامه الغريب بالفلسطينيين في إقامة مطولة معهم خاصة ما أتى في كتابيه: (أربع ساعات في صبرا وشاتيلا) (وأسير العشق).

يعود اهتمام الفلسفة الغربية وفلاسفتها بفلسطين وأرضها ومكوناتها الثقافية كموضوع، لما قبل حدث النكبة (1948)، وبالتحديد إلى العصر الحديث إلى غاية فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية مع جاك دريدا وغيره، خاصة عندما انفتح فلاسفة هذا العصر على قراءة المكونات البشرية وللتفاعل الديني الذي ميز المنطقة، حيث نجد فلاسفة كثر اهتموا بالمسألة اليهودية ومدى حضورها في تاريخ المنطقة.

من بين فلاسفة العصر الحديث الذين اهتموا بالفكر اليهودي في فلسطين نجد «هيجل»، والذي رأى أن بداية ملحمة الشعب الفلسطيني بكامل مكوناتها بما فيهم اليهود، تعود إلى النبي «إبراهيم» وفي هذا الشأن يقول هيجل: مع إبراهيم الجد الحقيقي لليهود، يبدأ تاريخ هذا الشعب، أي أن روحه هي الوحدة، هي الروح التي بقيت تسير ذريته.

وهو يضيف دون شك أن هذه الروح، تعبر عن نفسها في مظاهر مختلفة حسب الظروف وحسب صيغ المنازعات التي جرت بين الشعب اليهودي وشعوب أخرى، وغالباً ما جرى الإلحاح على تاريخ «إبراهيم» الذي استعاد «هيجل» عدة مرات في نصوصه الفلسفية، وذلك لأن «هيجل» يكشف في تاريخ «إبراهيم» عن السمات المميزة البارزة لدى شعب اليهود.

والجنوب وغربه بشرقه، كمعبر لمرور قوافل العلماء والمثقفين من روما وأثينا عبر القدس وبلعلبك إلى الإسكندرية وقرطاجة وسيرتا والقيصرية (مدينة شرشال حالياً في شمال الجزائر)، وبها تشكلت مدراس في كبريات الحواضر ساهمت في علوم مختلفة مثل: الحقوق والفلسفة والجغرافيا والآداب والفنون. وعليه يبقى التفكير في تاريخ علوم المنطقة من دون ذكر فلسطين إجحافاً بالغاً في حقها، ومن هنا أتت أهمية تناول العناصر الأتية الواردة في هذه القراءة حتى تنكشف العلاقات المعرفية التي تربط إشكالية الوجود الفلسطيني في علاقته مع الأرض المسلوقة من الناحية التاريخية والدينية، وموقف المفكرين والفلاسفة منها وهي كالاتي:

فلسطين والحاجة إلى الفلسفة :

بناءً على عراققة حضور فلسطين في تاريخ العلوم والمعارف ودورها في تراث التراث البشري، سنقف عند لحظات تلاقي فلسطين مع الفلسفة، وتفصيل نشاط الفلاسفة في تعرية القضية الفلسطينية، وهي القضية التي ظلت حبيسة التغطية السياسية والأيدولوجية دون تحريرها لتصير قضية مفتوحة على أهل الفن والمعرفة والمفكرين، بما أنهم الأقدر على إيصال الكلمة وإسماع الرأي العام العالمي لما يجري حولها والكشف على جوانبها الإنسانية، زيادة على درايتهم الكبيرة لحيثياتها. ولهذا بات من الضروري للمفكرين الاهتمام بالمسألة الفلسطينية في كتاباتهم وأشعارهم وإبداعاتهم، على غرار كتابات المفكر «إدوارد سعيد» في أمريكا والمفكر «عزمي بشارة» وأشعار «محمود درويش» المدوية، إذ لا يمكن للأحد أن ينكر لأدوارهم الكبيرة في حمل القضية الفلسطينية إلى العالم. هي الدعوة نفسها التي دعا إليها «إدوار سعيد» أكثر من مرة في كتاباته ومحاضراته التي كان يلقيها في الجامعات الغربية، متهما بعض المثقفين بالخيانة خاصة منهم العرب، وفي هذا المجال يستغرب سكوت مفكرين كبار وفلاسفة من أمثال «جان بول سارتر» الذي لم يشر قط للقضية الفلسطينية، رغم نضالاته الفلسفية المعروفة حول الحرية وحقوق الإنسان.

يرى «إدوار سعيد» أن الفيلسوف الفرنسي «جان بول سارتر» همش المسألة الفلسطينية، وغابت مواقفه عنها مقارنة بدفاعه المستميت عن الجزائر وفيتنام، وجهه المكرس للمهاجرين، وظهوره الباسل الراديكالي في مظاهرات طلابية عام 1968 في باريس. يقول إدوارد سعيد: يجب أن أقول بالنسبة إلى جبلي أنه كان دائماً أحد أعظم المفكرين الأبطال في القرن العشرين، رجل كرس كل بصيرته ومواهبه العقلية في خدمة كل قضية

فالفلسفة علاقة بالتاريخ والجغرافيا وطبائع الشعوب والثقافة والصنائع، وكل ما يفرضه الزمن من تحولات، وهذا ليس إلا لشيء واحد سبق لهيجل وأن حدده في مفهوم «المطلق»، وإدموند هوسرل سماه بالفلسفة الصارمة. وبرغم اختلاف التسميات والتعريفات لهذه القدرة، يمكننا أيضاً تسميتها بمفهوم عملي وشائع جداً، وهو مفهوم الشمول، أي أن الفلسفة هي معرفة شاملة، ومن هذه الخلفية تأتي أهمية ملامسة فلسطين كموضوع ثري يحتوي على ملفات عديدة ومتداخلة.

ارتبطت الفلسفة بالمكان والجغرافيا بشكل كبير منذ ظهورها في بلاد اليونان، حيث آمن اليونانيون أنها هبة يونانية، وهو النهج نفسه سار عليه فلاسفة ألمانيا المحدثين على غرار هيجل وهيدغر فيما بعد. فغالبا ما نجد دراسات كثيرة قد انفتحت على هذا الترابط، بما أن المكان هو حامل للفكر وملهمه، فكل ما يهم الفلسفة من المكان هو صفائح الوعي التي ينتجها والعناصر الثقافية التي يفعلها أفرادها، وأيضاً معالم الخطاب المتداول فيه وتجليات فكره في الفن والدين والفلسفة. وهي التعيينات نفسها التي تتجلى في علاقة الفلسفة بفلسطين، كمكان حب لله وللأنبياء وللتسامح والصفح والحوار والنضال والقيم (...).

قبل أن تكون فلسطين قضية دنيوية تخص الإنسان كانت سماوية، فالقدس هي مدينة سماوية، ونموذج للمصالحة الكونية، حيث تصالح الله مع الإنسان فيها أكثر من مرة، وتشكلت النورانيات السماوية فيها عبر الوحي والهدى، والتي عبرها أحسن الإنسان السماع إلى ربه، وأتقن فيها تجربة النجاة أكثر من أي مكان آخر في هذا الوجود. وهي التجربة ذاتها التي دفعت بعض الفلاسفة لأن يفتجوا على هذه الأرض بجميع مكوناتها الثقافية والتاريخية والدينية، فلهذه الأرض علاقة متجذرة بالكتابة حسب جاك دريدا. أما هيجل فقد ربطها بالترحال الذي هو خاصية بارزة للنبي إبراهيم-النبي الرحالة- وهي أرض شهدت تداخلات مع اليونان والرومان في عز تشكل الخطاب الفلسفي فيها.

منذ القدم وفلسطين تبحت عن السلام، وقد عاشت بعض النماذج منه، وهي نماذج لم تكتمل بعد، وكأنها عبره تبحت عن الحقيقة والحق، وبه علمت البشرية كيف يقبل الإنسان الآخر، ويزيل كل فرص التهديد والتخويف، ويتواصل البشر فيما بينهم بما تعلموه من دياناتهم وما تملبه عليهم عقولهم المخصبة بالثقافة العالية، حيث أن الرجوع للتأمل في فلسطين كواقعة أمر مهم للنخب والمثقفين والفلاسفة.

لعبت فلسطين دوراً ثقافياً أساسياً في ربط ضفاف المتوسط فيما بينها، بين الشمال



أد مونس بخضرة جامعة تلمسان

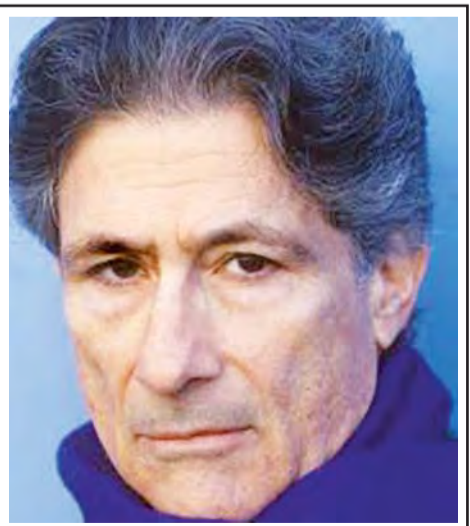
مقدمة / فلسطين والله

غالبا ما يتساءل المتفحص للجغرافيات التي احتضنت الأنبياء والرسل وكانت مهبطاً للوحي تساؤلات عديدة، كسؤال كيف حدث اللقاء بين النبي والمكان الذي يمتلئ بالأحداث والانطباعات التي أنتجت فيه؟ وكيف حدث عبور النبي المرفق بالوصايا الربانية على الأرض التي غالباً ما تكون محفوفة بالمخاطر؟ حينما يكون النبي في أرض ما إلا وتكون الرقابة مضاعفة كما يكثر فيها السماع وكل ما يبعث على التوجس، سماع خطاب الله عبر النبي، وهذا ما كان يولد لدى الناس لحظة النبوة ضرب من الصناعة وإنتاج الدلالات وفتح ممرات النجاة.

يُشكل فعل العبور عبر السموات والأرض من الملكوت الإلهي إلى ملكوت الأرض خارطة الوجود بأسره واستمراره، هو عبور حدث بفعل اللغة والخطاب في شكل ألواح الوصايا التي احتوت على الس-تخص الإنسان والأشياء بعامة، بهدف دحر الظلم والشرك وكل ما يهدد الوجود البشري، ولعل فلسطين بتاريخها النبوي وما أضافته للسلام عبر تاريخها، لها خير هذه الجغرافيات بما أنها أرض حُملت مسؤولية العالم ونشر مبادئ السلام والحب بين البشر.

تشكل فلسطين-أرضاً وتاريخاً وتراثاً- محورا أساسياً في العالم عامة وفي الشرق الأوسط خاصة، نظراً للأدوار المرجعة الكبرى التي لعبتها كمنطقة إشعاع ديني مركزي هام، وكنقطة لقاء الشرق والغرب، والجنوب مع الشمال. فهي مهد الديانات الكبرى، وجغرافيا التفاعل الثقافي بين الحضارات المجاورة لها، مما أهلها تاريخياً لأن تكون محركاً للأحداث الكونية التي ساهمت من قريب أو من بعيد في تغيير مجرى البشرية، وهي كلها جملة مؤهلات جعلت منها أرضاً تعيش الحدث على الزمن، وأرضاً ديناميكية لم تعرف الاستقرار أبداً وإلى يومنا هذا.

فما بات يميّز فلسطين عن البقاع الأخرى هي أنها امتلكت المكان المشبّع بالذاكرة، فلا يزال كل شبر من أرضها يحتفظ برائحة انبيائها الذين ساروا على أرضها من كل الجهات. تأتي الحاجة لتفكيك إشكالية علاقة الفلسفة بأي شيء (ما) الأرض، الأخر، الغريب (...). من إمكانية وجود هذه العلاقة بالفعل، مما يجعل هذا الدور فكرياً في غالب الأحيان، والذي يثبت أن جميع مزاعم التي تحصر أدوار الفلسفة في بعض النقاط فقط هي هاوية وبعيدة عن الصحة.



عمر بوساحة ،
سعيد محمد الشريف بومغار ،
بن مزيان بن شرقي ، بوداود عمير ،
أحمد دلباني ، مونس بخضرة ،
إميمون بن براهيم ، ودان بوغفالة ،
عبدالله عبد اللاوي



فلسطين: الشعور بألم الطرف الآخر



الوحيدة في المنطقة لا تزال تنتهك قرارات الأمم المتحدة يومياً وتتجاهل بشكل متعال استياء الرأي العام والإجماع الدوليين .

إن الافتقار إلى الخيال فيما يتعلق بألم الفلسطينيين - هذه الملكة الأخلاقية والبشرية في نهاية المطاف على وضع أنفسهم في مكانهم - تقيد هذه الدولة وتؤدي بها إلى طريق مسدود، يقتضي ضرب أعدائها بشكل أكثر قساوة. سواء من رفضوا قبول الواقع بخطابهم الكريه وصخبهم الذي لا يطاق ، أو من يتطلعون إلى سلام وأفق مشترك من خلال العودة إلى ما يُسمى «الخط الأخضر» (الحدود الإسرائيلية قبل الاحتلال للأراضي الفلسطينية في عام 1967)، وفقاً لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 242 .

أسمع بأمل وارتياح صوت المثقفين المنشقين في إسرائيل وغيرهم من الرجال والنساء المصممين على النأي بأنفسهم عن الإجماع الذي يصم الأذان والذي وصفته الصحافة بعد النجاحات سريعة الزوال في الهجوم المدمر على غزة. المعارضون العلمانيون من كلا الجانبين هم من سيقودون العودة إلى العقل. إن رغبتهم في سلام لا يزال خيالياً يغذيها الأمل في أن يتوصلوا يوماً ما إلى اتفاق عادل وعملي، لأنهم، كبشر، يرون، كما يتخيلون يشعرون بالضرر الذي يلحقونه بالآخرين لكنهم لا يريدونه لأنفسهم .
ترجمة عبد الله عبد اللاوي

كانوا يهوداً أو هنوداً أمريكيين أصليين أو سودا أو فلسطينيين؟ قراءة مناسبة لتودوروف قد تخرجنا ربما من شكوكنا. التدمير الذي يحدث في غزة لا يستجيب لأي إستراتيجية مدروسة، بل يستجيب لحسابات سياسية مستغلة في ظل الانتخابات البرلمانية المقبلة، حتى لو كان على حساب تصفية آخر الآمال التي أبقاها كل الأطراف التي صدقت في إمكانية حل سلمي متفاوض عليه . حتى وإن كانت الواقعية على الأرض، أي في الأراضي المحتلة، تنفي ذلك من عام إلى آخر: توسع استيطاني لا يمكن إيقافه، الإهانات اليومية لسكان القدس الشرقية والضفة الغربية، البؤس والاختناق الاقتصادي في قطاع غزة، خاصة بعد انتصار حركة حماس في الانتخابات والتي تعتبرها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي المفكك بشكل مأساوي غير قادر على القيام بأي دور لوساطة ذات مصداقية تتطلبها الظروف .

اللعبة، التي تتمثل في تقسيم ما يسمى بالدولة الفلسطينية إلى كيانات متميزين وتقسيم الضفة الغربية إلى بانتوستانات (مناطق كانت مخصصة للسود في جنوب إفريقيا من طرف نظام الميز العنصري) غير صالحة للعيش، تضر بشكل أساسي بحكومة محمود عباس التي فقدت مصداقيتها. ولكن لأن راديكالية البعض تغذي راديكالية البعض الآخر ، تحت ذريعة عدم الحوار مع الإرهابيين - متجاهلين حقيقة أن حماس انتخبت ديمقراطياً - فإن «الدولة الديمقراطية»

نترك قوة العقل تتلاشى أمام سلطة القوة. نحن لا نشعر بالذنب من الشر الذي نلحقه بالآخرين بسبب الشر الذي قد يصيبنا يوماً ما .

أكتب هذا بخصوص غزة. هل هذا العرض العسكري الكبير لوقف إطلاق صواريخ تقليدية على سديروت ومناطق أخرى في جنوب إسرائيل ضروري حقاً؟ هل يساهم الحصار البري والبحري والجوي لمليون ونصف المليون شخص جائع يصرخون بالانتقام في حل مشكلة أمن إسرائيل أم يزيدا سوءاً وفقاً لجميع التوقعات؟ هل هذا هو الخيار الوحيد المطروح على الطاولة منذ الانقلاب الذي نفذته حماس ضد السلطة الفلسطينية واستنفذ مصداقيتها، كما يتكرر بصوت عال من المتحدثين باسم الجيش والحكومة الإسرائيلية؟ الإجابة هي أن المجتمع الدولي، باستثناء جورج بوش وصقوره، يعتقد بالضبط العكس .

القصف المتكرر والمتواصل لا يضمن بأي حال من الأحوال مستقبل إسرائيل، بل يقيد في منطق الحصن المحاصر الذي سيعاكسه في نهاية المطاف. بذر الكراهية والرغبة في الانتقام لا يمكن أن يعزز سوى مواقف حماس وحزب الله وراعيهما الإيراني والسوري. أليس من التناقض حقا التذرع بالدفاع عن النفس أن نستجد بالدفاع الشرعي ضد «الذئاب التي تتجول» (استخدمت مصطلحاً لمحلل من أمريكا الشمالية) وفي الوقت نفسه المساهمة في تكاثر هذه الذئاب نفسها من خلال سياسة الحصار وتدمير جميع البنية التحتية في غزة (المدارس والمساجد والمباني الإدارية ومراكز استقبال اللاجئين الفلسطينيين الخاضعين للحماية الدولية) .

لم يعد النظر إلى مشاهد الدمار في نشرات الأخبار التلفزيونية كافياً لنضع أنفسنا في مكان الشخص الذي نلحق به الأذى: لمئات الآلاف من الشباب في غزة، الذين يشعرون بالغضب ومن العجز المثير للشفقة لعباس ومن تواطؤ الدول الشقيقة المزعومة مثل مصر تحت حكم مبارك. سيتحقق أي مراقب أجنبي من التأثير المعاكس الذي ينتجه هذا العنف القاسي الذي يحول هذا الغيتو البغيض إلى نيران حقيقية. أعترف بحيرتي أمام تصريحات سخيفة، تستحق العبارة الرهيبة «يجب أن يعاني الفلسطينيون أكثر» التي أدلى بها أرييل شارون قبل ثماني سنوات كبرنامج عمل، من قبل مثقف مثل إبراهيم يهوشوا، الذي يتخذها طريقته الخاصة، عندما يصر أن «قدرة الفلسطينيين على التحمل أكبر (من قدرتنا)». هل يعتمد على تشخيص علمي، أم على «مقياس نفسي» قادر على قياس ألمه الشخصي وألم الآخر؟ أم هو انعكاس لهذا العجز المأساوي في تخيل ألم الآخرين، سواء



خوان غويتيسولو (1931-2017)
مفكر إسباني

هذا المقال كتبه خوان غويتيسولو في الحرب الإسرائيلية على غزة بين ديسمبر 2008 ويناير 2009 ، وكأنه كتبه لتوه في المجزرة التي يرتكبها الاحتلال اليوم على غزة اليوم ، لأن إجرام المقتصب نفسه ، البارحة ، اليوم أو غدا .

«نقوم بإيذاء الآخرين فقط عندما نكون غير قادرين على تخيلهم»، قرأت هذه الكلمات في كتاب لا يمكنني تأكيد ما إذا كان قد كتبه تزفيتان تودوروف أو كارلوس فوينتس. تشير هذه الكلمات إلى أفعال بعيدة، مثل الاستعمار الإسباني لأمريكا أو حروب الاستعمار الأوروبية في القرن التاسع عشر، عندما كانت الوحشية الموجهة لشعوب «أدنى» تتنكر في زي بطولي وإنساني: التبشير المسيحي، ونشر أنوار الحضارة، ومكافحة التخلف والهمجية.

اليوم، تغيرت الأمور. سواء كانت اعتداءات أو حروباً دفاعية أو وقائية مزعومة، تهبط صور الدمار والخراب الناجم عنها مباشرة على منازلنا. ونحن مستقرين براحة في منازلنا، نشاهد رعب القصف، وموت النساء والأطفال على الهواء مباشرة، وقصف السكان بشكل متواصل في ظل الرعب. تظهر لنا الرؤية المروعة للتدمير والجثث ويمر أمام أعيننا يأس أقرباء الضحايا دون أن نكون قادرين على تخيل مشاعر العجز والغضب والألم للآخرين، دون أن نكون قادرين على وضع أنفسنا في موقف أولئك الذين يعانون الكرب والعذاب.

الرفض الطوعي أو الناجم عن الاعتراف بالشر الذي نسببه غالباً ما يكون نتيجة لرد فعل عنيف والرعب المرتبطين بماضينا الخاص، ومخاوفنا القديمة والخوف من تكرارها في المستقبل. نحن نقتل لأننا نخاف، نحن وسط دوامة من القلق وعدم الثقة والاندفاعات العدوانية التي يصعب علينا الهروب منها. لذلك

عمر بوساحة ،

سعيد محمد الشريف بومغار ،

بن مزيان بن شرقي ، بوداود عمير ،

أحمد دلباني ، مونييس بخضرة ،

إميمون بن براهيم ، ودان بوغفالة ،

عبدالله عبد اللاوي



فلاسفة ومفكرون أحرار وقفوا مؤيدين للقضية الفلسطينية روحيه غارودي نموذجاً

المؤسسة للسياسة الإسرائيلية، «الإسلام والقرن الواحد والعشرون شروط نهضة المسلمين» وهي كتب مهمة جدا، وجريئة خاصة، يبدو ذلك جليا من خلال عناوينها «المستقرّة». نال غارودي العديد من الجوائز، من دُول عربية ومسلمة، وليس من الدوائر الغربية التي ناصبته العداء نتيجة لأفكاره ومواقفه؛ من أبرز تلك الجوائز، جائزة الملك فيصل العالمية سنة 1985 عن خدمة الإسلام والدفاع عن القضية الفلسطينية، كما جاء في بيان منحها الجائزة، وذلك من خلال كتابيه: «وعود الإسلام» و«الإسلام يسكن مستقبلنا».

يخبرنا الكاتب والمترجم محمد ساري، في كتابه «وقفات في الفكر والأدب والنقد» (الصفحة 163)؛ أنه كان قد التقى بالفيلسوف روجيه غارودي بليبيا، وأنه حينها كان يتابع باهتمام «الزوبعة الإعلامية التي أثارها كتابه حول الأساطير اليهودية القديمة، المتعلقة بالخلق والأرض وشعب الله المختار» ويضيف: «من الصعوبة بمكان أن يغامر مثقف بمناقضة «اليقينيات» اليهودية المدعمة بترسانة إعلامية ومالية رهيبه، فنزلت عليه العقوبة مباشرة، إذ لم يجد ناشرا واحدا في كامل الحقل الفرنكفوني، يقبل تحدي نشر كتابه وعرضه في المكتبات». يصف لقاءه بغارودي قائلًا: «التقيت بقامة من قامات الفكر المعاصر، واستمعت إليه بلهفة الفضولي المتشوق إلى المعرفة وإلى الولوج إلى سركنه الرجال العظماء. لا زلت أحتفظ برنة صوته الهادئ الرصين وهو يبحر في دروب الفكر والتاريخ والسياسة، هو الجامع بين أكبر الإيديولوجيات المعاصرة: الرأسمالية المطعّمة بالمسيحية، الماركسية المناقضة لها، والإسلام الذي لا يزال يرفع يقينياته متحديا، واثقا بنفسه أن بإمكانه تقديم الحلول المناسبة للبشرية المتأزمة».

إن الفيلسوف روجيه غارودي، والمفكرين والفلاسفة الأحرار في العالم، الذين وقفوا مع القضية الفلسطينية، وقالوا كلمة حق، وأدانوا جرائم الكيان الصهيوني، يستحقون منا التقدير والإشادة والعرفان، بإتاحة كتبهم للقراء وترجمتها، والتعريف بهم في مدارسنا وجامعتنا، لأن موقفهم الشجاع هذا، لم يكن سهلا، في ظل الهيمنة اليهودية على المال والسياسة والإعلام في أوروبا والغرب عموما، بحيث تعرضوا للإقصاء والتهميش بل والمحاكمة كما هو الشأن بالنسبة للفيلسوف روجيه غارودي.

الشائعة حول إبادة يهود أوروبا في غرف الغاز، على أيدي النازيين بزعامة هتلر، وحقيقة المحرقة، التي استخدمها الكيان الصهيوني ولا يزال ابتزاز العالم، وإثارة شفقتهم. هكذا أدانته محكمة فرنسية بتهمة التشكيك في محرقة اليهود، وتهمة اللاسامية، وصدر ضده بسبب ذلك، حكما بالسجن لمدة سنة مع إيقاف التنفيذ. سرعان ما تعرّض الفيلسوف للتهميش والإقصاء الممنهج من جميع المؤسسات الجامعية وفي وسائل الإعلام الفرنسية رغم مكانته العلمية المرموقة.

من أبرز مؤلفات روجيه غارودي نذكر: «لماذا أسلمت؟ نصف قرن من البحث عن الحقيقة»، «محاكمة الصهيونية الإسرائيلية»، «كيف نضع المستقبل؟ الولايات المتحدة طليعة الانحطاط»، «كيف صنعنا القرن العشرين»، «الإسلام في الغرب: قرطبة عاصمة العالم والفكر»، «الولايات المتحدة طليعة الانحطاط»، «الأساطير

روحيه غارودي (1913 - 2012) يعدّ أحد أبرز المفكرين في العالم، الذين أدانوا صراحة جرائم الاحتلال العنصري الصهيوني، وفضحوا دعايات الكيان الصهيوني ووجهه العنصري البشع، مما كلفه جراء موقفه الشجاع هذا، محاكمات جائرة وإدانان وإقصاء ممنهجا، من طرف السلطات الفرنسية وإعلامها المنحاز للكيان الصهيوني المغتصب. في كتابه المهم: «محاكمة الصهيونية الإسرائيلية»، يبرز غارودي بالوثائق الحقيقية والوقائع التاريخية والأدلة الملموسة والبراهين، الوجه الحقيقي لهذا الكيان، كما يشرح بعض النصوص الدينية المزيفة التي استندت عليها الصهيونية لتبرير إقامة دولتها على أراض احتلتها وهجرت سكانها منها.

هناك كتاب آخر أثار غداة صدوره عام 1998 ضجة واسعة، عنوانه: «الأساطير المؤسسة لدولة إسرائيل»، وهو الكتاب الذي شكك فيه الأرقام



بوداود عمير

حتى وإن تبوّأت القضية الفلسطينية صدارة الاهتمام لدى العرب والمسلمين، بوصفها أرضا مقدسة يتواجد فيها المسجد الأقصى الذي يحظى بأهمية خاصة لدى المسلمين، نظرا لمكانته الدينية كونه أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين وثاني مسجد بُني في الإسلام بعد المسجد الحرام؛ لكنها أيضا قضية إنسانية، قضية تصفية استعمار، قضية اغتصاب أرض وظلم سافر، قضية عنصر دخيل يُدعى الكيان الصهيوني استولى على أرض ليست أرضه، بتواطؤ دولي. فليس غريبا أن يقف المفكرون والفلاسفة والأدباء الأحرار في العالم، مؤيدين ومدعمين القضية الفلسطينية ومستنكرين ومنذدين بإجرام العدو الصهيوني، لأنها قضية عادلة، ولأن الظلم وقع على الشعب الفلسطيني بتشريده من أرضه، بالاستيلاء على أرضه بالقوة، وإحلال وافدين لا علاقة لهم بالأرض، قدموا من بلدان مختلفة، ليستولوا على أرض فلسطين، ويبنوا مكانها مستوطنات، ويستحوذوا على أراض زراعية ليست لهم. هناك العديد من القامات الفكرية الفلسفية في الغرب، التي وقفت هذا الموقف الشجاع، رغم أنه ليس بالأمر السهل، في ظل هيمنة الإعلام اليهودي على وسائل الإعلام الغربية، والاتهام بمعاداة السامية صار جاهزا لإقصاء جميع من يقف موقف حق. بإمكاننا أن نذكر كعينة من بين هؤلاء الفلاسفة والمفكرين، الذين اشتهروا بمواقفهم الصريحة والشجاعة في هذا الصدد: جيل دولوز، نعم شومسكي، آلان باديو، نورمان فينكلشتاين، الفيلسوف الألماني هيغل... وغيرهم من المفكرين الأحرار. لكن الفيلسوف الفرنسي الراحل



عمر بوساحة ،
سعيد محمد الشريف بومغار ،
بن مزيان بن شرقي ، بوداود عمير ،
أحمد دلباني ، مونس بخضرة ،
إيمون بن براهيم ، ودان بوغفالة ،
عبدالله عبد اللاوي



فلسطين ، لا تزالين عطشى !؟



بدونه ، ترانا ننجذب تلقائياً نحو قضية فلسطين بشكل خاص ، و باتجاه قضايا الإنعتاق و الحرية بشكل عام ، لأننا متقدون بشعلة الثورة التي نحن مفطورون عليها ، و المتأتية من تراث ثوراتنا المتتالية ، و جذور شخصيتنا المتأتية عبر التاريخ على الخضوع و الخنوع لأي كان .. فهكذا هو كَيْدُ الجزائر ، في شراسة غرائزه و استعصاء مقوده ، يأبى الانقياد والاستعباد ، بدليل أنه صبر و اصطبر على سياسات أجيال استعمارية لنحو قرن و اثنين و ثلاثين سنة ، و ما لبث أن انعتق من ربة الظلم عبر مسلسل من النضالات و المقاومات و الثورات ، كانت آخر حلقاته ثورة نوفمبر المجيدة التي أفضت إلى استرجاع الجزائريين السيادة على كامل أرضهم .. و لعل ما جعل مروان يعشق الجزائر و يمكث بها طويلاً ، هذا الإرث الثوري المتأصل ، بالإضافة إلى ما عايشه فيها و ما وجده من دفء و احتضان صادق له ، و لطلبة و أساتذة و مواطنين فلسطينيين ، وجدوا كل الحب و الاحترام في وهران و في غيرها من المدن ، فقط لكونهم ينتسبون إلى قضية تمتلك أفئدة الجزائريين عنوانها : فلسطين .. و لكم من مرة سرت مع مروان في وسط مدينة وهران ، و دهشت لمعرفته الدقيقة للأساتذة و المثقفين و الفنانين و فاعلين في المجتمع المدني ، كان يتلقى ببشاشة تحياتهم و يردّ على كل واحد باسمه ، و لعل أفضل مكان كان يؤمّه باستمرار هو مسرح عبد القادر علولة ، و كذا قصر الثقافة و السينماتيك و مسرح عمال وهران ، فقد كان شغوفاً بالفعل الثقافي و الفنّي عموماً ، و بأبي الفنون خصوصاً ، و كان حلمه أن يجسّد مسرحنا إحدى روائع غسان كنفاني أو معين بسيسو ، كترجمة لتضامن فعلي من فنائنا مع قضيتهم المقدسة ، مثلما فعل المسرحي كاتب ياسين عبر مسرحيته فلسطين المخدوعة ، و من قبله الفنان المناضل الجزائري محمد بودية الذي اغتالته آلة الموساد في باريس سنة 1973 .. و من أبرز الذكريات و أجملها التي علقت بذاكرتي ، كانت في سيرنا جنباً إلى جنب ، بقامات منتصبة و هامات مرفوعة ، في عديد المظاهرات و المسيرات ، و تواجدنا مع بعض في اللقاءات و التجمعات المنتظمة لنصرة قضية فلسطين .. و كم هي كثيرة أيضاً المواعيد الطلابية و الشبابية ، و المناسبات الوطنية التي لم يتأخر مروان عن حضورها و المساهمة فيها ، مثل الاحتفالات بعيد الطالب ، و ثورة نوفمبر ، و عيد الاستقلال ، فضلاً عن بعض الأنشطة الاجتماعية و الثقافية و الفنيّة .. و من أهم ما أتذكره ، أننا سافرنا ذات نهاية أسبوع مع بعض إلى مدينة معسكر لعرض فيلم وثائقي متبوع بمناقشة عن الآثار الإسلامية في فلسطين ، و أمضينا لحضات ثقافية و حميمية مائة .. أكاد أكون مغالياً إذا قلت بأنني التقيت و صادقت و عايشت العشرات من الفلسطينيين ، و لكن أكاد أجزم بأن مروان عابد مثال المواطن و المناضل الفلسطيني المغترب ، المسكون بأمل العودة يوماً إلى مسقط رأسه ، إلى حيث ينتمي و ينتسب .. فهو برغم ارتباطه الوثيق بوهران و أهلها لأعوام طويلة ، إلا أنه ظل يشعر بالإغتراب ، و يحده هاجس الرجعة باستمرار إلى حيث أول منزل ، حيث صندوق ذكرياته و يوميات طفولته ، في أرض اغتصبها الصهاينة بقوة الحديد و النار ، كما اغتصبوا جل أراضي فلسطين ، و شرّدوا أصحابها صوب كل اتجاه في



- أ. إيمون بن براهيم

صادفته في نهاية الثمانينيات في إحدى المناسبات الثقافية بالجامعة ، و التقيته لأول مرة بمقهى منصور في وسط المدينة رفقة زملاء لي ، و جدتهم يومذاك منغمسين في حديث عن القضية الفلسطينية ، و كان « مروان عابد » صامتاً هادئاً ، يستمع إلى كل المتحلقين حول الطاولة بتركيز شديد ، و ارتأيت بعد أن تناول الجميع الكلمة بالتداول ، الإداء برأيي ، ففوجئت و أنا أصف في حذر ألفاظي بهذا الطالب الفلسطيني ، العارف بكل تأكيد بخبايا و خفايا موضوع الحديث ، يرمقني بنظرات المهمم لسماع رأيي . لم أتكلم كعادتي كثيراً ، و لم أقل كلاماً جديداً ، فكل كلماتنا و معلوماتنا عن قضية فلسطين وقتذاك ، كنا نستقيها من الصحف و المجالات و نشرات الأخبار ، و نكزرها في المقاهي ، و في تحلقاتنا اليومية بنوادي الجامعة . سعدت كثيراً في تلك الأمسية و أنا أستمع إلى مروان و هو يتحدث بلهجة جزائرية عن قضية بلاده و مآلاتها ، و فرحت عندما أشاد بأهمية المسرح كأداة للدعاية و تعميق الوعي بالقضية ، و ذلك بعد أن أعلمته بمجال تخصصي الدراسي ، و شغفي و إيماني بما أدرس .. و تعددت لاحقاً لقاءاتنا و تطوّرت نقاشاتنا و صرنا نتلاقى بشكل منتظم ، و كان من ثمرات هذا التواصل ، أنني تشربت على نحو كبير قضية فلسطين و صارت من صميم اهتماماتي ، و عكفت على مطالعات كثيرة لتاريخها و حضارتها و أدبها الشعري و النثري ، و تركّزت قراءاتي على المسرح الفلسطيني ، الذي اكتشفته قبلاً من خلال مسرحية : شمشون و دليّة التي حبّبت إلينا بعض مقاطعها الشعرية بصوته الجهوري أستاذنا بالجامعة : نصر الدين صبيان .. كما يعود الفضل في افتتاحي بالنظم الشعري عن فلسطين إلى ماسمعت في المرحلة الثانوية من مقتطفات مرتلة من أستاذي : نور الدين ميري لرائعة : إفادة في محكمة الشعر ، للشاعر السامق نزار قباني ، الذي استشعرت فعلاً شاعريته تالياً من أحاديث عنه في قاعة الدرس بالجامعة من قبل الأستاذ الفلسطيني الراحل : أحمد السوافري ، الذي سرت معه ذات يوم لدقائق في اتجاه نادي الجامعة ، و شئت سمعي ببعض الباقات الجميلة من شعر نزار قباني .. فلا غرابة أنني و أبناء جيلي ، و أجيال من قبلنا ، أن رضعنا الوعي بالوطن و بفلسطين و قضايا الإنسان من معين الشعر و الفنون ، و حراك الفكر القومي و الإنساني التحرري السائد لوقت قريب في بلدنا .. لذلك ، قبوعي منّا أو

المعمورة .. و قد لا يتسع صدر المقال لتعداد أعداد المرّات التي تفاعل فيها مروان و أسرته و طلبة فلسطين من أجيال مختلفة مع نشاطاتنا الثقافية و المعرفية ، و مشاركاتنا كطلبة و أساتذة لعشرات التظاهرات الوطنية و التفاعل معنا بإيجابية ، فقد كان لمروان حضور دائم في أيام المسرح الجامعي ، و الأمسيات الشعرية ، و الندوات الفكرية ، و فعاليات الجامعة الصيفية التي كان يشرف عليها الصديق الدكتور الراحل : جلال محمد ، و التي كانت تستقطب الجامعيين المتخرجين ، مع حضور متميّز لأساتذة وإطارات من عالم الشباب و الشغل .. و اليوم ، و بسبب ما يجري بالأراضي الفلسطينية ، و بغزة المجاهدة الصامدة تحديداً ، من أحداث و مجازر يندى لها الجبين ، بأيدي القتل و السفاحين ، أمام مرأى و مسمع العالم ، و من ضمنه للأسف الإخوة والأشقاء من حوالي أرض فلسطين ، أتخيل لو كان عابد مروان بين ظهرانينا ، و هو الذي عايش مواقف مشابهة ، فكيف سيتفاعل و يتناغم مع هذا الإصرار غير المألوف للمقاومة الفلسطينية على مواصلة الإغارة و الصمود في آن ، لكبح جماح غواية المعتدين المتعشقين لسفك و إراقة دماء الأبرياء على صعيد هذا الوطن الطاهر .. فالأكيد أن مروان الذي كان يناضل سلمياً طوال حياته ، كان سيحزن كثيراً من هول مشاهد إزهاق أرواح الأطفال و النساء و الشيوخ ، و سيتأثر للتدمير الممنهج لمدينة غزّة و ضواحيها ، و لكنه بكل تأكيد ، كان سينتشي لتلاشي حاجز الخوف ، و كشف المقاومة لهوان بيت المحتل و جبن جنوده و خوار قواه عند أولى نزالاته غير المتكافئة مع المقاومين الأفذاذ .. لقد باح لي مروان قبل رحيله ، و نحن نخطط سوياً لتنظيم

عمر بوساحة ،
سعيد محمد الشريف بومغار ،
بن مزيان بن شرقي ، بوداود عمير ،
أحمد دلبياني ، مونييس بخضرة ،
إيمون بن براهيم ، ودان بوغفالة ،
عبدالله عبد اللاوي



الأمير عبد القادر «الإنسان» في ذاكرة الصحف الفرنسية: الاعتراف والإقرار

كانت له علاقة مع أمير الأولياء، ودُكر بالتجلي الذي تحقق له في ضريح مولاي عبد القادر ببغداد، إذ قال له بأنه يتوجب حتماً أن يكون هو أو ابنه سلطاناً، وإذا قبل محي الدين عرض العرب، فإن ابنه عبد القادر يموت، وإذا رفض الأمر لصالح ابنه، فإن محي الدين يموت عما قريب. واقترح بعد هذه القصة انتخاب ابنه سلطاناً على العرب، وأعلن في الوقت ذاته بأن وفاته أصبحت وشيكة، كأنه يُقدّم المكافأة التي ربطها الله بقدم عبد القادر. وهذا ما جعل في نفس اليوم يُنادى به سلطاناً وسط هتافات العرب الذين جابوا كافة الجهات وأشاعوا رؤى سيدي العراش وسيدي محي الدين في ربوع سهل غريس. وكان يعتقد الجميع في هذا اليوم كذلك، وبحزم أن مولاي عبد القادر ترأس انتخاب الأمير وسيأتيه كل يوم لزيارته عندما يكون وحيداً.

مؤهلات قيادية وإرهاصات التميز في شخصية عبد القادر الإنسان :

استعرضت الدوريات بعضاً من الصفات الخلقية والخلقية للأمير، فوصفته بأنه كان يتميز بهيئة لافتة للنظر، هيئة الحزين اللطيف، والإحساس الذي يسيطر أساساً على مُحييه هو إحساس من طبيعة دينية. وطلعت فيها من الزهد ما يُذكر برؤساء رهبان العصر الوسيط، ومن هؤلاء الرهبان المحاربين، من كان صديقاً لصخب المعسكرات أكثر منه إلى هدوء الأديرة. وزيه العربي الذي فيه شيء من كسوة الرهبان، يجعل هذا التشابه أيضاً لافتاً للنظر. ويتسم عبد القادر بجبهته العريضة ووجه الطويل والدهني نوعاً ما، ومع ذلك، كان شاحباً جداً. عيونه سوداء، حلوة وجميلة، وكثيراً ما يُسبّل عينيه، وجراحه مُعبر في أغلب الأحيان، ويتباين مع رسوخ رأسه على ما جرت عليه العادة، ولحيته سوداء ومتناثرة، ويأخذ تقريباً دائماً بين أصابعه مسبحة، يستخدمها ككل المسلمين في تلاوة الأدعية.

يحمل في جبهته ما بين عينيه علامة وشم صغيرة على عادة قبيلة الحشم التي ينتمي إليها، وهذا الوشم هو بشكل هندسي «معين»، ويلون أزرق فاتح غير واضح. وعبد القادر قصير القامة لكنه حسن الشكل، وكتفاه محدبتان نوعاً ما، لديه عيب يشترك فيه مع العرب في القامة المتوسطة والتوجه بالرأس إلى الأمام كثيراً للحاجة التي يتطلبها لبس البرنوس، حيث أن الأغشية الثقيلة المعلقة على الظهر تطول لرميها إلى الورا، ويتم تحديد الغطاء على حسب الاستعمال، من على قمة الرأس بواسطة رباط من وبر الإبل.

خطاب الأمير قوي وسهل، وصوته غائر نوعاً ما ورتيب، واسترساله مرتج، يستعمل غالباً عبارة تُستخدم كثيراً بين العرب، وهي «إن شاء الله». ويعطي عبد القادر على أية حال إلى جنوده نموذج المكارم الحربية الأساسية؛ فهو رصين في أدواقه، ومتواضع في ملبسه، ومتعته وقرعة عينه هي في ضجيج الأسلحة، وحياة المعسكرات، وتدريب الخيول. أما بسالته فليس لها منازع، وقد نجا إلى يومنا هذا وبكل ابتهاج من أكبر الأخطار المُحدقة به، واعتمد في الأوساط الخرافية للعرب، الرأي الذي يقول بأنه محصن منبع، وغير معرض للخطر.

يتخلف عن مناقشة العرب لمساعدته، وطلب من محي الدين الذي يُدين له بالحياة أن يُؤمّن له ماوى ولزوجته وخزائنه ثروته، ولما وافق محي الدين على استقبالهما، اقترح عبد القادر رأياً مخالفاً لرأي والده، وكان هو الوحيد الذي عارض ذلك. لقد دفع بأن الباي حسن الحق أضرارا كبيرة بالعرب الذين كانوا في العموم ييغضونه، وإذا ما صار بين أيديهم، لا شك أنهم سينتقمون منه. وكذلك الأمر بالنسبة لملاذ القبطنة؛ فهو حرم لا تُنتهك حرمة لدى كافة المتذمرين، فلا يمكن حماية الباي، لأن هذا الانتهاك وسمة عار في الجبين بالنسبة لهم ولأبنائهم. لقد اقنع عبد القادر عائلته بهذا الرأي لما يتمتع به من سلطة كبيرة عليها، فعاد الباي حسن إلى الفرنسيين خائباً.

أرخت الصحيفة لمعركة خنق النطاح التي خاضها الأمير عبد القادر مع والده محي الدين عام 1832م، وما تبعها من تطورات أفضت إلى انتخابه على رأس الدولة الجزائرية الوطنية بموجب عقد اجتماعي سياسي بتاريخ 27 نوفمبر 1832م. وكانت سلطة الأتراك العثمانيين قد سلمت بأن الاضطرابات سادت كل المقاطعة، وبأن انتقام المضطهدين يُنفذ في حق المعتدين وأنصارهم. وحينما كانت القبائل تعيش أجواء الصراعات والخلافات، قرع محي الدين طبول الحرب المقدسة ضد النصاري، وتحت إشرافه وُضع عبد القادر على رأس من استجاب لنداء والده للقدوم لمواجهة النصاري في وهران. وأحيطت المدينة من كل الجهات بسُحب من البدو من اليوم الثاني إلى اليوم التاسع من شهر ماي عام 1832م. وفي أعقاب هجومات متعددة جسورة وعديمة الفائدة، وصلوا أثناءها إلى غاية الجدار، فاستولوا بواسطة فتحات على بنادق المحاصرين، وأجبروا على الانسحاب متكبدين بخسائر فادحة. وفقد عبد القادر فرسه من تحته في واحدة من العمليات التي قام بها. ومن هذا الوقت، لم تشهد وهران هجوماً من طرف مجموعات معتبرة؛ لكن الاضطرابات استمرت بين القبائل وزعمائها، وأقر البعض من رؤساء الحشم والغرابة وبنى عامر بالحاجة إلى رسم مخطط هجومي منظم ضد الكفار، وعلى اختيار زعيم وحيد من أجل استعادة النظام، وجاء هؤلاء إلى استشارة محي الدين في ذلك.

انعقد اجتماع كبير بخصيصة بسهل غريس، وكان كل واحد يود أن يُبايع محي الدين أو ابنه عبد القادر سلطاناً، ويُكر عليهم ذلك البعض الآخر. وفي المساء، لم يتقرر أي شيء، وعاد الاجتماع للانعقاد لليوم التالي، يوم 28 سبتمبر عام 1832م؛ وهو التاريخ الذي حددته بعض الروايات. وحسبما يبدو، تغيرت قرارات محي الدين أثناء الليل، لأنه عند افتتاح الاجتماع، حكى سيدي العراش؛ وهو أحد الأولياء الصالحين بسهل غريس، رجل محترم لورعه وكبير سنه، بأنه رأى في حلمه وسط السهل عدداً كبيراً من المقاعد، وشاهد وسط المقاعد كرسياً كبيراً مُرصعاً بالذهب، وحين استفسر مولاي عبد القادر عن الشخص الذي حُصص له هذا الكرسي، قيل له «هو للحاج عبد القادر». وواصل على الفور سيدي العراش، وامتطيت جواداً مع أربعمائة (400) فارس، وحثت للبحث عن السلطان الذي عينه مولاي عبد القادر.

وروى محي الدين من جهته، بأنه هو كذلك

وزمنها، فذكرت أن القافلة قضت مدة شهر بمكة لإتمام مناسك الحج، وبعدها أخذ رفقاء محي الدين طريق العودة إلى معسكر سالكين الطريق البري إليها، واستغرقوا مدة أربعة أشهر، في حين واصل محي الدين وابنه رحلتهما إلى غاية بغداد أين توجهوا لزيارة ضريح سيدي مولاي عبد القادر. فقالت عن هذا الأخير: «إن مولاي عبد القادر هو موضوع طقوس خاصة عند العرب ويُبجلونه باعتباره أقدس الأولياء، وباعتباره أيضاً السليل المباشر للرسول. وفي اعتقادهم لا شيء يحدث في هذا العالم سوى بإرادة مولاي عبد القادر. وهو حاضر في كل مكان، يرى كل شيء، ويسمع الجميع. وإذا تعرض عربي أو حتى اليهودي والنصراني لأي خطر؛ له أن يلتمس حمايته، وسيأتيه على الفور لمساعدته؛ فهو لا يستثنى أحداً ولا يحابي الوجوه والديانات. ويجوب سائر البلد كل الليالي ليسهر على أمن وسلامة الناس، والذي يشرفه بالظهور، إما على جبل وإما في سهل، يرفع له في المقام ذاته الذي ظهر له فيه مقام ولي أو قبة يعلوها علم ويحيط بها فناء مبني بالحجارة الجافة؛ وهو ما يفسر تعدد القبب التي تحمل هذا الاسم.

استثمر محي الدين هذه الأجواء في نظر الصحيفة، وعرف كيف يستغل ببراعة هذه الاعتقادات الخرافية عند العرب في مصلحة عائلته، وخاصة فيما يتعلق بمستقبل الابن موضوع ميولاته. وبعد غيابه لمدة عامين، عاد إلى مدينة معسكر وتولى مهمة تسريب واعتماد بين الساكنة العرب قصة للتجلي الرائع الذي تمثل له ببغداد عند ضريح مولاي عبد القادر: «في أحد الأيام، روى محي الدين قائلاً، كنت الوحيد الذي يؤدي صلاته بالضحك، وفجأة خرج ملاك من الأرض شديد السمرة وقدم لي تقاحة قائلاً لي عنها أنها لسلطان الغرب. استغربت من هذا الحديث، وأجبت: «ليس هناك سلطان ممي، نحن عبيد فقراء إلى الله» لكن الملاك الزنجي أجاب «ابنك الحاج عبد القادر سيصير يوماً ما سلطاناً وملك الأتراك سينهار في بلدك، قلت له، لكن إذا علم الأتراك بهذا التنبؤ، ستبدد عائلتي، فقال لي الملاك، لا تخش شيئاً، لا أحد يستطيع أن يفعل شيئاً ضد أولئك الذين يمثلون إلى كلام الله ويتبعون مشيئته»، واختفى بعد هذه الكلمات تاركا التقاحة بين يدي. لقد كان انبي في هذا الوقت منشغلاً بعلق الخيول في السهل صحبة رفيقه الحاج نقادي، وعند دخولهما إلى المدينة، حضراً وجبتهما وتناولوا التفاحة وشبعا، وعدت أنا لأقضي الليل في الضريح، أين كنت في اتصال مع مولاي عبد القادر أطلعني على كل وصاياه إلى ابني».

وتلقف العرب هذه القصة بشوق لسذاجة إيمانهم، ولم تترك لديهم أي شكوك في المكانة المرموقة والمقام العالي الذي ينتظر عبد القادر في يوم ما. هذا، ومع ذلك فإنه أمضى مع والده العامين التاليين من عودته إلى القبطنة في الاعتزال والخلوة، يتضرعان إلى الله ويتدبران في الكتب المقدسة.

شاب جزائري أمام هيئة وطنية للترشيح والانتخاب الرئاسي :

سجلت هذه المجلة أن الجزائر ارتجت بغزو الفرنسيين لها عام 1830م، وهو ما أخرج هذا وذاك من خلوته، ودعاهم إلى لعب الأدوار السياسية. فالباي حسن بوهران، كان الأتراك على عهده في ثورة مفتوحة، لم يتأخر ولم



أ.د. ودان بوغفالة،
جامعة ابن خلدون، تيارت

الجزء الثاني

رحلة الحج والاستكشاف السياسي ورسالة التكليف بالإمارة :

وأوردت الصحيفة أن مكانة محي الدين قد تعززت، وأصبح الشيخ شخصاً مشوبها في عيون الأتراك الذين كانوا يخشون تأثيره في البلد، وتهرباً من عدم وثوقهم به، أعلن عن نيته في القيام برحلة إلى الحج بمكة. إذ أن عدداً كبيراً من خيالة قبيلة الحشم الذين جلب العرب منهم ما تعدده ألفي (2000) فارس سلخوا الطريق مع الشيخ المرابط لمرافقته وحمايته، وسببت هذه القافلة الكبيرة فزعاً للباي حسن بوهران، فبعث إلى محي الدين أمراً بصرف حرسه ومرافقيه والقدوم إلى وهران لتقديم تقرير عن تصرفاته حسب ما جاء في الرأي الذي أدلى به الباي إلى داي الجزائر حسين باشا. استجاب محي الدين للطلب دون أية مقاومة، وامتثل ابنه عبد القادر للاحتجاج. ويبدو أن المصير الحتمي لهذا وذاك كان هو الموت الأكيد، فحينما تدخل الأعما مصطفى بن إسماعيل «جنرال في خدمة فرنسا» ومرسلي رئيس الدواير، أخذت بفضل شفاعتهما زوجة الباي حسن من زوجها حرية الأسيرين شريطة أن يغادرا مع ذلك البلد خلال فترة قصيرة.

لقد ذهب محي الدين من معسكر، ورافقه ابنه عبد القادر صحبة عدد من الشخصيات الهامة تغمرهم السعادة وبأسرهم الفخر بزيارة ضريح الرسول تحت إشراف ولي كبير جدا والتمتع بلقب الحاج بعد العودة. وبعد إقامة مدة ثلاثة أشهر بمدينة تونس أين استقبلوا بتميز كبير، نزلوا بمبنى خاص وضعه الباي تحت تصرفهم ونقلهم إلى الإسكندرية. ومن دون شك، لم تساهم إقامة عبد القادر بمصر بالنزول اليسير فقط في تنمية الطموح العظيم لديه، ومما يبدو في أكثر من تقرير أن نموذج محمد علي كان هو النموذج المقترح. كان والده شديد الانتباه، وتقرس على الفور في كل الأفكار التي تدور في خلد الشاب العربي؛ وبعيدا عن خنقتها، ركز بالعكس في التجليل بتطويرها وتحفيزه على أحلام خياله المُتقد.

تقصت الدوريات الفرنسية مسار الرحلة

بسبب قلة تساقط الأمطار سيدي بلعباس

نضوب 50 بالمائة من الآبار الجوفية

س. بوعشرية

أكد مختصون في المجال الفلاحي، بسيدي بلعباس، أن 50 بالمائة من آبار الولاية، جفت من المياه الجوفية، بشكل شبه كامل والبقية انخفضت منسوبها، بسبب الجفاف الذي يضرب المنطقة، والذي تسبب في نقص كبير في المياه، في كل مصادرها ما بات يؤثر سلبا بشكل كبير على النبات والإنسان. وقد تفاجأ بعض الفلاحين بلعباس،

من نفاذ كميات الماء بأبارهم حتى الأرتوازية منها، التي يصل عمقها إلى 150 مترا، فيما اكتشف آخرون انخفاض منسوب المياه، بالآبار تحت المستوى الطبيعي، وهو ما أدخل الفلاحين في دوامة حقيقية، من القلق خاصة وأن مياه الآبار، يعتمد عليها بشكل كبير في سقي الأراضي الفلاحية، في ظل النقص الكبير في المياه على الأرض، وأكد بعض المزارعين أنهم متخوفون هذا الموسم خاصة، وأن أمطار الخريف، الذي نحن في منتصفه ضئيلة جدا، بحيث لم تتجاوز كميتها الـ 22.2 ملم فقط، منتصف شهر أكتوبر الحالي بالولاية، وهو ما انعكس سلبا على منسوب المياه سواء في الآبار أو السدود أو البحيرات... وقال أحد الفلاحين إن نقص الأمطار تسبب في جفاف الأراضي، والحقول خاصة مع تسجيل ارتفاع محسوس في الحرارة، قاربت التي تُسجل في الصيف، وهو ما بات يصعب من عملية إعداد التربة وتهيتها قبل البذر، فبالكاد تخترق



الجرارات الحقل الجافة، وهو ما تسبب في تأخر عملية الحرث والبذر، التي انطلقت بوتيرة محتشمة، وما يزال الفلاحون يأملون، في نزول غيث الخريف بكميات كبيرة، حتى تترتوي الأرض بالماء، ليتمكن الفلاح من تجهيزها لعملية البذر، معتبرا أن تساقط الأمطار خلال هذه الفترة، يحمل أهمية قصوى من أجل تمكنهم، من الشروع في حرث وبذر أراضيهم في راحة تامة. ومن جهتها تتوقع مديرية المصالح الفلاحية، بلوغ المساحة المزروعة إجمالا هذا الموسم 136100

الشروع في استقبال ملفات الاستفادة من منحة رمضان

العملية انطلقت في 22 أكتوبر وتختتم في 20 نوفمبر

س. بوعشرية

من مصلحة الشؤون الاجتماعية، لسحب استمارة التسجيل أما فيما يتعلق بعملية إيداع ملف التسجيل فتم تخصيص قاعة "عدة بوجلال" بطريق الخروب لاستقبال ملفات من تتوفر فيهم شروط الاستفادة وهم أرباب الأسر دون دخل، المستفيدون من برامج التضامن الوطني، أرباب الأسر الذين يساوي أو يقل دخلهم الشهري الصافي عن 20 ألف دج، وأشار الإعلان إلى الوثائق التي يجب أن تتوفر عليها الملف والتي حددت حسب كل فئة

أعلنت العديد من بلديات ولاية سيدي بلعباس، الشروع في عملية تحيين قوائم المستفيدين الخاصة بمنحة رمضان 2024، وذلك من خلال إطلاق عملية التسجيل وذلك خلال الفترة الممتدة من 22 أكتوبر وإلى غاية 20 نوفمبر 2023. واستنادا إلى إعلان يخص بلدية سيدي بلعباس، فإنه يتعين على الراغبين في الاستفادة من هذه المنحة التقرب

حركة تعيينات جديدة في سلك إدارات الجامعة

س. بوعشرية

السياسية خلفا للبروفيسور "خراحي مصطفى" وتعيين "بلفضيل علاء الدين" مسؤول مركز الشبكات، الأنظمة والتعليم عن بعد، خلفا لثابت محمد أبو بكر "وتتصيب" سماحي مختار" أمينا عاما لكلية العلوم الدقيقة، خلفا لـ "رزق الله سفيان" و تعيين "بوكلي احسن سفيان" مسؤول الأرضية التقنية للحساب المكثف خلفا ليوسفات عبد الرحمان، كما

أجرى "بوزياني مراحي"، رئيس جامعة "الجيلالي اليابس" بسيدي بلعباس، حركة تغييرات مست بعض الإطارات وعمداء كليات ورؤساء أقسام وغيرها، وشملت الحركة الجديدة تعيين "طيب ابراهيم ويس"، عميدا لكلية الحقوق والعلوم

سعيدة

60 عائلة ببلدية سيدي عمر تستفيد من الغاز

من 2 مليون دج. وأشار ذات المسؤول إلى عمليتين أخريتين ستستفيد منهما ذات المنطقة "قريبا" تخص الربط بشبكة توزيع الكهرباء إضافة إلى تهيئة خارجية تتعلق بالطرق وتركيب الإنارة العمومية. ومن جهة أخرى تجري بمنطقة "براهمة" ببلدية هونت التابعة لذات الدائرة عملية لإنجاز شبكة توزيع الكهرباء بطول يقدر بـ 2,850 كلم ويغلاف مالي قوامه قرابة 36 مليون دج. وتم الانطلاق في العملية التي تشرف عليها مديرية توزيع الكهرباء والغاز نهاية

استفادت 60 عائلة تقيم ببلدية سيدي عمر، بولاية سعيدة أول أمس، من الربط بشبكة توزيع الغاز الطبيعي. وأشرف الوالي خلال معاينته لمختلف المشاريع التنموية بدائرة سيدي بويكر، التي تتبع لها البلدية المذكورة، على وضع حيز الخدمة لهذه الشبكة لفائدة 60 عائلة تقطن بقرية بوخليفة. ويبلغ الطول الإجمالي للشبكة المنجزة أزيد من 0,5 كلم حيث أشرفت عليها مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز وخصصت لها مبلغا ماليا يقدر بأكثر

حوادث

البيض

حجز 600 وحدة من الكحول وتوقيف المشتبه فيه

أوقفت مصالح الشرطة بالبيض، شخصا مشتبه فيه، في ترويج المشروبات الكحولية وحجزت حوالي 600 وحدة من هذه المشروبات، حسبما أفاد به أول أمس الخميس بيان للأمن الولائي، وأوضح المصدر أن العملية، قامت بها الشرطة القضائية التابعة للأمن الحضري الثاني، خلال الأسبوع الجاري، إثر دوريات بقطاع الاختصاص، على مستوى أحد أحياء مدينة البيض، والتي تبين خلالها قيام أحد الأشخاص بترويج المشروبات الكحولية بمقر سكنه، وبعد إخطار وكيل الجمهورية لدى محكمة البيض، واستيفاء كافة الإجراءات القانونية تم تفتيش مسكن المشتبه فيه حيث تم العثور بمستودع المسكن على 590 وحدة من المشروبات الكحولية. وقد تم على إثرها توقيف هذا الشخص، وإنجاز ملف إجراء قضائي سيحال بموجبه أمام نيابة محكمة البيض.

تلمسان

توقيف 4 بارونات بحوزتهم قنطارين من الكيف

فائزة. س

أسفرت تحريات عناصر الأمن، التابعة للمصلحة العمليانية بتلمسان، عن تفكيك شبكة مختصة، في الجريمة المنظمة العابرة للحدود والمتاجرة بالمخدرات، التي تتشغل على المستوى الوطني ويتكون أفراد الشبكة من أربعة بارونات، تتراوح أعمارهم من 44 إلى 65 سنة، ينحدرون من مختلف الولايات، بحيث نجحت العناصر، في توقيفهم وبحوزتهم قنطارين و55 كلغ من "الكيف" بقيمة مالية من عائدات البيع تقدر بمليار و300 مليون سنتيم، هذه الكمية من المخدرات، كانت موزعة في مركبة نفعية والثانية سيارة سياحية، تم استعمالهما لنقل البضاعة المحظورة وغير الشرعية مع ضبط مجموعة من الجولات للتواصل بين المهريين والمومنين للمخدرات.

تيارت

حجز 1 قنطار و54 كلغ من اللحوم البيضاء الفاسدة

ع. مصطنعي

تمكنت عناصر فرقة شرطة العمران وحماية البيئة، لأمن دائرة المهدي بولاية تيارت من حجز 1 قنطار و54 كلغ من اللحوم البيضاء، غير صالحة للاستهلاك، حيث خلال دورة مراقبة تفتيش، لشاحنة تم ضبط هذه الكمية، وتبين أنها مذبوحة بطريقة غير شرعية، كما أن صاحبها لا يجوز على شهادة من قبل الطبيب البيطري، ليمت حجز هذه الكمية من اللحوم البيضاء الفاسدة، وتحويل صاحبها إلى التحقيق للتظرف في القضية.

عين تموشنت

حملة تنظيف واسعة بحي «العقيد عثمان»

س. لونيس

نظمت مختلف الأطياف من جمعيات المجمع المدني ومصالح البلدية نهار أمس الجمعة، حملة تنظيف شاملة لحي العقيد عثمان بالمدينة الجديدة، والذي يضم أكثر من 5 آلاف ساكن، لجمع أكبر كمية من النفايات المنزلية التي ترمى عشوائيا على مدار اليوم والساعة بكل مكان، وشهد الحي تراكما لم يسبق له نظير للقمامة، التي طفت على الأحياء خاصة بالقرب من العمارات وفي أماكن الباعة العشوائيين والساحات العمومية، وحسب القائمين على العملية فإن هذه الأخيرة، تم تنظيمها وفق لتعليمات الوالي من أجل محيط نظيف عبر إقليم الولاية، حيث تم تخزين عدد كاف من العمال والإمكانات البشرية اللازمة من أجل إنجاز الحملة، كما شملت المبادرة تنظيف الحديقة العمومية للمدينة الجديدة التي تعد شبه مهملة وملينة بالأوساخ وفي حالة مزرية للغاية حسب تصريحات رئيس المجلس الشعبي البلدي الذي وقف على مجريات الحملة، ومن بين الجمعيات المشاركة جمعية "جسور الحياة الجديدة"، حيث قام منخرطوها بالمشاركة في الحملة، حيث تم رفع كل النفايات المتراكمة هنا وهناك مع رسم لوحة تحسيسية حول ضرورة حماية البيئة.

غرس 1000 شجرة لنواحي شاطئ تارفة

نظمت أول أمس مديرية البيئة لولاية عين تموشنت بالتنسيق مع محطة تحلية مياه البحر وجمعية الشروق، حملة غرس 1000 شجيرة بجوار شاطئ تارفة حيث تهدف العملية إلى إعادة جماليات الطبيعة على مستوى المنطقة الساحلية لبلدية تارفة والتي تعرضت لعدة حرائق.

تيارت

فحوصات طبية بالأرياف للكشف عن سرطان الثدي والرحم

ع. مصطنعي

توغلت القافلة الطبية والتي ضمت أطباء مختصين في طب النساء وقابلات إلى المناطق النائية بولاية تيارت، وهذا من خلال الحملة الطبية التي جابت مختلف البلديات، حيث عرفت إقبالا كبيرا من قبل النساء، حيث أن القافلة الطبية قامت بفحص وإجراء التحاليل للكشف عن سرطان الثدي وعنق الرحم بدواير بلدية سيدي عبد الرحمان، حيث أشرف الطاقم الطبي باستعمال جهاز الأشعة الخاص بالموجات فوق الصوتية، حيث أن 34 سيدة استفادت من هذا الكشف، كما أن 57 امرأة ببلدية بوقارة استفادت من هذه التقنية للكشف المبكر عن هذا المرض القاتل، أما بدوار عين البيضاء بدائرة المهدي استفادت 29 سيدة من الفحص المبكر لهذا المرض وكذا عنق الرحم ونفس الشيء بقرية صار بن عمارة ببلدية عين الحديد، حيث استفادت النساء من 35 فحصا لعنق الرحم والتلقيحات الخاصة بهذه الأمراض الخطيرة والتي تستدعي تضاهف الجهود من توفير هذه الكشوف الطبية بهذه المناطق النائية والفلاحية بامتياز.

حظيرة السكن تدعم بـ 500 تجزئة اجتماعية

بلواس. ج

استفادت بلدية البيض، من حصة 500 تجزئة سكنية اجتماعية لسنة 2023، في إطار المشاريع الهادفة للتكفل بانشغالات السكان وتحسين ظروفهم المعيشية، حيث ستوزع هذه الحصة السكنية بمنح كل مستفيد قطعة أرض وإعانة مالية تقدر بـ 70 مليون سنتيم، وهذا حسب ما علم من مصادر مطلعة مشيرة إلى أن عدد طالبي السكن يقدر بحوالي 11 ألف طالبا، وستوزع الحصة حسب المعايير المتخذة قانونا خصوصا الحالة الاجتماعية والسن وأقدمية الملف وغيرها، وتخضع دراسة الملفات بكل شفافية وتنتشر القوائم بصور المستفيدين، للتخفيف من أزمة السكن التي تعيشها الكثير من العائلات بمدينة البيض.

البيض

تعزير مركز حقن الدم بجهاز فصل الصفائح

ع. فتاتي

نوعه على مستوى الولاية) والذي سيهني معاناة تتقل العديد من المرضى إلى الولايات الشمالية، وسيستدعم خلال الأيام القادمة بنوع آخر من الأجهزة. وهو جهاز ضمان سلامة المتبرعين وضمان سلامة الأكياس الدموية خاصة فيما يخص التحاليل ونوعيتها وطرق فصل الكيس الدموي، أي كيس دموي واحد يمكن أن يستفيد منه أربعة مرضى.

نظم الأربعماء الماضي مركز حقن الدم بالبيض، أبوابا مفتوحة على المركز وحملة واسعة للتبرع بالدم، بهدف دعم المركز الذي يعرف عجزا كبيرا في مختلف الزمر الدموية، وحسب تصريح طبيب المصلحة لإذاعة البيض، تم تعزير المركز بمعدات جديدة أهمها جهاز فصل الصفائح الدموية (الأول من

وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية يتفقد قطاعه بالشلف استغلال أحواض السقي الفلاحي في تربية أسماك التيلابيا لرفع الإنتاج



أكد وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية، أحمد بداني، أول أمس بالشلف على ضرورة استغلال أحواض السقي الفلاحي في تربية أسماك التيلابيا بغية رفع إنتاج شعبة تربية المائيات واستعمال مياهها الفنية بالأسمدة الطبيعية في سقي المحاصيل الزراعية.

وأبرز بداني في كلمة ألقاها عقب استماعه لعرض حال قطاع الصيد البحري بالشلف، على هامش زيارة تفقدية للولاية، أهمية استغلال أحواض السقي الفلاحي، لاسيما الكبرى منها، في تربية أسماك التيلابيا التي تساهم في رفع إنتاج تربية المائيات وتوفير الثروة السمكية بالأسواق المحلية، وفي عملية التسميد الطبيعية للمياه التي توجه لسقي محاصيل زراعية.

وكشف بالمناسبة عن سعي دائرته الوزارية لعقد اتفاقيات في هذا الإطار مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية بغية استغلال هذه الأحواض، ومع المجلس الأعلى للشباب، بهدف تشجيع شباب ولايات الهضاب العليا والجنوب للاستثمار في مجال تربية المائيات القارية بداية من مرحلة الاستزراع، ثم الإنتاج والتسويق وصولا إلى الصناعة التحويلية.

وذكر في هذا السياق، بالتجربتين الناجحتين لتربية التيلابيا بكل من ولايتي خنشلة وبسكرة والتي تصل طاقتها الإنتاجية إلى 200 طن من هذا النوع من السمك الذي أصبح مطلوباً في الأسواق المحلية والوطنية. كما لفت بداني إلى أن مصالحه تلمح بلوغ 14 ألف طن من منتجات شعبة تربية المائيات مع نهاية سنة 2024.

بالنظر للإمكانات التي تتوفر عليها الواجهة الساحلية للبلاد وفي ظل الاستثمارات والجهود التي تبذلها السلطات العليا لمرافقة مهنيي القطاع والاستجابة لمطالبهم، وبمنطقة البرانسية ببلدية الشلف، أشرف وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية على دخول مزرعة جديدة لتربية سمك البلطي الأحمر (التيلابيا) حيز الخدمة بطاقة إنتاج 25 طناً وتحتوي على 8 أحواض هي لشاب مستثمر تحصل على مرافقة مالية من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، وتتواصل

الزيارة التفقدية لوزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية، أحمد بداني، عبر عدد من البلديات سيعاين خلالها مدرسة التكوين التقني للصيد البحري وتربية المائيات وورشه بناء وتصلح السفن ببلدية المرسي، ليلتقي بعدها بالمهنيين والمتعاملين الاقتصاديين بميناء تنس. كما سيضع الوزير وحدة توظيف الأسماك البحرية لشركة «المكروطار أكو» حيز الخدمة، وسيستعرض عرض تقني خاص بإنشاء أول وحدة لإنتاج صغار الأسماك ببلدية بني حواء.

مستغانم

تخصيص برنامج تنموي هام لبلديات سيدي علي

• تعليمات بتغيير اسم دوار «أولاد الخاين» قبل أول نوفمبر

غاية 11 ديسمبر بعدما كان مقررا يوم 1 نوفمبر. ووضع تحت تصرف رئيس الدائرة 57 محلا تجاريا تابعاً للوكالة العقارية و 26 آخر تابع لديوان الترقية والتسيير العقاري حتى لا تبقى مهمل، وفي الجانب التربوي، ذكر المصدر، أنه تم مناقشة ظروف التمدد والإطعام والنقل المدرسي وتقرر منح حافلة لبلدية تازغايت، وتخصص مبلغ مالي لإنجاز وحدة الكشف الطبي ببلدية ذاتها. وخلال هذه الجلسة، تم الإشارة إلى اسم دوار «أولاد الخاين» المتواجد بالدائرة، حيث أعطى الوالي تعليمات لاستبدال التسمية قبل الفاتح نوفمبر المقبل من طرف المجلس الشعبي البلدي، هذا واستمع والي الولاية لانشغالات المجتمع المدني الحاضر بالقاعة واتخذ عدة قرارات للتكفل بها حسب الإمكانيات المتوفرة فيما تسجل بحسب الأولويات في برنامج التنمية 2024، كما أشير إليه.

الابتدائية والمطاعم وغيرها من المشاريع الهامة، إلى جانب النقص التي لم يتم التكفل بها بعد من الشبكات التحتية على مستوى الدائرة. وفي هذا السياق، ووفقا للمصدر ذاته، فإن السلطات الولائية سطررت برنامجا تنمويا هاما سيتم التكفل فيه حسب الأولويات يشمل الصرف الصحي وإنجاز 170 قسم توسعة بالمؤسسات التعليمية التي تعرف الاكتظاظ والصحة العمومية. وفي مجال السكن، فقد تقرر الانطلاق في إنجاز 150 مسكنا عموميا إيجاريا و50 مسكنا ترقويا مدعما، كما قرر الوالي حسب المصدر نفسه تدعيم الدائرة بـ 30 إعانة للسكن الريفي، و 20 وحدة بصيغة الترقوي المدعوم بتازغايت إضافة إلى توجيه تعليمات لتحضير الأوعية العقارية التي ستجيز بها السكنات مستقبلا. كما تقرر تجهيز المركب الرياضي نصف الأولمبي بمبلغ 7.5 مليار سنتيم وتأجيل تدشينه إلى

م. بوعزة

تم تشخيص الواقع التنموي بدائرة سيدي علي (الواقعة بنحو 50 كلم شرق مستغانم)، والتي تعد أحد أكبر دوائر الولاية، حيث استنادا إلى المصالح الولائية، فإن المجلس التنفيذي الموسع الذي ترأسه والي مستغانم، اجتمع أول أمس بمقر دائرة سيدي علي بحضور المجتمع المدني ممثلا للبلديات الثلاث تازغايت وأولاد مع الله وسيدي علي، وقد تطرق في البداية لوضعية مختلف البرامج التنموية التي استفادت منها الدائرة خلال سنة 2022 وتمثلت في 116 مشروعا بمبلغ 122.2 مليار سنتيم و 95 عملية سنة 2023 بمبلغ 165.9 مليار سنتيم والموجهة للتكفل بمختلف النقصات الخاصة بالتنمية المحلية من طرقات وإيصال الماء الشروب والكهرباء والصرف الصحي وإعادة تهيئة المدارس

.. وتأسيس مجلس مهني مشترك لشعبة البطاطا

التقني إلى جانب حضور المحضر القضائي. وقد تم انتخاب بن داحة شارف رئيسا للمجلس مع تعيين أعضاء مكتبه في تصويت جرى في ظروف عادية وأخوية وفقا للمصدر ذاته. وستعمل هذه الهيئة الجديدة على المساهمة في تنظيم المهنة وترقيتها على مستوى الولاية، ما يسمح بإنشاء إطار مناسب للفلاحين من حيث الإنتاج وتحسين النوعية، كما أنها ستكون فضاء تشاوريا وتحووريا بين مختلف المتدخلين في هذا المجال والعمل

لولاية مستغانم أول أمس، في عملية جرت وقائتها على مستوى مقر مديرية المصالح الفلاحية للولاية، حسبما أفادت به هذه الأخيرة، وأوضح المصدر، أن جلسة عمل لإنشاء هذا التنظيم الفلاحي، عرفت مشاركة المصالح الفلاحية ومصالح التهيئة الريفية وترقية الاستثمارات والغرفة الولائية للفلاحة والأمانة العامة الولائية لاتحاد الفلاحين الجزائريين ومصالح تنظيم الإنتاج والدعم

مستشفى «محمد بوضياف» بغليزان

إجراء أول عملية جراحية لزراعة قوقعة الأذن

ولاية غليزان. من جهته دعا مدير المؤسسة الاستشفائية بدراوي عبد المنعم أولياء الصم الكبار، الذين تتراوح أعمارهم بين 3 سنوات أو أقل والذين يحتاجون إلى زراعة قوقعة الأذن إلى التقدم بطلباتهم والتسجيل لبرمجتهم في الأيام الجراحية القادمة، مشيرا في تصريح لـ «الجمهورية» أن هذا الإنجاز الطبي يعكس التفاني والتفرد في مجال الرعاية الصحية في ولاية غليزان، ويشكل نقطة تحول مهمة في توفير الخدمات الطبية.

أصمين، وتعد هذه العمليات الفريدة من نوعها في ولاية غليزان، بمثابة نقلة نوعية في مجال الرعاية الصحية في المنطقة، حيث يمكن أن تساهم في تحسين ظروف حياة الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في السمع، الفريق الطبي المتخصص قام بتنفيذ هذه العمليات بدقة عالية واهتمام كبير بصحة المرضى، وهنا يجدر بالذكر أن هذه العمليات هي مرحلة أول فقط، حيث من المخطط أن تتبعها عمليات أخرى خلال الأسابيع المقبلة للتكفل بالمرضى الآخرين المدرجين على قوائم الانتظار في

دراوي ماج زورير

شهد مستشفى محمد بوضياف بولاية غليزان أول أمس، إنجازا طبيا نوعيا، حيث تم تنظيم يوم جراحي استثنائي خصص لعمليات زراعة قوقعة الأذن. هذا الإنجاز هو الأول من نوعه في الولاية، وقد تم تنفيذه بإشراف فريق طبي متخصص يضم البروفيسور جيلالي عياد والدكاترة باي وبين زهرة وهنان وتركي. العمليات تمثلت في زراعة قوقعة الأذن لمرضى

الأغواط استلام مستشفى الأمراض العقلية قبل نهاية السنة

غانم، من

كشفت والي الأغواط في لقاء تقييمي لنشاطاته وزياراته الميدانية لمختلف البلديات، أثناء حديثة للصحافة المحلية، عن استلام مستشفى الأمراض العقلية قبل نهاية سنة 2023، مشيرا إلى أن القطاع تدعم بفتح عدة هياكل وأطباء، منها 14 قاعة علاج ومحطة لتصفية الدم بعين ماضي، و07 سيارات إسعاف و39 طبيبا أخصائيا، منهم 06 أطباء أسنان، وحصول الولاية على 100 مليار سنتيم، لإتمام أشغال مستشفى 60 سريرا بمدينة بليل بحاسي الرمل، وانطلاق الأشغال لإنجاز مستشفى 60 سريرا بعين ماضي. كما أكد ذات المسؤول عن انتهاء أشغال مشروع السكة الحديدية الرابط بين الجلفة والأغواط، ومحطتي نقل المسافرين والبضائع، أما الدراسة الخاصة بالخط الرابط بين الأغواط وغرداية، فلا تزال جارية لتحديد مسار خط السكة الحديدية الذي يمر بمدينة أفلو شمال الولاية. وصرح بإعداد دفتر الشروط لـ 40 عملية للانطلاق في الأشغال، لربطها بشبكتي الغاز والكهرباء والتهيئة، أما بخصوص السكن، فتم الانطلاق في إنجاز 300 سكن عمومي إيجاري، و1000 سكن ريفي، و180 سكا ترقويا والحصول على 3530 إعانة مخصصة للتجزئات. كما تطرق والي الولاية أثناء حديثة للصحافة المحلية، إلى أخذة خطوة إيجابية في التكفل بمشكل توفير مياه الشرب لسكانة بلديتي قصر الحيران وحاسي الدلاعة، حيث استفادت الولاية من 03 آبار جديدة، إضافة إلى بثر تم إنجازها ببلدية المسافرة لفائدة سكان قصر الحيران.

نواب معسكر يطرحون انشغالات المواطنين أمام الوالي

شهرزاد بهلولي

عقد والي معسكر جلسة عمل مع نواب البرلمان بغرفتيه، حيث طرح النواب خلال هذا الاجتماع جملة من الانشغالات المحلية للمواطنين بصفتهم منتخب الشعب، حيث استمع الوالي إلى الانشغالات المطروحة بالولاية والتي لها صلة مباشرة مع المواطنين، اللقاء الذي جرى بمقر الولاية، أكد الوالي من خلاله، أن هذه اللقاءات الدورية سيتم خلالها بحث الانشغالات ذات البعد الولائي، كما أكد على عزمه في العمل سويا من أجل خدمة ولاية معسكر وسكانها، وهذا من خلال ترسيم هذه اللقاءات الدورية، بمشاركة أعضاء الهيئة التنفيذية للولاية.

اقترح فتح فرع لوكالة

«جاست إيمو»

اقترح والي معسكر فتح فرع لوكالة «جاست إيمو» بالولاية، وهذا في اجتماعه الخاص بمشكلة الخدمات بالنسبة لسكان عدل، حيث تمحور حول حل الوضعيات العالقة في سكنات عدل بخصوص الخدمات، وقام الوالي بفتح باب الحوار بين المستفيدين ومؤسسة عدل ومعالجة المشاكل العالقة في إطار تقرب الرؤية بين الإدارة والمواطن.

وفي ذات السياق اقترح الوالي فتح فرع لوكالة جاست إيمو بولاية معسكر، للتنسيق المباشر ومعالجة كافة انشغالات المواطنين المستفيدين من سكنات عدل، كما أكد على أهمية ضرورة فاعلية الجمعيات في توعية وتحسيس المواطنين بالمحافظة على الأملاك العامة والخاصة، والتحلي بروح المسؤولية الاجتماعية والمدنية.

شهرزاد بهلولي

النعامة

تخصيص 830 مليون دج لصيانة المدارس الابتدائية

رصد غلاف مالي تقدر قيمته بنحو 830 مليون دج لصيانة المدارس الابتدائية بولاية النعامة، حسبما أفاد به والي الولاية، حيث أوضح المسؤول خلال زيارة تفقدية لمشروع تنموية بعاصمة الولاية أن «هذا المبلغ الذي يندرج في إطار البرنامج التكميلي للسنة الجارية سيسمح بتأهيل وإعادة الاعتبار للمؤسسات التربوية عبر مختلف بلديات الولاية، لاسيما القديمة منها وتكسية ملاعب رياضية بساحات المدارس بالعشب الاصطناعي لنحو 60 مؤسسة واقتناء معدات بيداغوجية فضلا عن ربطها بشبكة الألياف البصرية وكذا القيام بأشغال التهيئة الخارجية». وقد شكلت لجنة محلية تضم ممثلين عن قطاع التربية وبعض الشركاء والمصالح التقنية للبلديات لتحديد المؤسسات التربوية المعنية والأشغال التي ستجيز عبرها بحسب الأولويات، يضيف نفس المصدر.

وقد عاين الوالي خلال هذه الزيارة عدة مشاريع في طور الإنجاز ببلدية النعامة من بينها أقسام للتوسعة بمدرستي «كبير محمد» و«عينانة عبد القادر» وإنجاز 80 مسكنا عموميا إيجاريا يرتقب استلامها مع نهاية سنة 2024، فضلا عن أشغال تهيئة ساحة «أول نوفمبر 1954» بتكلفة مالية تقارب 55 مليون دج ستسلم في ديسمبر المقبل.



رواية «النزيلة» للكاتب الأردني محمود اليوسف

وجع الانتظار أم الأمل كجرعة إشراق للأخر

بقلم: خالد وليد / بشارة

رواية «النزيلة» للكاتب الأردني محمود اليوسف، عمل سردي ترتحل في ملفوظاته طولا وعرضا الأحلام والأمانى المترامية الأطراف، التي تحملها بطلة الرواية نورسين على كاهلها، من أجل كسر رتابة الحياة كي تبعث الكينونة من الرماد مجددا، ولا مناص في أن وجع الانتظار عكس تلك الطاقة الحيوية في بعث الحياة والأمل للأخر، كجرعة تروم من خلالها الإمساك بذلك القدر المجهول، ولا ريب في أنها خطوة تفصح عن حاجة المرء في اعتلاء قارب النجاة المنقذ من أسر الضياع والتشظي والاستلاب، بقدر ما هو استيعاب للتحويلات الطارئة في لحظتها الراهنة.



رأت فيه حركة تسير عكس ما كانت تطمح إليه، فيطالها ذلك الحزن المدجج بالأوهام والأحلام الخاوية من نبض الحياة، إلا أن موقع الذات في ظل هذه الظروف غير المتكافئة، حملت معها طاقة إيجابية تجاة الآخر في سياق حركي تفاعلي، يفتح أمامها إمكانات جديدة يغني عالمها وطريقها المنشود، فكانت نورسين بطلة الرواية بمثابة الشعاع الذي ينير المكان الذي تحل فيه، تمثل أمامنا هذه المرة القصة المدرجة داخل المتن الحكائي، والأمر متعلق بقصة «نورسين» مع الضابط «سيغوالد» أحد الشخصيات الثانوية التي ساهمت في بناء المعمار السردي، وهي تتوسط ساحة الحرب لا تهاب الدماء، لأن شغلها الغريب «مينهارد»، وفي الوقت ذاته كانت شعلة تنير درب الآخرين، وهذا ما يؤكد سؤال «سيغوالد» الذي لا يخلو من التجاذبات والتفاعلات والتوترات، عن سبب تواجدها في هذا المكان، ومن كان المسؤول الأول في إجبارها على قدوم هذه الحرب الملعونة، وحتى تكتم حقيقتها التي تخفيها بين جوانحها، اضطرت إلى أن تراوغه بكذبة، ولكنها كانت في مجملها تحمل نقاء داخلها مخافة اكتشاف أمرها، حتى تتمكن من مواصلة مسيرتها التي ترفع تحديا في منح الآخرين الطمأنينة والراحة التي لا تحدها حدود، يقول السارد على لسانها بضمير المتكلم «منذ صغري وأنا أحلم بعلاج المرضي، وخباطة الجروح، وإعطاء الأمل لمن حولي».

البلدة على مكوثه سوى شهر، فكان كل أملها أن تنساه الحرب، فجهزت نفسها للرحيل بمغادرة المكان، وقد لملت شتاتها وأنفاسها المتقطعة، حاملة معها شهادتها، التي من خلالها تستطيع القيام بعملها كمسعفة في حالات الطوارئ أو الحروب، وقررت الذهاب واللحاق به، وهي تحمل هدفا جديدا لحياتها، فتوجهت مباشرة إلى مركز التجنيد والمساعدات، لعلها تظفر به ليتجدد اللقاء بينهما، ولما وصلت عند أحد الأطباء المسؤولين، وجدها كما قال السارد «أجمل من أن تحرق في حرب عشوائية، قال: لا تقدم أية مساعدات مادية، قالت بتنهيدة: «ه.. لا أريد مالا، أريد فقط ما ضاع مني، وافق على طلب انضمامها، محتارا ماذا أضاعت تلك الجميلة في غبار الحرب، لم يكن يعلم ما كانت تفكر به. أول يوم في القتال ارتدت ذلك المعطف الأبيض».

وينمو هذا المعنى، ويزداد أيضا، حينما نتأكد من أن الروائي «محمود اليوسف» لم يوظف اسم «نورسين» اعتباطا، ملقى في جسد النص الإبداعي بدون دلالات، بل أقحمه وهو يشع بالمعاني التي تتلقفها هنا وهناك، والعلامة الفارقة في هذا السياق، أن للاسم سحره الخاص الذي يكون له مدلول متباين مع نظيره من الأسماء الأخرى، إذ يجعله يتصف ببعض الصفات، التي يكون لها نصيب أكبر من شخصيته، أو صاحبه الحامل له، فاسم «نورسين» كما هو متعارف عليه يدل على ضوء القمر أو زهرة برية نادرة، وفي الغالب أن صاحب هذا الاسم يجب الوقوف إلى جانب الآخرين، والمثابرة في الوصول إلى أعلى المستويات، فضلا عن ذلك، يتمتع بشخصية قوية، طموحة، إيجابية، حنونة، عطوفة، يسكنها النقاء الداخلي المغلف بطيبة القلب، وهذا ما يلمسه القارئ طيلة مسار الحكى، بأحداثه المتشابكة والمتنوعة، والغازه التي تحتاج إلى فك شفراته، أو القدرة عن الإجابة عليها، فالنص بشكل عام، يغلب عليه طابع التشويق والإثارة والفانتازيا والخيال المجنح، يعكسه أسلوب الكاتب في صياغته الفنية البارعة.

وتأسيسا على ذلك، فالمطلع على عمل الفني الذي بين أيدينا، يدرك تماما ما أشرنا إليه في هذه العجالة، على الرغم من الغربة الوحشية التي كانت تعيشها بكل ما تتضمنه من عنف وقساوة، وسط مجتمع

إذ تواكبها تغيرات جوهرية على مستوى القيم التي تشغل حيزا واسعا، مبرزة في مضامينها أدوارا تتراوح بين السلب والإيجاب، والانسجام والتناقض، والتطابق والانفصال، وهي رواية تقع في 282 صفحة من القطع المتوسط، صادرة عن الآن ناشرون وموزعون في عمان/الأردن، 2020م في طبعها الأولى.

1- انشطار الكينونة / سمفونية الأمل

فالذات بما تعيشه من انشطارات داخل ردهات الواقع المعيش، فإنها في المقابل نجدها ذاتا متفردة ومميزة، وبعبارة أخرى، ذات روح رومانسية حاملة ومرنة، محبة للحياة إلى درجة تآبي الجمود والانكفاء، وهو ما يفرز حالة من حالات التفاؤل والطموح على الرغم من الضغوطات التي تقف كعائق وجودي في طريقها، أي أن التفكك والتشظي المتغلغل في أحشاء الكينونة، يتحول إلى نور صادق لصالح بنى جديدة في ملامسته للأخر، نستشف ذلك عبر الفطرة السليمة المحبة لفعل الخير، من خلال التفاني في العمل المساعد للآخرين، فتصبح الذات كالشمعة التي تحرق نفسها كي تضيء ليل الحياة، الذي يطفئ جمر الانتظار، لمن هم أهل لذلك أو حتى في حق أولئك الجاحدين الناكرين للجميل، بوصفه شكلا من أشكال النضال الذي يحيل إلى الجانب الأخلاقي، إذ يحقق للذات مكانتها المرموقة داخل نسيج العلاقات الاجتماعية، ما يسمح للكينونة في إبراز الانسجام الإيجابي المتمثل في زرع الثقة في نفسها، يليق بمقامها الاجتماعي والأخلاقي، ويستجيب بشكل جوهري إلى التطلعات الإنسانية في شكلها الحالي، أي الصراع من أجل الاعتراف بتعبير الفيلسوف الألماني أكسيل هونيت Axel Honneth، وعلى وجه التحديد، ينبثق مفهوم الصراع من أجل الاعتراف الذي يدور حول ما نتنتظه وما نتوقعه وننتطلع إليه من قيم ومعايير ذات طبيعة أخلاقية...، وذلك من أجل أفق يعمل على توفير الظروف الاجتماعية المناسبة لقيام علاقة إيجابية مع الذات ومع الآخرين كما ذهب إلى ذلك الزواوي بغورة.

وفي ضوء ما تقدم، جاءت هذه الأصداء والإشارات في العديد من الصفحات، وهو ما يعكسه بوضوح عودة الحرب التي كانت مدعاة في ارتحال الغريب «مينهارد» الذي تعلق به «نورسين» بطلة الرواية، فقد أقام في نفس المنطقة التي تسكنها، وكان عاملا يدويا داخل متجر ورثه من عمه، ملما بأعمال التجارة، وهو الذي لم يمض في

2- الحرب وآثارها المقيتة

ما تزال الحرب إلى وقتنا الراهن، تلقي بظلالها الحارقة على الأمم والشعوب، وهي ترجمة للوقائع المبتدلة التي تعيد تشكيل الهويات، من خلال ما تركته من بصمات كشاهد عيان على مجرياتها، وقد أسهمت تجاربها المريرة في جعل الذات تعيش فوضى عارمة وسط جحيم آثارها، وبناء على ذلك، فظروف الحروب القاسية كما يرى الكاتب أو الروائي، تجعل من الإنسان يدفن أحزانه في أعماقه محركا مجموعة من الهواجس والنوبات الهستيرية والاضطرابات النفسية والخيالات، ومما يزيد الطين بلة، عندما تكون لها آثار طويلة المدى، فتعطل بذلك حركة التواصل مع الطرف الثاني أو شريك الحياة أو الأحبة، تحت وطأة الغياب المفاجئ، وهو ما تعكسه الأوضاع المعيشية الكارثية على جميع المستويات، يقول «نعم الحرب تكسر الرجال، والقلوب والأرض، وتزعج اللقاء من محاصيلها».

والمعطف الخطير تتوضع صورته بشكل أفضل، عندما يتطور هذا الأمر إلى حالات نفسية مهزوزة لا تحدها تضاريس الواقع، فتظهر هذه المعضلة الشائكة على عدة أشكال، وتكون الذات أمام هذا الواقع المرير عرضة للقلق والاضطراب والاكئاب والسلوكيات العدوانية وغيرها، فالجندي يوهان كما حكى أخوه الضابط «سيغوالد»، كانت زوجته «ريليندا» مرضية مثل «نورسين»، فقد خاطرت بنفسها وانضمت إلى زوجها لتكون قريبة منه كسند له، ولكن شاء القدر أن تفرق الحرب بينهما، ما ساهم في انتزاع الحياة من صدره، فسرت هذه المصيبة إشراق الحياة من أمامه، عندما أنشبت الحرب أظفارها في كسر تلك العلاقة التي اندثرت وتلاشى بريقها، كأنها تتوسد التراب في مقبرة منسية، فقد وجد جسد زوجته محترقا داخل بيتهما الذي لم يتبق منه إلا الرماد، فقد تم ضربه بقذيفة «ومن يومها وهو يرفض الحرب، ويخرج للحرب من دون درع أو بندقيّة.. وها هو يرتحل بين الناس، حاملا كل الذكريات وقلادة، وبعض الكلمات غير المفهومة، اشتقت لأخي، اشتقت له جدا، ويبدأ بالبكاء دون أية هواده». فاستفاقت على وقع هذه الحادثة الأليمة، فوجدت

نفسها لا تزال حبيسة الخيالات الهائمة، عندما علمت من الممرضة أنها كانت تحدث مجنونا يدعى «يوهان»، والصورة الحية التي نستخلصها من هذه القصة: المواسة التي كانت تهبها «نورسين» بالسَّماع والحديث للآخرين، حتى تخفف عنهم من وقع المصيبة الناتجة عن الخيالات المتلاحقة التي تخلفها الحروب بفضل الانتهاكات البشرية المتنوعة في أساليبها، وما تعكسه على مستوى الأفراد والجماعات، وكان ذلك يتجلى في الصراعات السيكلوجية والتغيرات المجتمعية المادية والمعنوية، والكاتب محمود اليوسف في هذا السياق، يصور لنا الأحداث في قالب خيالي طوباوي، ويتماهي في الوقت نفسه مع عالم الممكن، أي أن المعالجة الإبداعية تشير إلى تلك العودة التي من شأنها أن تقع في ساحة الحدث لو عاد بنا التاريخ ولم نستد من أخطائه السابقة، فالرواية هاهنا تتناول الواقع من زاوية فنية مختلفة، فيكون لهذه الواقعة بشكل عام أثرها الظاهر على كل شخص يمر بهذه المحنة الصعبة، التي تولدت حتما من رحم الظروف القاسية الواحدة تلو الأخرى.

ومن الواضح، في أن رغبة الكاتب الشديدة المتطلعة للتغيير، جرت على لسان شخصياته من أجل التمرد على الواقع القائم، وعلى هذا الأساس، وظف شخصية «نورسين» في إطار معادلة تشي بتلك المقاومة التي لا تعرف لليأس مكانا، حيث تقودها إلى مواجهة معترك الحياة، من خلال مجابهة العوائق والأزمات والمحن في تلويناتها المختلفة، تجسدت في تلك المعاناة الخاصة بها ومن خلال معاشتها لهوموم الآخرين، في زمن اختلت فيه الموازين واختلطت في الأمور، وتعاظمت فيه المصائب، تمثل هذا الشكل في استرجاع حبه الضائع؛ إذ جعلها تقدم تنازلات في حق ذاتها مقابل تضحيات جسام، من أجل بناء علاقة متينة تأخذ أبعادا كبيرة، بسبب الصورة الإيجابية التي ما فتئت تكونها عن الطرف الآخر، حيث تتمنى أن يكون شريك حياتها في السراء والضراء، وإذا أردنا التمثيل على ما تفضلنا به آنفا، تسعفنا المقطوعة السردية التي يقول فيها الراوي العليم «أكملت طريقها بين أصوات الصرخ والألم وتحت وابل الرصاص والقنابل، ولكن كلها كانت أضارا جانبية لعشق الغريب، قيل لي من قبل: إن الحب حرب لا خسائر جسدية فيها...».





الملتقى الدولي للخط العربي بالقاهرة تكريم الخطاط والحرفي الجزائري نور الدين كور

صراع الحبيب كملوك

تم تكريم الفنان التشكيلي والحرفي الجزائري نور الدين كور خلال الدورة الثامنة للملتقى الدولي للخط العربي الذي جرت فعالياته بالقاهرة بمصر خلال الفترة الممتدة ما بين 10 إلى 20 أكتوبر الجاري، تحت عنوان «الخط العربي والنصر»، وقد سجل المهرجان مشاركة تزيد من 105 خطاطين، جاؤوا من 15 دولة، لكن هذا لم يمنع ابن الباهية وهران من التميز وتسجيل حضور قوي بالرغم من مشاركته كضيف شرف، حيث تفوق على المتنافسين الذين قدموا 3 لوحات.

في حين قدم نور الدين كور 5 لوحات استعمل فيها أنواعا بارزة من الخطوط التي تتفوق فيها على غرار الخط الحز، الخط الديواني، الخط الفارسي وكذا الخط الخاص به، وهي اللوحات التي نالت إعجاب واستحسان الجمهور ومنظمي المهرجان. وفي هذا الصدد أكد الفنان كور نور الدين أن الملتقى الدولي للخط العربي كان ناجحا إلى أبعد

الحدود، حيث كان التنظيم رائعا وقد جرت فعاليات التظاهرة في ظروف جيدة، كما قدم الفنان التشكيلي نور الدين كور نيابة عن الشعب الجزائري وأصالة عن نفسه لوحة حملت اسم وزيرة الثقافة المصرية «نفين يوسف محمد الكيلاني» كتبها بالطريقة الخاصة به وأخرى لمحمد البغدادي محافظ المهرجان، ولوحة ثالثة للخطاط المصري المعروف «خضير البورسعيدي»، إضافة إلى 3 نسخ من كتابه «حروفيات الخط العربي»، وهي التكريات التي أسعدت أصحابها خاصة السيدة الوزيرة التي عبرت للفنان عن شكرها وامتنانها له وسعادتها بالهدية التي قدمها لها.

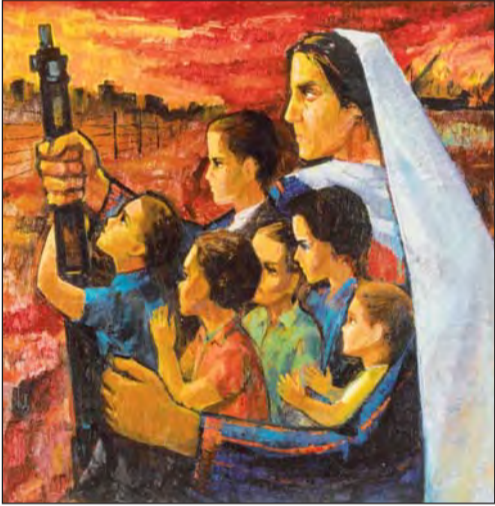
هذا وقد أكد نور الدين كور أنه حظي رفقة ابنه ومدير أعماله أسامة محمد فوزي الذي رافقه لحضور المهرجان باستقبال حار ورائع يدل على طيب العلاقات الأخوية التي تجمع بين البلدين، كما أن مشاركته كمثل للمهرجان كانت ناجحة جدا، حيث أضاف الفنان قائلا: «أنا جد سعيد لأنني مثلت بلدي الجزائر ومسقط رأسي وهران أحسن تمثيل لدرجة أن إخواني المصريين، قالوا إن هذا ليس بغريب على الشعب الجزائري الذي يثبث حضوره ويسرق الأضواء ويتميز أينما حل وارتحل».



جلسة حوار

الفنان التشكيلي إسماعيل شموط الريشة في خدمة فلسطين ومسار التحرير

بقلم: صالح رويبي



إسماعيل شموط إنه التكامل بين القلم والريشة، وتجسد ذلك في الديوان الشعري بوسم «اللب المقدس» لمفدي زكرياء الذي توزعت لوحات «شموط» مرافقة للقصاصد الشعرية.

إن إنتاج «إسماعيل شموط» و«تمام الأكل» ثنائية فاعلة في إطار خدمة القضية الفلسطينية وتفعل التكامل بين البلدان العربية لتقوية الروابط الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، بعيدا عن الإقصاء والجمود من أجل حياة عربية إسلامية إنسانية متكاملة وقوية.

إسماعيل شموط صاحب الريشة الفاعلة في خدمة فلسطين ومسار التحرير أنجز العديد من اللوحات ونذكر على سبيل المثال لوحته البارزة بوسم إرادة الحياة أقوى التي جمعت كل الرموز «قبة الصخرة، الجماهير الشعبية، النساء المناضلات، ورود الأمل، الأزياء الفلسطينية، العرس الشعبي»، إنه الحضور الراض للاحتلال. إسماعيل شموط وسع دائرة الإبداع الفني أثناء توليه منصب الأمين العام لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين، إضافة إلى تفعيل مجموعات الفن للناس وللحياة»، في مقابل مجموعات «الفن للفن»، وبالنسبة لشير إلى أن الباحثة الرسامة «تمام الأكل شموط» ابنة «يافا..» وزوجة إسماعيل شموط سخرت ريشتها لخدمة القضية الفلسطينية واستنطاق الذاكرة الراضة للاحتلال والمسامة، وتبرز أيضا الواقع المعيشي والشعبي، بحس وطني متجدد ومتجدد.

وقد كان التفاعل الفني الإبداعي بين مفدي زكرياء ابن تومرت شاعر الثورة الجزائرية، والرسام المتألق الفلسطيني

يعد من الأسماء البارزة في المسرح والسينما حزن كبير على رحيل الفنان الجزائري عبد الحليم زربيع

عائشة ممدات



فقدت الساحة الثقافية الجزائرية يوم الأربعاء الماضي الفنان عبد الحليم زربيع بعد معاناة مع المرض، وإثر هذه الفاجعة الأليمة عبّر جل الفنانين وبكثير من الحزن والأسى عن وجعهم لفقدان صديقهم وزميلهم المحبوب الذي يعد من أبرز الفنانين الذين أسهموا وبكثرة في تعزيز المشهد الفني ببلاننا عبر أعمال مسرحية وسينمائية ناجحة وخالدة.

وقد قدم طاقم المسرح الجهوي القادر علولة بوهران تعازيه الحارة للأسرة الفنية ولعائلة المفيد عبر كلمات نشرت على صفحة

الصادق الفنان حليم زربيع في ذمة الله!! أدعو الله له بالرحمة والمغفرة وجزاكم الله خيرا، أما الفنانة أمينة بلحسين فقد أشارت إلى أنها تلقت الخبر كصدمة قوية بالقول «صديقنا حليم في ذمة الله، حقا إنها لصدمة قوية»، في حين أوضحت الفنانة حورية بهلول وهي مصدومة إنها لم تصدق الخبر، قائلة «أعتذر لأنني لم أكن أعلم بمعاناتك، رحمك الله صديقي حليم زربيع، إنا لله وإنا إليه راجعون إن شاء الله من أهل الجنة يارب العالمين»، وغيرهم من الفنانين الجزائريين وحتى العرب الذين أعربوا عن حزنهم الكبير والشديد لرحيل الفنان المتواضع المبدع والطيب.

الراحل عبد الحليم زربيع ممثل جزائري، ولد بمدينة تدوف، جنوب غرب الجزائر، بدأ نشاطه الفني قبل التحاقه بالمعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق في سوريا وذلك سنة 1987م. له عدة أعمال مسرحية كمثل ومخرج، ومنها مسرحية «نهاية لعبة» و«الحكايات الأخير» و«انسوا هيروسترات» و«مسرى» ومسرحية «الصحراء الأخيرة»، «شهرزاد لالة النساء» و«بنات لير» وغيرها من الأعمال، شارك الفقيه كمثل في مسلسل «الإمام» عام 2017 وغيرها من الأعمال الفنية التي تألق فيها، و ربط من خلالها علاقات صداقة متينة بفضل طبيته وتواضعه.

ودع الراحل بكلمات قال فيها «لم أر أرقى وأحن إنسان مثلك يا «زربيع»، لقد اختارك القدر أن ترحل عنا بعد عناء مع المرض، فقد كنت خير رفيق وأخ وزميل وكل شيء، إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم إني أشهدك أنه كان من أطيب الناس وأحسنهم خلقا فرحمه برحمتك يا أرحم الراحمين».

من جهته عبر الفنان جواد زهر الدين عن صدمته وحزنه لرحيل الفنان عبد الحليم قائلا: «وعلاه يا حليم علاه كنت تقولي راني مليح، علاه روحك بكري يا رب صبرنا ربي يرحمك صديقي، لا إله إلا الله الأخ و

خلال ملتقى وطني بجامعة سيدي بلعباس:

إبراز أهمية توظيف صورة الثورة في الآداب والفنون



أكد المشاركون في الملتقى الوطني حول «صورة الثورة الجزائرية في الفنون والآداب العربية واللغات الأجنبية» الذي افتتحت أشغاله بجامعة جيلالي اليابس لسيد بلعباس على أهمية توظيف صورة الثورة التحريرية المضطربة في مختلف الأعمال الأدبية والفنية على الصعيدين الوطني والدولي، وأبرز المتدخلون في هذا اللقاء من أدباء وشعراء وباحثين في التاريخ أن ثورة التحرير المجيدة ألهمت حماس الشعراء الذين تناولوها في أعمال تمجدها فشكلت بذلك أيقونة المقاومة والنضال والكفاح لدى كل الأحرار في العالم وأصبحت رمزا لكسر قيود الاستعمار الغاشم.

من أجل الاستقلال. وذكر عميد كلية الآداب واللغات والفنون لذات الجامعة أن «الثورة الجزائرية المضطربة أذهلت العالم ببطولات أبنائها ورسمت لوحة عز خالدة لا تؤثر عليها العوامل والمتغيرات حيث حركت مشاعر الكتاب والقصاص والشعراء والفنانين من خلال الأعمال الجزائرية والعربية والعالمية التي انبثقت عنها نصوص أدبية ثورية سامية وعالمية

الرؤية». ويكمن الهدف من تنظيم هذا الملتقى الوطني في تسليط الضوء على الأعمال الأدبية الجزائرية والدولية التي عالجت الثورة التحريرية المجيدة وإبراز كذلك الأعمال السينمائية التي استعانت بالأدب الثوري التحريري لتصوير الثورة الجزائرية وجمالية الأدب الثوري باللغات المختلفة وخصائص الأدب الثوري الجزائري، حسب ذات المتحدث.

البيض:

الشاعر المعلم الحاج عبد الرحمان زناقي في ذمة الله

ج. نتاتي



القلوب في شعر الجنوب»، «مدائح للرسول من شعر الغاسول» و«عناوين منها مدائح الرسول صلى الله عليه وسلم و«راحة البال في شعر أغواط كسال»، «شفاء القلوب في شعر الجنوب»، «لسان المحبين في مدح النبي و«الصالحين»، شارك في عدة مهرجانات ثقافية وأدبية وشعرية بالأغواط وهران ومستغانم وأدرار والمنيعية، كما كان عضوا مؤسسا في جمعيات «البيت القصيد»

للشعر الملحون، جمعية «الفياض الأصالة وحماية التراث»، وجمعية «الثقافة والإبداع». إلى جانب مشاركاته في عدة تظاهرات ثقافية وأدبية وشعرية في كل من وهران، الأغواط، مستغانم وأدرار والمنيعية..

انتقل إلى رحمة الله بمستشفى بشار الشيخ الحاج عبد الرحمان زناقي بعد معاناة مع المرض، دخل المرحوم وهو من مواليد 1952 بمدينة الغاسول، في الرابعة من عمره انضم إلى الكتاب لحفظ القرآن الكريم بعد تدرجه في المدرسة الفرنسية والجزائرية تلميذا لتلقي العلم، التحق بعد الاستقلال بالتعليم، حيث كان معلما إلى غاية تقاعده سنة

2010، وإلى جانب اشتغاله في التعليم كان من أبرز الوجوه الثقافية والتربوية بالولاية، بدأ نظم الشعر منذ سبعينات القرن الماضي في مجالات عدة، فكان يكتب عن الفقر والثورة والأمة العربية والإسلامية، له عدة قصائد منها «شفاء



الفنان التشكيلي «صحراوي حسين» من البيض : «غياب الإمكانيات والتهميش والبطالة عوامل أثرت على مساري الإبداعي»

● أطلع إلى فتح ورشة فنية ومساعدة المواهب الصاعدة

هاورره : بلواس ميلالي

يعتبر الفنان التشكيلي صحراوي حسين من الفنانين الموهوبين والأكاديميين الشباب البارزين بولاية البيض، متحصل على شهادة ليسانس فنون تشكيلية وماستر نقد الفنون التشكيلية، له عدة إسهامات ومشاركات محلية ووطنية، ومن أجل إثراء المشهد الثقافي بمسقط رأسه بمدينة الفاسول وولاية البيض وبالجامعة قدم أعمالاً مميزة عرضها في العديد من التظاهرات الثقافية والأعياد الوطنية، صانعا الحدث بريشته التي تبهر في كل مرة الحضور كالجداريات واللوحات التي يخلد ويستذكر من خلالها أمجاد الماضي والشخصيات الثورية التي كان لها دور كبير في الثورة التحريرية المجيدة.

المادية منها، وعدم تحصيلي عن وظيفة وكذا قلة النشاطات الثقافية في ميدان الفن التشكيلي وغياب المسابقات الخاصة بهذا المجال، إضافة إلى قلة الورشات في الولاية والتهميش وعدم الاهتمام بالفن التشكيلي.

● ما هو الهدف من رسوماتك؟

■ الهدف من رسوماتي هو إيصال فكرة أهمية هذا الفن والاهتمام به، نظرا لفائدته التاريخية في المجتمع، فقد كان الفن التشكيلي من الوسائل التي عرّفت بالثورة الجزائرية وبتاريخها المجيد، لذلك يجب الاهتمام بمجالات الرسم كمجال التصميم لكثرة فوائده، كما أطلب من مديرية الثقافة لولاية البيض أن تعمل على تنشيط الحركة الفنية وفتح المجال أمام الفنانين لإبراز أعمالهم، وأيضا إعطاء فرصة للمواهب الصاعدة.

● ما هي مشاريعك المستقبلية؟

■ من أهم مشاريعي مستقبلا دخول مجال التعليم والاهتمام بالمواهب والطاقات الشبانة في هذا المجال، من خلال توفير الورشات والإمكانيات وغيرها، وفي الأخير أقدم جزيل الشكر والتقدير للأستاذ صادق أحد أعضاء جمعية "الريشة الذهبية"، وجزيل الشكر لجريدة الجمهورية.

التطوعية المتمثلة في رسم الجداريات بالمؤسسات والمدارس الموزعة عبر ولاية البيض، وكانت مساهمة مني لإثراء المشهد الثقافي ويهدف تزوين المحيط الجامعي وتعميق قاعة المسرح على مستوى الكلية، مع العلم أنه خلال فترة الدراسة تأثرت بفنانين جزائريين معروفين، مثل الفنان "رشيد طالبي" صاحب لوحة "عبور الصحراء" والذي كانت له لمسة إبداعية خاصة ومميزة، كما تأثرت أيضا بالفنان العالمي "ليوناردو دافينشي" صاحب المدرسة الواقعية ولوحة "العشاء الأخير" و"الموناليزا"، بالإضافة إلى بعض المشاركات عبر الفضاء الإلكتروني على المستوى الوطني والدولي، علما أنني تلقيت دعوات للمشاركة من دولة مصر.

ويخصوص التكريات، فقد تحصلت على شهادات تشجيعية على إسهاماتي ومشاركتي في العمل التطوعي بالمؤسسات وكذا شهادات جامعية، وشهادات تقديرية خلال مشواري الدراسي بالمدارس نظير ما قدمته من لوحات ورسومات بالجداريات..

● هل واجهتك مشاكل في مشاركتك الإبداعي؟

■ كفنان تشكيلي أو كخريج كلية الفنون، فقد واجهتني العديد من المشاكل، والتي كانت سببا في توقي عن نشاطي الفني منها قلة الإمكانيات لاسيما

يجذبني كل ما له علاقة بالفن، لذلك بدأت في ترجمة أحاسيسي منذ الطفولة بخريشات هنا وهناك، لم يكن للرسم حينها توقيتا معينا أو جوا خاصا، بل كنت أرسم كلما وجدت الفرصة، وكانت لي أول تجربة مع الألوان أحسست أنه الدرب الذي سأنتهجه مستقبلا. فعند التحاقني بالطور الابتدائي كانت بدايتي مع الفن التشكيلي تتمثل في إعادة رسم الحروف ورسم الأشكال الموجودة على الكتب المدرسية، لاسيما كُتب القراءة، وعندما التحقت بالطور المتوسط درست الفن التشكيلي في هذه المرحلة كمادة، وزاد تعلقي بالرسم كثيرا، حيث كنا نتناول مواضيع جديدة في الرسم كعلم المنظور والزخرفة وأنواع الخطوط العربية، وزاد حماسي مع الألوان، خصوصا كيفية استخدام الظل والنور، بالإضافة إلى وجود عدد كبير من الزملاء الموهوبين في الرسم مما زاد في حدة التنافس بيننا وخلال الانتقال إلى الطور الثانوي أصبح هذا الفن هوايتي المفضلة، تقتصر على رسم جداريات على واجهات المحلات والمؤسسات التربوية وبلديات الولاية، وأغلبها في عمل تطوعي مني، حيث كنت أستعمل مجموعة من المواد التي كانت جديدة علي بين التطبيق والنظري، كعلم الجمال وعلم التشريح، كما أن أغلب مواضيعي لا تحيد عن رسم الشخصيات والتي كانت تختلف من ناحية

الرسم بالألوان والرسم باستعمال الفحم أو قلم الرصاص، بالأخص التاريخية لأنها مصدر إلهامي..

● حدثنا عن مشاركتك وتكريماتك؟

■ اقتصرت مشاركاتي الفنية على المسابقات المدرسية خلال إحياء التظاهرات الثقافية والأعياد الوطنية والأعمال



● من هو حسين صحراوي؟

■ أنا فنان تشكيلي ورسام من مواليد 07 أكتوبر 1996 ببلدية الفاسول ولاية البيض، بدأت مشواري الدراسي سنة 2002 منتقلا بين 3 مدارس، بداية من ابتدائية "زناقي عبد الرحمان"، ثم "جلالبي محمد"، وابتدائية "قاسمي بلقاسم" التي اكتشفت فيها موهبتي، وعند التحاقني بمتوسطة "عبدلي محمد" درست مادة التربية الفنية وتلقيت دعما كبيرا من قبل الأساتذة، منهم الأستاذ سعدلي عبد الكريم، بعدها انتقلت إلى ثانوية "الفاسول" التي كانت تفتقر لجميع الإمكانيات، ما جعلني أوقف نشاطي الفني، وعقب نجاحي في شهادة البكالوريا أكملت دراستي الجامعية بمدينة سيدي بلعباس بجامعة الجيلالي اليابس، أين اخترت الفنون التشكيلية كتخصص لي رغم تفوقي في مواد أخرى بامتياز كمادة الفلسفة والعلوم الشرعية والاجتماعيات، ثم زاولت الدراسة في كلية الأدب واللغات والفنون بيسيدي بلعباس متحصلا على شهادة ليسانس فنون تشكيلية سنة 2020 بمعدل 13، ثم شهادة ماجستير نقد فنون تشكيلية سنة 2022 بمعدل 16.39، بعدها زاد رصيدي المعرفي والفني بحصولي على شهادة ماجستير في النقد التشكيلي سنة 2023، وقدمت خلال هذه السنوات الـ 5 في الجامعة مجموعة من الأعمال الفنية على مستوى الكلية وعلى مستوى الجامعة..

● حدثنا عن بداية مسيرتك كفنان تشكيلي محترف؟

■ عشقت الألوان والريشة منذ نعومة أظفاري، لدرجة أنني أحس بأن الفن وُلد في داخلي منذ الصغر، إذ



سعيدة

تخصيص حلقات «المداح» الشعبية لدعم القضية الفلسطينية



ب. بوعناني

تعتبر حلقة "المداح" من بين النشاطات الفنية التي لا تزال تمارس بمختلف الأسواق الشعبية وبعض الأماكن والساحات بولاية سعيدة، حيث يجمع المداح بين الكلمة الهادفة والنكتة والموعظة من أجل تقديم الفرجة بحكمة كبيرة، لإمتاع المواطنين والجمهور الحاضر بشكل فكاهي يخاطب ببساطة متلقية ويصل إليهم مباشرة. وقد اشتهر في هذا النوع المرحوم الشيخ حمزة المعروف بـ "الخليقي" الذي كان يقدم حلقات "المداح" على مستوى سوق "لمارين" ومحطة النقل آنذاك، أين كان يلقي أشعارا شعبية مرفوقة بالقصبة والقلال والبندير، على نحو المرحوم الشيخ المداح "شارف حمادي" الذي يواصل المسيرة بعدهم الشيخ إسماعيل الذي يعتبر من مغني الأغنية البدوية ويمتاز بتقديم أغاني فكاهية لقيت تجاوب الجماهير المتعطشة لهذا الفن الذي يوصل رسائل هادفة وبسيطة تحاكي الواقع المعيش، وخلال هذه الأيام يتم تخصيص حلقات "المداح" الشعبية للقضية الفلسطينية، من خلال تقديم حث المواطنين على تقديم المساعدات لإخواننا في غزة وجمع مختلف المواد الغذائية، ومن بين القصائد التي يلقيها المداح القصيدة الشعبية "عاون خوك في فلسطين".

الأبيض سيدي الشيخ معرض الكتاب يستقطب القراء



مواتية للاستفادة من أمهات الكتب واللقاءات الثقافية بين القراء والتأكيد على أهمية

ج. نتاتي

يحتضن فرع المركز الثقافي الاسلامي لولاية البيض معرضا للكتاب بالتنسيق مع المكتبة العلمية معرض الكتاب الذي افتتح بداية من منتصف الشهر الحالي وسيستمر إلى غاية منتصف الشهر القادم، حيث تم عرض كتب في مختلف المجالات تنوعت بين شبه مدرسية لجميع المستويات والكتب الدينية والقواميس والروايات والتاريخ، وفي مجال الفن ومراجع شبه مدرسية، كتب أطفال، ثقافة عامة روايات وغيرها وحسب مسؤول المعرض فقد تم الحرص على عرض أحدث الكتب بالمعرض والذي يشهد إقبالا من محبي المطالعة باعتباره فرصة

وفاة الفنان وعضو الفرقة الفنية لجهة التحرير الوطني إبراهيم دي

وواصل مسيرته الفنية في مجال الموسيقى كمؤلف، وتم تكريم الراحل في 2022 من طرف رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوعناني والوزير الأول، السيد أيمن بن عبد الرحمان رفقة أعضاء آخرين في الفرقة الفنية لجهة التحرير الوطني، وهذا بمناسبة إحياء الذكرى الـ 68 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة.

والعائلة الفنية أن إبراهيم دي يعد "قامة" من قامات الفن الجزائري وعضوا في الديوان منذ سنة 1977. التحق الفقيه مع زوجته رقية بالفرقة الفنية لجهة التحرير الوطني سنة 1958 كممثل، بعد مسيرة في المسرح الإذاعي، وقد شارك في عدة أعمال مسرحية على غرار "أبناء القصبة"، وبعد الاستقلال

توفي بالجزائر العاصمة الممثل الإذاعي والتلفزيوني والمؤلف الموسيقي، المجاهد إبراهيم دي، وهو عضو سابق في الفرقة الفنية لجهة التحرير الوطني إبان الثورة التحريرية، عن عمر ناهز 87 عاما، حسب ما علم لدى الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة (أوندا)، وأوضح الديوان في رسالة تعزية لعائلة الفقيه

الجيل الصاعد لبن داود فوز معنوي على مستقبل شبيبة أرزيو



عبد الجيد

خاض الجيل الصاعد لبن داود مباراة ودية أول أمس جمعتهم بالجار مستقبل شبيبة أرزيو، برمجت بملعب سيدي البشير وانتهت بفوز صعب برعاية مقابل ثلاثة أهداف للجيل. الودية كانت مفيدة للغاية أمام منافس يملك عناصر تملك خبرة وتجربة، ورغم هذا الفوز إلا أن مدرب الجيل الصاعد لبن داود مختار قندوز اعترف أن هناك أخطاء دفاعية أصبحت ترتكب خلال المباريات الودية لا بد من معالجتها وعدم العودة إليها مجدداً. هذا، واستفاد اللاعبون من يومي راحة الجمعة والسبت قبل أن تعود المجموعة للتدريبات الأحد في الصباح بملعب سيدي البشير في حصة مخصصة للاستئناف. وقال المدرب مختار قندوز: "تقدمنا في التحضيرات مقارنة بالأسابيع الأولى من انطلاقها، لكن هناك أخطاء أصبحت تتكرر لا سيما على مستوى الجهة الخلفية لا بد من معالجتها قبل انطلاق البطولة".

مولودية سعيدة

الإدارة عاجزة عن تأهيل الجدد رغم «بروتوكول» الفاف

ش. إسماعيل

لم يتمكن فريق مولودية سعيدة لحد كتابة هذه الأسطر من تأهيل اللاعبين الجدد وتفعيل البروتوكول الجديد الذي أوصت به الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، حيث قامت هذه الأخيرة بتقسيم الدينون إلى 4 دفعات تتولى هي دفع الأولى منها ليتبقى على الفريق دفع الشطر الثاني من أجل تأهيل اللاعبين الجدد. ويبدو أن الأمر أصبح صعباً في ظل عدم افتتاح اللاعبين أصحاب الدينون بفكرة دفع النادي لجزء من المستحقات على أن يتم دفع الأموال الباقية لاحقاً، خاصة وأن مولودية سعيدة لا تملك الأموال الكافية لإتمام العملية بنجاح. يحدث كل هذا والفريق في مفترق الطرق قبل أيام من انطلاق الجولة الأولى لبطولة ما بين الجهات، والتي يطمح فيها النادي للعب ورقة الصعود، ليكون الوقت هو العامل الوحيد ضد الفريق في عملية تأهيل اللاعبين الجدد، في ظل عدم وجود موارد مالية كافية تمكن "الديركتوار" من إتمام العملية والوصول إلى أرضية اتفاق مع الدائنين.

رائد شباب غرب وهران

الإصابات هاجس الفريق وتفاؤل بموسم كبير

عبد الجيد

أثرت الإصابات التي يعاني منها فريق رائد شباب غرب وهران عليه خلال ودية وفاق بئر الجير التي خاضها الفريق أول أمس الخميس بملعب بن أحمد، والتي انتهت بخسارة أشبال المدرب عبد الناصر حدادة بثلاثية مقابل هدف واحد. وغاب عن المباراة كل من القائد منقور الحبيب والمدافع الأيسر زلماط ويرحو، وهذا بسبب الإصابات التي يعاني منها هؤلاء اللاعبين الذين يعتبرون ركائز الفريق، حيث أصبحوا يواصلون العلاج وركنوا للراحة الإيجابية. للإشارة، فإن حصة الاستئناف مبرمجة الأحد أي غدا بملعب بن أحمد. وقال أحد ركائز رائد شباب غرب وهران، الناشط بالجهوي الأول، نور الدين كحلول لـ "الجمهورية": "تحضيراتنا تسير في ظروف جيدة وخسارتنا مع وفاق بئر الجير الودية راجعة لغياب بعض اللاعبين عنها بسبب مختلف الإصابات، بالمناسبة أتمنى عودة سريعة لزملائي اللاعبين والشفاء العاجل، كما أن فريقنا مقبل على تحديات في بطولة الجهوي الأول لرابطة وهران. صراحة لا خوف على الفريق وسنرفع التحدي".

رابطة وهران الجهوية لكرة القدم

انطلاق بطولتي الجهوي الأول والثاني يوم 10 نوفمبر

عبد الجيد

أصدرت رابطة وهران الجهوية لكرة القدم تاريخ انطلاق بطولتي الجهوي الأول والثاني والذي سيكون يوم 10 نوفمبر، وهو الخبر الذي ارتاح له رؤساء الفرق بعد انتظار طويل. وتتكون اللجنة المسيرة المؤقتة لرابطة وهران الجهوية من الرئيس بن حمزة ياسين والنائب الأول مصطفى عقباتي والنائب الثاني جمال زرهوني إضافة إلى المسير الرابع في "الديركتوار" ميلود ميكالي الذي لا زال في منصبه كأمين عام لرابطة وهران الجهوية، حيث أن هذا الرياعي هو من يشكل اللجنة المسيرة المؤقتة ويحدد تواريخ تعيين لجنة الترشيحات الجديدة وتنظيم أيضاً أشغال الجمعية الانتخابية. وارتاح رؤساء فرق الجهوي الأول والثاني لتعيين بن حمزة رئيساً لـ "الديركتوار". بالمقابل، لا زال المترشح ميلود غريال يتلقى الإجماع والمساندة المطلقة بعد أن أبدى نيته في الترشح للرئاسة كما هو معلوم.

غليزان

مديرية الشبيبة والرياضة تعيد تنظيم دور الشباب

ماج نوريير درقاوي

في خطوة جريئة وهامة، أطلقت مديرية الشبيبة والرياضة لولاية غليزان حملة شاملة للقضاء على الممارسات القديمة والخروقات التي كانت تعصف بدور الشباب في الولاية. تأتي هذه الخطوة في إطار جهود مكرسة لتحسين الأنشطة الشبابية وتمكين الشباب من الفعالية والمشاركة الإيجابية. وكانت دور الشباب في ولاية غليزان تعاني من مشاكل كبيرة تضمنت استغلال الفضاءات الخاصة بها بشكل غير قانوني.



والتوصيات التي تم إدراجها في الندوة بعين الاعتبار، ودعوة كل المشاركين فيها إلى توحيد الصفوف وتكاتف الجهود من أجل النهوض بالقطاع بصفة عامة ودور الشباب بصفة خاصة، مؤكداً على أن مسؤولي مصالح الشباب والرياضة يسعون بجد إلى خلق جسر حقيقي للتواصل بين الإدارة ودور الشباب وكل العمال، مضيفاً أن الجمعيات مدعوة لاحتضان هذه المبادرة وتفعيل آلية عمل مشترك لتعزيز التلاحم بينها وبين قطاع الشباب والرياضة، وتفعيل التواصل واستمراره مع جميع الشركاء والفاعلين في المجتمع.

دور الشباب والرياضة في تحقيق التنمية المستدامة وتمكين الجيل الشاب من المشاركة الفعالة في بناء المجتمع، ومن المتوقع أن تكون هذه الجهود محوراً هاماً في تعزيز القدرات والفرص للشباب في ولاية غليزان وإعادة بناء دور الشباب كعنصر أساسي في تحقيق التنمية والتقدم في الولاية. وتجدر الإشارة إلى أن عدد المنشآت والمؤسسات الشبانية بلغ 47 ما بين مركبات رياضية جوارية ودور الشباب، والتي تعاني البعض منها نقائصاً من ناحية التهيئة ونقص في الاطارات وانعدام الانترنت. وقال المتحدث أنه يتم أخذ جميع الاقتراحات

البيداغوجي نظراً للنقص الفادح في الممثلين، وإصدار تعليمية وزارية لضمان عدم إنشاء هذه اللجان على مستوى المؤسسات. وفي سياق متصل، سيتم تنفيذ التعليمات والقرارات الوزارية بشكل صارم ومباشر من قبل المفتشين والمستشارين الرئيسيين للشباب، كما سيتم أيضاً التسريع في منح الاستقلالية المالية لبيوت الشباب والمؤسسات الشبانية الأخرى، مع فتح حسابات بنكية خاصة بها، ويأتي هذا الإجراء - حسب المتحدث - في إطار الحرص على تحسين جودة الخدمات المقدمة للشباب في ولاية غليزان وتعزيز

وعدم التنسيق الكافي مع الجهات المعنية، بالإضافة إلى تراكم الخروقات والتجاوزات. ومن أجل تصحيح الأوضاع وإعادة الأمور إلى مسارها الصحيح، تم إجراء حركة جزئية لمديري تلك المؤسسات وطرد كل من لا علاقة له بقطاع الشباب والرياضة. وفي تصريح له الجمهورية، أكد مدير الشبيبة والرياضة كريم دراز أن هذه الخطوات تأتي بناءً على التوصيات التي نتجت عن الندوة الولائية لترقية الأنشطة الشبابية، والتي عقدت مؤخراً. من بين هذه التوصيات، إعادة النظر في تشكيلة المجلس

اتحاد بلعباس

«المكرة» تفوز وديا على «ليارام» والإدارة تتفاوض مع الدائنين

عبد الجيد

الهاشمي بخدة ومساعدته سيدهم إلباس 22 لاعبا، قبل أن تعود المجموعة إلى جو التدريبات الأحد في الصباح بمركب 24 فبراير في حصة مخصصة للاستئناف. من جهة أخرى، حضر إدارة الرئيس عباس مرسلني لفتح عملية التفاوض مع قرابة 30 لاعبا سابقا ومدربا يدينون كلهم للفريق بمختلف القيم المالية لدى لجنة النزاعات، علما أن قيمة الدينون بلغت

37 مليار سنتيم إلا أن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم تكفلت بتسديد جزء منها على غرار عدة فرق بنسبة 25 بالمائة والنسبة الباقية تتكفل بها الإدارة والتي ستفاوض مع اللاعبين والمدربين السابقين لإيجاد صيغة تفاهم. وحسب المعلومات المستقاة، فإن الإدارة ستقترح عليهم منحهم الأموال لكن على شكل أجزاء تدون عند الموقت.

يواصل اتحاد بلعباس سلسلة المباريات الودية مع مختلف الفرق، وهذه المرة واجه أول أمس اتحاد مغنية بملعب والي محمد مغنية، انتهت بفوز "المكرة" هدف دون رده سجله حمادوش في الدقيقة 22 من زمن المباراة. هذه الودية أشرك فيها المسؤول الأول عن العارضة الفنية لاتحاد بلعباس

شبيبة الأمير عبد القادر

ذهبية يعود إلى التدريبات وفريجات غير راض عن 3 وافدين جدد

عبد الجيد

الإصابات، الأمر الذي يساعد المسؤول الأول عن العارضة الفنية فريجات أمين على ضبط عقارب ساعته على موعد افتتاح بطولة ما بين الجهات المجموعة الغربية. بالمقابل، لا يزال اللاعبون ينتظرون تسوية مستحقاتهم المالية، حيث يتمنون أن تتم تسويتها قبل انطلاق المنافسة. من جهة أخرى، أصبح المدرب فريجات غير راض عن 3 وافدين جدد، حيث أكد المدرب الخبر لأحد المقربين من الفريق، موضحا أن هؤلاء اللاعبين

بعد أن تعرض لإصابة جعلته يركن للراحة الإيجابية مع تكثيف العلاج. عاد الحارس الأساسي لشبيبة الأمير عبد القادر ذهبية للتدريبات، حيث تدرّب في بادئ الأمر على انفراد ثم اندمج في المجموعة بعد ذلك. ويكون هذا الحارس قد شارك أمس الجمعة في ودية فريقه مع الجارة جمعية وهران. وماعدا ذهبية فإن بقية المجموعة سالمة من مختلف

شباب تموشنت

أشبال عصمان يدكون شباك الرمشي برباعية



ن. مزادة

يوصل شباب تموشنت سلسلة تحضيراته الاستعدادية لمباراة الجولة الرابعة من بطولة الرابطة الثانية هواة التي سيلعبها أمام رائد الترتيب ترحي مستفانم بلعب هذا الأخير. هذه الاستعدادات تجري بعمل جدي يقوم به مستغلا توقف البطولة وكل الأنشطة الرياضية تضامنا مع الأشقاء الفلسطينيين، حيث يعمل كوتش الفريق، ومن خلال هذا التحضير، على خلق انسجام أكبر ما بين عناصر الشباب التي غالبيتها مستقدمة هذا الموسم للدفاع عن ألوان النادي، وهذا الانسجام غالبا ما يبحث عنه الطاقم الفني من خلال المباريات التطبيقية و المباريات التحضيرية. مدرب الفريق عبد الرحمان عصمان وطاقمه الفني،

وفي هذا السياق، فقد أجرى شباب تموشنت أول أمس مباراة تحضيرية أمام اتحاد الرمشي عرفت نسوجا كروية في المستوى وتنسيقا في اللعب، واللافت في المباراة أنها عرفت نزعة هجومية مكنت الفريق من الفوز

مثالية تيغيف تطيح بجمعية وهران وديا

الحراس قبائلي سيد أحمد بالوقوف على جاهزية التشكيلة لخوض غمار المنافسة. وقال المدرب لجريدة "الجمهورية" أن تشكيلته جاهزة بنسبة 80 بالمائة خاصة من الجانب البدني، معبرا عن كامل رضاه وتفأؤله بالوجه والمردود اللذين ظهر بهما لاعبه في الخطوط الثلاثة وبحارسي المرمى عبد الكريم دحماني وعبد الغاني تاغزوت أمام فريق "لازمو" الذي لعب بكل عناصره حسب محدثنا. ويضيف مدرب "ليديال" أن الهدف من هذه المباراة أمام جمعية وهران كان الوقوف على مستوى التشكيلة التي من

شبيبة تيارت

تأخر أشغال المنصة الشرفية لملاعب فايد أحمد يثير الاستياء

عبد الحميد

الذي أصبح غاضبا منه المسؤول الأول التنفيذي على مستوى ولاية تيارت ومستاء. وبأت اللجنة المسيرة المؤقتة لشبيبة تيارت تنتظر انطلاق الأشغال بشغف، معتبرة أن هذا المشروع لو يجسد على أرض الواقع سيجلب

رغم أنه منح أوامرا بالتكفل بأشغال المنصة الشرفية لمركب فايد أحمد معقل فريق شبيبة تيارت، إلا أن الجهات الوصية لم تحرك ساكنا بشأن ذلك الأمر

وداد تلمسان

«الزرقاء» تفوز وديا أمام سيدي بن عدة



ب. إلياس

خرج وداد تلمسان منتصرا من المباراة الودية التي خاضها مساء أول أمس ضد نظيره أولمبي سيدي بن عدة الناشط في بطولة الجهوي الأول، وذلك بعد أن عرف أشبال المدرب خريس خير الدين، كيف يتجاوزون منافسهم بثنائية دون رد حملت توقيع اللاعبين رحمون وعائشي، في مباراة أبان خلالها الوداد عن مستوى مقبول على العموم، كما أنها أعطت المدرب خريس فكرة شبه نهائية عن التشكيلة التي يقمها في الجولة الافتتاحية من عمر بطولة ما بين الجهات أمام شباب بن باديس. وفي سياق ذي صلة، فإن وداد تلمسان يتجاوزه لسيدي بن عدة، يكون قد حقق الفوز في سادس ودية، بعد أن سبق له الإطاحة بكل من اتحاد مغنية في مناسبتين، إضافة إلى مشعل فلاوسن، وفاق أولاد ميمون وترجي زناتة، مقابل تعادله في لقاءين أمام شباب الحناية وشباب حمام بوغرارة، فيما انقاد إلى الخسارة في مباراتين أيضا على يد أولمبي سيدي بن عدة في اللقاء الذي جرى بملعب هذا الأخير في بداية التحضيرات وأمام مولودية وهران كذلك. ومن المتوقع أن تكون ودية أول أمس هي الأخيرة للوداد قبل دخول غمار المنافسة الرسمية، خاصة وأن الطاقم الفني وقف على جاهزية كل عنصر في التعداد، كما أنه يعرف اللاعبين الذين بمقدورهم تقديم الإضافة اللازمة والآخرين الذين مازال ينتظرهم عمل كبير للوصول إلى الجاهزية التي تمكنهم من التواجد في المباريات الرسمية. وعلى صعيد التحضيرات، منح الطاقم الفني أشباله أمس راحة لاستعادة أنفاسهم، بينما ستعود التشكيلة اليوم لأجواء التحضيرات أين سيكتفي ذات الطاقم بوضع اللمسات الأخيرة، خاصة وأن آخر الأصدقاء تشير إلى اقتراب عودة النشاط الرياضي بعد أن تم تجميده الأسبوع المنقضي تاملنا مع الشعب الفلسطيني.

مسيرو غالي معسكر في ضيافة الوالي بلومي مدير فني للنادي

صهراموي حسن



استقبل والي ولاية معسكر فريد محمدي خلال الأيام القليلة الماضية، بدعوة منه، رئيس فريق غالي معسكر رشيد آيت إيدر الذي كان مصحوبا بنائبه لويبة عبد الله وبالأسطورة لخضر بلومي الذي عين مديرا فنيا لغالي معسكر. الفرصة كانت للتعارف بين المسؤول الأول في الولاية ومسيرو الغالي والاستماع إلى انشغالاتهم، كما أسر رئيس النادي لجريدة "الجمهورية"، مضيفا أن والي الولاية عبّر عن إعجابهم بعمل الطاقم الإداري والفني وبالظروف المهيأة للتشكيلة من أجل العمل في طمأنينة، كما أعرب عن وقوفه مع الفريق ومساعدته ماديا ومعنويا من أجل مواصلة تسجيل النتائج الإيجابية التي حققها لحد الآن في بداية بطولة الرابطة الثانية، على أن تكون لقاءات أخرى معه مستقبلا. من جهة أخرى، يواصل فريق غالي معسكر تحضيراته بقيادة المدرب محمد يسعد ومساعدته أمين بن فطة وعبد القادر حميدة، إلى جانب مدرب الحراس جمال بوحلقة، مفتتمة فرصة توقف المباريات الرسمية تضامنا مع غزة. وقال محمد يسعد مدرب الغالي أن التدريبات تجري في ظروف جيدة جدا مع وقوف المسيرين وعلى رأسهم رئيس النادي آيت إيدر رشيد إلى جانب اللاعبين. ويجري زملاء القائد حسين شونفي تدريباتهم على ميدان مفلح عواد تارة في الفترة الصباحية وتارة أخرى مساء، مع حرص لتقوية العضلات بإحدى القاعات الخاصة. كما أجرى غالي معسكر خلال الأسبوع الجاري مباراة ودية أمام شباب تخمات.

تكريم الملاكم الشاب راجح أكرم بتيارت بعد تألقه عربيا

بلسزيك

كرمت السلطات المحلية لبلدية تيدة بتيارت يوم الأربعاء، بالمقر البلدي، الملاكم راجح أكرم إلياس من مدرسة الحماية المدنية وسط فرحة عارمة معبرة، بعد تتويجه بالفضة في منافسة البطولة العربية للشباب في رياضة الملاكمة التي جرت وقائعها بجمهورية مصر العربية، وبمشاركة أحسن الملاكمين في العالم، وأشرف على هذا الحفل التكريمي رئيسة دائرة وادي ليلي ورئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية تيدة. ويندرج هذا التكريم في إطار تشجيع ومراقبة الرياضيين المتفوقين بالدائرة وبلدياتها. ويذكر أن الملاكم الخلاق يمتلك كل الإمكانيات للذهاب بعيدا في المنافسات الدولية في رياضة الملاكمة.

رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة السلة يحل بالبيض

ج. فتاتي

حل بولاية البيض، خلال الأسبوع الجاري، وفد من الاتحادية الجزائرية لكرة السلة ممثلا في رئيس الاتحادية والمدير الفني الوطني أين استقبلا من طرف مدير الشبيبة والرياضة لولاية البيض بمقر المديرية، بحضور رئيس الرابطة الولائية لكرة السلة وأعضاء قياديين وإطارات القطاع. وتم عقد جلسة عمل وفتحت من خلالها كل النقاط المدرجة من أجل إعادة بعث هذه الرياضة على مستوى الولاية وتكوين مدارس رياضية متخصصة ودراسة تنظيم تظاهرات محلية جوارية واستغلال المنشآت الرياضية للولاية لفائدة رياضة كرة السلة. وبالمناسبة، كرم رئيس الاتحادية مدير الشبيبة والرياضة نظير دعمه ومرافقته للرياضة عامة ولكرة السلة خاصة.



مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
05:51	12:48	15:55	18:22	19:40

E.mail: djoumhouria@yahoo.fr Site: www.eldjoumhouria.dz

الجمهورية

السبت 12 ربيع الثاني 1445 هـ الموافق لـ 28 أكتوبر 2023 م

رأي ح (أ) ر

صهاريج الفرج !

مياة. ب

عادت وهران إلى نقطة الصفر في تأمين المياه لسكانها، فيبدو أن المشاريع والإنجازات الكبرى التي استقادت منها لم تف بالغرض ولم تلب احتياجات المواطنين من أبسط مورد حيوي. فلا يُذكرنا أحد بالمحطات الضخمة لإنتاج المياه بالجهة الغربية، نعم هي منشآت بلا مثيل بدول أخرى، لكن ينقصها حسن التسيير والتدبير، كان مبرمجا لها أن تحقق الاكتفاء الكامل من المياه لوهران وتغطية احتياجات الجيران عن طريق تصدير فائض الماء إلى الولايات الأخرى العاجزة، فبقيت أهدافها أبعد من واقعها وخطوط عريضة في دراسات الجدوى وتوقعات المشرفين والمبرمجين، والملموس مختلف يعكسه جفاف الحنفيات. بعد دخول هذه المحطات الكبرى الخدمة ظل إنتاجها ضعيفا إلى يومنا هذا، وتخلله فترات انقطاع طويلة للصيانة والتصليح، فقبل بأن التجهيزات في بداية التشغيل ولا يمكن الضغط عليها كثيرا حسبما يوصي به دليل الاستعمال، لكن وتيرة الإنتاج لم تتحسن بعد مرور 10 سنوات، وكثرت الأعطاب وتمددت فترات القطع ومعها قلة الأمطار وتزايد الطلب على الماء أضعافا. لم يتحسن التوزيع أما البرنامج اليومي الذي وعدت به شركة التسيير زبائنها في خبر كان. تشدد من حين إلى آخر الأزمة على المواطن فلا يطبق حالة الجفاف وقلة الموارد. الخبرة المنقولة عن الأجانب والمباني الذكية وتقنيات تسيير الماء عن بعد أوقفته قلة الأمطار، وبالمقابل وجد الزبون الفرج لدى أصحاب الصهاريج فهؤلاء استثمروا وطوّروا تجارتهم، وهم جاهزون للخدمة عند الطلب. مياهم متوفرة لا تتقطع ومواردهم لا تنضب حتى في فترات الجفاف، الطلب عليهم في تزايد ولا يهم الزيادات في الأسعار، ففي كل الحالات سيدفع المواطن فاتورة الماء الملتهية. أما الأولى فمياهم مقطوعة بسبب أعطاب المحطات وغالبا ما تُتهم الأحوال الجوية، وعند تأخر الدفع يُعاقب الزبون بالقطع، أما الثانية فهي أكثر فعالية تفكّ الكرب عند الضيق والدفع يكون عند التموين.

أولمبي الشلف

فوز معنوي على تيسمسيلت واليعقوبي مدرب جديد

المنافس في مناسبتين الأولى كانت عن طريق الظهير الأيسر نساح ويعمل فردي الهدف سويح. المباراة غاب عنها الحارس الأساسي علاوشيش ولاعب الوسط البوتسواني إيدين، وكان البارز فيها هو الوجه الجيد الذي أبانت عنه عناصر الشلف خاصة في الشوط الأول، ما يؤكد جاهزية التعداد للمنافسة الرسمية. هذا ونشير إلى أن الطاقم الفني منح اللاعبين يوما واحدا للراحة أمس الجمعة على أن يستأنف الفريق العمل مساء اليوم بملعب محمد بومزراف.

الأولمبي، وفي غياب المدرب قيس اليعقوبي الذي يفترض أن يكون حاضرا مع الفريق مساء اليوم السبت، حقق فوزا معنويا مهما بنتيجة هدفين دون رد على وداد تيسمسيلت، في المباراة التي أشرك فيها المحضر البدني التشكيلة الأساسية في الشوط الأول، والذي انتهى بنتيجة التعادل السلبي، قبل أن يحدث بعض التغييرات في المرحلة الثانية ويمنح فرصة اللعب للأسماء التي لم تلعب كثيرا مع الفريق وهي المرحلة التي توصل فيها الشلفاوة إلى زيارة شباك

محمد بداني
تكملة للبرنامج التحضيري الذي أعده الطاقم الفني في الفترة التي توقفت فيها البطولة، وتعويضا للمباراة الودية التي كانت مبرمجة مساء أول أمس أمام الجار ترحي مستغانم والتي أُلغيت، واجه أولمبي الشلف وداد تيسمسيلت بملعب «معمر ساحلي» بالفيرم في مباراة لعبها الفريقان أمام مدرجات مغلقة. وتعاقد أولمبي الشلف مع المدرب التونسي قيس اليعقوبي خلفا لعبد القادر يعيش.

مولودية وهران

سايجي يتعافى من الإصابة وبلحمران يباشر التدريبات

• الأكابر يتغلبون على الريف في مباراة تطبيقية



الفني لمولودية وهران يوم راحة للاعبين أمس الجمعة، وذلك بغية تمكين الحارس بوكريت ورفقائه من الاسترجاع بعد العمل البدني الكبير الذي خضعت له المجموعة منذ بداية الأسبوع. ومن المنتظر أن تكون عودة الحمراوة إلى أجواء التدريبات مساء اليوم السبت لمواصلة التحضير لقبية مشوار البطولة والمباراة المقبلة أمام نادي بارادو بملعب الدار البيضاء في انتظار تحديد تاريخها.

العارضة الفنية لمولودية وهران مضوي خير الدين مساء الأربعاء الفارط مباراة تطبيقية أمام الفريق الريف، وهي المقابلة التي عادت فيها الكلمة لرفقاء المدافع نعماني بخماسية كاملة مقابل هدفين. ولقد كانت مباراة الريف فرصة للحمراوة للبقاء في جو المنافسة بعد تأجيل كل النشاطات الكروية سواء رسمية كانت أو ودية بقرار من «الفاف» والرابطة المحترفة. هذا ومنح الطاقم

الحاج يوسف

تلقى مهاجم مولودية وهران سايجي عماد الضوء الأخضر من الطاقم الطبي للعودة من جديد إلى أجواء التدريبات، وذلك بعد تعافيه من الإصابة التي أبعدته عن الفريق خلال الفترة الماضية، ما كلفه تضيق المرحلة الأهم من التحضيرات خلال فترة توقف البطولة.

ولقد جاء تلقي سايجي الضوء الأخضر بعد وقوف الطاقم الطبي على تخلصه النهائي من الإصابة، بعد الفحوصات الطبية الجديدة التي خضع لها خلال الأيام القليلة الماضية. وسيخضع مهاجم الحمراوة سايجي لبرنامج تحضيري خاص على انفراد تحت إشراف المحضر البدني التونسي زرقاتي، وذلك لمدة يومين بحسب تعليمات الطاقم الطبي، قبل الاندماج رفقة المجموعة بعد بلوغه أعلى درجة ممكنة من الجاهزية البدنية، وذلك في سياق استعدادات التشكيلة للعودة من جديد إلى أجواء المنافسة الرسمية. طبعا بعد رفع تعليق النشاطات الكروية. وفي سياق متصل، وبعد إصابة كان يعاني منها حالت دون تدريبه رفقة المجموعة خلال الأيام القليلة الماضية، عاد المدافع بلحمران إلى أجواء التدريبات بعد تلقيه الضوء الأخضر من الطاقم الطبي. وقد جاءت عودة لاعب اتحاد العاصمة سابقا للتدريبات على انفراد وفقا لبرنامج تحضيري خاص مسطر له من طرف الطاقم الفني، على أن يكون اندماجه رفقة المجموعة بداية من منتصف الأسبوع الحالي. على صعيد آخر، برمج المسؤول الأول عن

حجام يتعاقد مع وكالة «روغون» الألمانية تهييدا لتغيير الأجواء

محمد ميبين بن حمادي

تعاقد الدولي الجزائري جوان حجام، المحترف في صفوف نادي نانت الفرنسي، مع وكالة «روغون» الألمانية للاعبين المحترفين. ورحبت «روغون» عبر ستوري «إنستغرام» بانضمام الظهير الأيسر الجزائري إلى الوكالة وكتبت: «مرحبا بك جوان حجام في عائلة روغون». وجاء خيار جوان حجام تعاقد مع الوكالة الألمانية، بعد أن أصبح يعاني من نقص المنافسة، بعدما أبعده مدرب نادي نانت الفرنسي عن مخططاته للموسم الحالي. وتعد «روغون» شركة قوية جدا في ألمانيا وواحدة من أهم الشركات في أوروبا، تعمل كوكيل للعديد من اللاعبين البارزين حول العالم، في مقدمتهم يوليان دراكسلر وتيمو كيهرل، نجما منتخب ألمانيا، والكاميروني تشويو موتينغ لاعب بايرن ميونيخ الألماني، بالإضافة إلى البرازيلي روبرتو فيرمينو. وتدير الشركة الألمانية عقود 111 لاعبا بقيمة مالية تتخطى 573 مليون أورو، ما يجعلها رائدة في تحويل اللاعبين. للإشارة، فإن جوان حجام شارك هذا الموسم في 3 مباريات فقط مع فريقه نانت جميعها كاحتياطي، جمع خلالها 39 دقيقة فقط.



«الفاف» تتبرأ من منتخب «الميني فوت»

أ. بقدروري

تحتضن إمارة رأس الخيمة (دولة الإمارات العربية المتحدة) من 26 أكتوبر إلى 4 نوفمبر 2023 يعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم أن هذا الفريق المشكل من بعض قدماء لاعبي المنتخب الوطني، غير منضو تحت تنظيم الاتحاد الجزائري لكرة القدم ولا يمثل، ولم يمنح أي ترخيص لمشاركة أي منتخب وطني لجميع الأوصاف في هذه المنافسات. كما يعرب الاتحاد الجزائري لكرة القدم، عن أسفه الشديد عن وقوع مثل هذه التصرفات التي تسيء إلى صورة الجزائر، مما يستدعي اتخاذ التدابير اللازمة للتحقيق في وقائع هذا الموضوع. الجدير بالذكر أن الفريق المشار في هذه البطولة انهزم في الدور الأول على يد أوكرانيا بنتيجة 9-1.

أكدت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أن منتخب «الميني فوت» المشارك في بطولة العالم في الإمارات العربية المتحدة غير منضو تحت لوائها، وهو مشكل من مجموعة لاعبين دوليين قدامى. وتأسفت «الفاف» في بيان نشر على موقعها عن أسفها تجاه هذه التصرفات، موضحة أنها لم تمنح أي ترخيص لهذا الفريق كي يمثلها في هذه البطولة، مؤكدة أنه سيتم فتح تحقيق حول ملابس هذه القضية. وجاء نص البيان على النحو التالي: «أثر تداول خبر مشاركة المنتخب الجزائري لكرة القدم للعبة «الميني فوتبول» الذي

